

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة آل البيت
كلية إدارة المال والأعمال
قسم المحاسبة

عنوان الرسالة:

معوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

(دراسة حالة مستشفيات وزارة الصحة الأردنية)

Obstacles of Applying the Computerized Accounting Information Systems

(A Case Study of the Ministry of Health Hospitals in Jordan)

إعداد:

الطالبة: سناء يوسف أحمد نصر

الرقم الجامعي:

٠٧٢٠٥٠٤٠٠٣

إشراف:

الدكتور غسان فلاح المطارنة

٢٠١٢/٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة ماجستير بعنوان:

معوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة
(دراسة حالة مستشفيات وزارة الصحة الأردنية)

Obstacles of Applying the Computerized Accounting Information Systems
(A Case Study of the Ministry of Health Hospitals in Jordan)

إعداد:

الطالبة: سناء يوسف أحمد نصر

الرقم الجامعي:

٠٧٢٠٥٠٤٠٠٣

إشراف:

د. غسان فلاح المطارنة

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

د. غسان فلاح المطارنة (مشرفاً ورئيساً)

أ.د. صالح خليل العقدة (عضواً)

د. محمد ياسين الرحاحلة (عضواً)

د. عبدالرحمن خالد الدلابيح (عضواً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة
في كلية إدارة المال والأعمال في جامعة آل البيت

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ ٦/١٢/٢٠١١

إهداء:

إلى من أوصاني الله بهم حيث يقول:

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ﴾ الإسراء: ٢٣

والدي.. قدوتي.. النبع الذي ما زلت أرتوي من خيره كلما ظمئت روعي إلى الحكمة...

والدتي..... محبة وامتناناً لفضلها.. والقلب الذي بقي يرقب مسيرتي منذ البداية بعين الأمل... إلى أخواني وأخواتي... وإلى الحبيبة سبأ بشكل خاص...

إلى زوجي... الذي كان الدافع والحافز لإكمال دراستي، ونبراساً ينيّر لي الطريق، وعوناً وسنداً، فهو رمز للعطاء يمدني دوماً بالإرادة... ونعم الزوج ونعم الصديق... (الأستاذ الدكتور بهجت الحباشنة)

إلى أبنائي... غاية الطموح وغاية الحياة
(ابني زين الدين وابنتي سناء)

وإلى كل صديقاتي... وأخص بالذكر الغالية ولاء محمود الزيود...

شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل على نعمائه وعلى ما أمدني به من قوة لإنجاز هذه الرسالة، ثم أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الفاضل الدكتور غسان فلاح المطارنة، الذي أشرف على هذه الرسالة، مقدماً لي كل العون والمساعدة والتوجيه السديد.

والشكر الجزيل لأعضاء هيئة التدريس في قسم المحاسبة في جامعة آل البيت. وأدين بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة لإثرائها بملاحظاتهم القيمة وآرائهم السديدة.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من مدّ لي يد العون والمساعدة، بالتوجيه المخلص والرأي السديد، حتى اكتملت هذه الرسالة.

قائمة المحتويات

Contents

ك	ملخص الدراسة باللغة العربية.....
١	الإطار المنهجي للدراسة.....
١	المقدمة:.....
١	مشكلة الدراسة وأسئلتها:.....
٢	أهداف الدراسة:.....
٣	أهمية الدراسة.....
٤	الدراسات السابقة:.....
١١	منهجية الدراسة:.....
١١	مجتمع وعينة الدراسة:.....
١١	حدود الدراسة:.....
١٢	الفصل الأول نظم المعلومات المحاسبية.....
١٢	١-١ المبحث الأول: نظم المعلومات.....
١٣	المقدمة:.....
١٣	١-١-١ تعريف النظام.....
١٤	١-١-٢ عناصر النظام:.....
١٥	١-١-٣ حدود النظام():.....
١٦	١-١-٤ أنواع النظم():.....
١٧	١-١-٥ البيانات والمعلومات ^(١) :.....
١٧	١-١-٦ مفهوم المعلومات:.....
١٨	١-١-٧ وظائف المعلومات ^(١) :.....
١٨	١-١-٨ سرية المعلومات ^(١) :.....
١٨	١-١-٩ أمن المعلومات ^(١) :.....
١٩	١-١-١٠ تعريف نظم المعلومات:.....
١٩	١-١-١١ أنواع نظم المعلومات:.....
٢١	١-١-١٢ مكونات نظام المعلومات ^(١) :.....
٢١	١-١-١٣ أهمية نظم المعلومات ^(١) :.....
٢٢	٢-١ المبحث الثاني : نظم المعلومات المحاسبية.....

- ٢٢-١-٢-١ تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات: ٢٢
- ٢٢-٢-١ المحاسبة نظام مستقبل للمعلومات: ٢٢
- ٢٣-٢-١ تعريف النظام المحاسبي: ٢٣
- ٢٤-٢-١ أهداف النظام المحاسبي: ٢٤
- ٢٥-٢-١ أهداف نظام المعلومات المحاسبية^(١): ٢٥
- ٢٦-٢-١ عناصر نظم المعلومات المحاسبية: ٢٦
- ٢٦-٢-١ خصائص نظام المعلومات المحاسبية: ٢٦
- ٢٨-٢-١ أهمية نظم المعلومات المحاسبية: ٢٨
- ٢٩-٢-١ دور المحاسب في نظم المعلومات المحاسبية: ٢٩
- ٣١-٢-١ الفصل الثاني معوقات حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية
- ٣٢-٢-١ أولاً: العامل التكنولوجي: ٣٢
- ٣٢-٢-١-١ مفهوم الحاسوب: ٣٢
- ٣٢-٢-١-٢ أهمية استخدام الحاسوب في إدارة نظم المعلومات المحاسبية: ٣٢
- ٣٣-٢-١-٢ قواعد البيانات .. ٣٣
- ٣٤-٢-١-٢ مفهوم قاعدة البيانات ٣٤
- ٣٤-٢-١-٢ أنواع قواعد البيانات..... ٣٤
- ٣٥-٢-١-٢ أهمية قاعدة البيانات: ٣٥
- ٣٦-٢-١-٢ الاتصالات: ٣٦
- ٣٦-٢-١-٢ أهمية صيانة نظام المعلومات المحاسبي: ٣٦
- ٣٧-٢-١-٢ رقابة وأمن نظم المعلومات المحوسبة: ٣٧
- ٣٧-٢-١-٢ الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها نظم المعلومات: ٣٧
- ٣٩-٢-١-٢ أساليب الحماية: ٣٩
- ٣٩-٢-٢-٢ ثانياً: العامل السلوكي: ٣٩
- ٣٩-٢-٢-٢ الاعتبارات السلوكية في نظم المعلومات المحاسبية: ٣٩
- ٤٢-٢-٢-٢ مفهوم المشاركة: ٤٢
- ٤٤-٢-٢-٢ العوامل المرتبطة بسلوك المستخدمين: ٤٤
- ٤٤-٢-٢-٢ أهمية إدراك الأفراد وأثره على نظم المعلومات المحاسبية: ٤٤
- ٤٦-٢-٢ ثالثاً: العامل التنظيمي: ٤٦
- ٤٦-٢-٣-٢ مفهوم التنظيم: ٤٦
- ٤٧-٢-٣-٢ العوامل المؤثرة على التنظيم والهيكل التنظيمي: ٤٧

٤٨	٣-٣-٢-٢ تعريف الهيكل التنظيمي:.....
٤٨	٤-٣-٢-٢ أهمية دراسة الهيكل التنظيمي لمصمم نظم المعلومات المحاسبية:.....
٤٨	٥-٣-٢-٢ أجزاء الهيكل التنظيمي:.....
٤٩	٦-٣-٢-٢ أثر العامل التنظيمي على نظم المعلومات المحاسبية:.....
٥٠	٤-٢-٢ رابعاً: العامل البيئي:.....
٥٠	١-٤-٢-٢ تعريف البيئة:.....
٥١	٢-٤-٢-٢ مفهوم بيئة نظام المعلومات المحاسبي
٥٢	٣-٤-٢-٢ أقسام بيئة النظام:
٥٣	٤-٤-٢-٢ علاقة البيئة بهيكل المنظمة:.....
٥٤	٥-٤-٢-٢ العوامل البيئية المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية:.....
٥٤	٦-٤-٢-٢ أهمية دراسة البيئة بالنسبة لنظم المعلومات المحاسبية:.....
٥٥	٥-٢-٢ خامساً: عامل الكوادر البشرية:.....
٥٦	١-٥-٢-٢ ماهية إدارة الموارد البشرية:.....
٥٦	٢-٥-٢-٢ إدارة الموارد البشرية كعملية:.....
٥٨	٤-٥-٢-٢ أهمية دراسة الموارد البشرية بالنسبة لنظم المعلومات المحاسبية:.....
٥٩	٥-٥-٢-٢ الوظائف الأساسية لإدارة الموارد البشرية:.....
٦٠	الفصل الثالث تحليل البيانات واختيار الفرضيات.....
٦٠	مقدمة.....
٦٠	١-٣ المبحث الأول.....
٦٠	١-١-٣ مجتمع وعينة الدراسة.....
٦٠	٢-١-٣ أداة الدراسة.....
٦٢	٣-١-٣ أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:.....
٦٢	٤-١-٣ صدق أداة الدراسة واختبار ثباتها:.....
٦٣	٥-١-٣ اختبار ثبات أداة الدراسة (درجة الاعتمادية على الاستبانة):.....
٦٤	٢-٣ المبحث الثاني.....
٦٤	١-٢-٣ تحليل البيانات واختبار الفرضيات.....
٦٧	٢-٣-٢-٣ الفرضية الثانية.....
٦٩	٣-٣-٢-٣ الفرضية الثالثة.....
٧٠	٤-٣-٢-٣ الفرضية الرابعة.....
٧٢	٥-٣-٢-٣ الفرضية الخامسة.....

٧٥	٤-٢-٣ اختبار الفرضيات:
٧٥	١-٤-٢-٣ الفرضية الأولى
٧٦	٢-٤-٢-٣ الفرضية الثانية
٧٧	٣-٤-٢-٣ الفرضية الثالث
٧٧	٤-٤-٢-٣ الفرضية الرابعة
٧٨	٥-٤-٢-٣ الفرضية الخامسة
٧٩	١-٤-٢-٣ تحليل البيانات واختبار الفرضية السادسة
٨١	الفصل الرابع نتائج الدراسة وتوصياتها
٨١	١-٤ نتائج الدراسة
٨٢	٢-٤ توصيات الدراسة
٨٣	ABSTRACT
٨٥	قائمة المصادر والمراجع
٨٥	أولاً: المراجع باللغة العربية:
٨٩	ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:
٩١	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجداول	التسلسل
٦٤	نتائج اختبار الثبات	١-١-٣
٦٥	الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	١-٢-٣
٦٧	نتائج التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بتأثير العامل التكنولوجي على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية	٢-٢-٣
٦٨	نتائج التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بتأثير العامل التنظيمي على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية	٣-٢-٣
٧٠	نتائج التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بتأثير العامل السلوكي على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية	٤-٢-٣
٧١	نتائج التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بتأثير عامل الكوادر البشرية على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية	٥-٢-٣
٧٣	نتائج التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بتأثير العامل البيئي على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية	٦-٢-٣
٧٤	ملخص لنتائج الاحصاء الوصفي للعوامل المستقلة كمعوقات لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الاردنية	٧-٢-٣
٧٥	نتائج اختبار (T-Test) لبيان ما إذا كان العامل التكنولوجي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية	٨-٢-٣
٧٦	نتائج اختبار (T-Test) لبيان ما إذا كان العامل التنظيمي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة	٩-٢-٣

	الصحة الأردنية	
٧٧	نتائج اختبار (T-Test) لبيان ما إذا كان العامل السلوكي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية	١٠-٢-٣
٧٨	نتائج اختبار (T-Test) لبيان ما إذا كان عامل الكوادر البشرية معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية	١١-٢-٣
٧٩	نتائج اختبار (T-Test) لبيان ما إذا كان العامل البيئي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية	١٢-٢-٣
٨٠	بيان أثر العوامل المستقلة مجتمعة على العامل التابع	١٣-٢-٣

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	التسلسل
٩٣	الاستبانة	١
١٠١	قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة	٢
١٠٢	جداول التحليل الإحصائي	٣
١٠٧	أسماء المستشفيات الحكومية	٤

ملخص الدراسة باللغة العربية

دراسة: "معوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية"، الباحثة: سناء يوسف نصر، المشرف: الدكتور غسان فلاح المطارنة.

هدفت هذه الدراسة الى بيان ما إذا كانت كل من العوامل التكنولوجية والتنظيمية والسلوكية والبيئية وعامل الكوادر البشرية معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

وقد اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على استبانة محكمة من قبل أساتذة في الجامعات الحكومية والخاصة. وقد وجهت هذه الاستبانة الى المحاسبين ورؤساء الاقسام في المستشفيات الحكومية، وقامت الباحثة بتوزيع (٣٠٠) استبانة، تم استرداد (٢٠٠) استبانة، خضع منها (١٩٠) استبانة للتحليل.

وقد تم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام (SPSS) وعدد من الأساليب الإحصائية، وذلك من خلال الإحصاء الوصفي، كالمتوسطات والانحرافات المعيارية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن النظام المحاسبي المطبق هو نظام تقليدي يدوي لا يواكب متطلبات العصر، وأن الاستمرار به يؤدي الى إنفاق الكثير من المال والوقت والجهد؛ فالنظام المحوسب يؤدي الوظائف المطلوبة بسرعة وجهد وتكلفة أقل. كما توصلت الدراسة إلى عدم توفر البنية التحتية اللازمة لقيام نظام محاسبي محوسب. كما توصلت إلى أن النظام المالي المطبق، تحكمه تشريعات وقوانين يمكن الاعتماد عليها في إقامة نظام محاسبي محوسب.

وعلى ضوء النتائج السابقة، فقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، منها أنه يجب أن يتم تطبيق نظام محاسبي محوسب، يواكب متطلبات العصر يلبي الاحتياجات المتغيرة للعاملين، ليتمكنوا من أداء وظائفهم. كذلك أوصت الدراسة بضرورة بناء بنية تحتية تعين على إنشاء نظام محاسبي محوسب، وذلك بإنشاء نظام شبكات واتصالات وبرمجيات، واستخدام أجهزة حاسوب حديثة ومتطورة.

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة:

تُعد الثورة التكنولوجية والمعلوماتية من أبرز سمات هذا العصر، وقد أدى التطور الكبير في بيئة الأعمال إلى إعادة النظر في المعالجات المحاسبية نتيجة لوجود عمليات الحوسبة الواسعة الانتشار؛ الأمر الذي جعل من الضروري مواكبة التطورات والتكيف مع الأمور الجديدة. وقد أصبح من المهم إتاحة الفرصة أمام العاملين في المنظمات الحكومية للتعلم وزيادة معرفتهم في مجال الحاسوب والإنترنت، للتأقلم مع بيئة الأعمال المتغيرة بشكل مستمر.

وفي ظل التطورات الشاملة لجميع المجالات، ومن ضمنها التطورات التي تحدث في مجال الأعمال، وما ينتج عنها من بيانات بكميات هائلة ينبغي معالجتها وتهيئتها كمعلومات يمكن أن تحقق الفائدة لمستخدميها، قد تطلب من المنظمات والوحدات الاقتصادية أن يكون لديها نظاماً للمعلومات، قادرة على مواكبة هذه التطورات وصولاً إلى تحقيق أهدافها.

ونظراً للاستخدام المتزايد للحاسوب كأداة رئيسة في نظم المعلومات في منظمات القطاع العام الأردني.

وبما أن المحاسبة في أي منظمة أو دائرة تُعد الشريان الرئيس، أصبح من الضروري تطوير النظام المحاسبي المُطبق في الدوائر الحكومية، بما يتلاءم مع ما شهده العالم من تطورات تقنية وتكنولوجية.

وقد سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة، إلى تسليط الضوء على المعوقات التي تحد من حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية، للمساعدة في إيجاد حل مناسب لمشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتبع مشكلة هذه الدراسة من كون النظام المحاسبي المُطبق في مستشفيات وزارة الصحة هو نظام يدوي، ولغاية الآن لم يتم حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة. حيث أن الباحثة تعمل محاسبة في مستشفى حكومي، وتتم عملية المحاسبة بطريقة يدوية تقليدية، مما دفعها للبحث في هذا الموضوع، للوصول إلى ما يعيق تطبيق نظام محاسبي محوسب في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

ويمكن صياغة الأسئلة التالية لبلورة مشكلة الدراسة:

- ١- هل يعتبر العامل التكنولوجي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية؟
- ٢- هل يعتبر العامل التنظيمي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية؟
- ٣- هل يعتبر العامل السلوكي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية؟
- ٤- هل يعتبر العامل البيئي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية؟
- ٥- هل يعتبر عامل الكوادر البشرية معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة:

- ١- مدى توفر العامل التكنولوجي اللازم لتحويل النظام المحاسبي التقليدي لنظام محوسب.
- ٢- مدى اعتبار العامل التنظيمي كمعوق في عملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.
- ٣- مدى اعتبار العامل السلوكي كمعوق في عملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.
- ٤- مدى اعتبار العامل البيئي كمعوق في عملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.
- ٥- مدى اعتبار عامل الكوادر البشرية كمعوق في عملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

أهمية الدراسة

جاءت أهمية هذه الدراسة من قناعة الباحثة بضرورة دراسة ومعرفة المعوقات التي تحول دون حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة، حيث يعتبر هذا الموضوع من صميم عملها كمحاسبة في مستشفى حكومي.

فمن الناحية العملية تسعى الباحثة للتوصل للحلول المناسبة لمشكلة البحث، ومساعدة متخذي القرار في اتخاذ إجراءات عملية على طريق حوسبة النظام المحاسبي لديها، وما يسهم به من توفير للوقت والجهد والتكلفة. أما من الناحية النظرية فتعتبر هذه الدراسة حافزاً لإجراء المزيد من الدراسات على قطاعات أخرى، سعياً لتحقيق التطور في كافة المجالات والقطاعات.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- العامل التكنولوجي: وهي الأجهزة والمعدات والشبكات وتكنولوجيا المعلومات ووسائط التخزين والمعدات المستخدمة في إدخال البيانات وتشغيلها واستخراج المعلومات.

- العامل التنظيمي: يتمثل بالتنظيم المتبع داخل وزارة الصحة، والذي يتم من خلاله تنظيم المهام، وتحديد الوظائف للعاملين، وتحديد آليات التنسيق.

- العامل السلوكي: ويتمثل بسلوك مستخدمي ومعدّي نظام المعلومات المحاسبي المحوسب، وطريقة تشغيل المعلومات، ومحاولة تفهمهم لاحتياجات الأطراف المختلفة للمعلومات، ومدى تعارض مصالح الأفراد، ومشاركتهم في إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة.

- العامل البيئي: هو الظرف المحيط بالنظام، والذي يعتبر ذا تأثير على تحقيق أهدافه، باعتبار نظام المعلومات المحاسبي نظاماً مفتوحاً، يتأثر ويؤثر بالبيئة المحيطة، مثل التشريعات والقوانين وثقافة أفراد المجتمع.

- الكوادر البشرية (مجموعة الأفراد): الأشخاص القادرين على استخدام وتشغيل النظام واستخراج المعلومات.

- نظام المعلومات المحاسبي: هو أحد النظم الفرعية في الوحدات الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية، تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية، وبما يخدم تحقيق أهدافها.

الدراسات السابقة:

الدراسات باللغة العربية:

- دراسة: علان: عبد الله حسين، (٢٠٠٧)^(١)، "فعالية إجراءات الرقابة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة في الجامعات الأردنية"، رسالة ماجستير في جامعة اليرموك. هدفت الدراسة للتحقق من فاعلية إجراءات الرقابة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة في الجامعات الأردنية، حيث تم الحصول على البيانات من مصدرين. وقد تم الحصول على البيانات الأولية من الكتب والمجلات والدوريات والأبحاث المنشورة، أما المعلومات الثانوية فقد تم الحصول عليها من خلال تطوير استبانة وزعت على عينة الدراسة، حيث وزعت (١١٠) استبانة على موظفي الدوائر المالية في الجامعات الأردنية، استرد منها (٨٧) استبانة، أي بنسبة استجابة قدرها (٧٩%)؛ وهي مناسبة لمثل هذه الدراسات، حيث تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وقد خلصت الدراسة إلى توفر متطلبات الرقابة والأمان وحماية المعلومات في النظم المحاسبية المحوسبة في الجامعات الأردنية، مع عدم توفر فرق تدقيق منظمة ومكونة بطريقة علمية للقيام بأعمال الرقابة. كما خلصت الدراسة إلى أن مدققي الدائرة المالية يقومون بالإجراءات الكافية للتحقق من سلامة الأنظمة المحوسبة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تشكيل فرق رقابة وفق أسس علمية منظمة تشمل أشخاص من كافة المستويات التي لها علاقة بالنظام المحاسبي، وتفعيل ارتباط هذه الفرق بالإدارة العليا وليس بالمديرين التنفيذيين. كما أوصت الدراسة بضرورة التنسيق بين الدائرة المالية ودائرة الرقابة ومركز الحاسب وديوان المحاسبة، فيما يتعلق بالرقابة على الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وتفعيل دائرة الرقابة لتمارس مهام أكثر فاعلية لمراقبة النظام المحاسبي ككل.

دراسة: الصغير، فتح الله (٢٠٠٥)^(٢)، "دور نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة على التسهيلات الائتمانية في المصارف التجارية الليبية".

هدفت الدراسة إلى بيان دور نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة على التسهيلات الائتمانية في المصارف التجارية الليبية، من خلال التعرف على خصائص المعلومات المحاسبية التي تنتجها النظم المحاسبية. وهدفت أيضاً إلى بيان مدى اعتماد قرارات منح التسهيلات على المعلومات

(١) عبد الله حسين علان، فعالية إجراءات الرقابة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير في جامعة اليرموك، إربد - الأردن، ٢٠٠٧م.

(٢) الصغير، فتح الله، دور نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة على التسهيلات الائتمانية في المصارف التجارية الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق-الأردن، ٢٠٠٥.

المحاسبية التي توفرها النظم المحاسبية المستخدمة في المصارف التجارية الليبية، ومدى استخدامها في الرقابة على التسهيلات الائتمانية، وأيضاً بيان ما إذا كانت هذه النظم توفر معلومات عن قدرة وكفاءة العميل في وفاء التزاماته.

وقد اعتمد الباحث في ذلك على استبانة تم تصميم اعتماداً على الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة، حيث تم توزيعها على مجتمع الدراسة المتمثل في الأفراد العاملين في إدارات الائتمان بالمصارف التجارية الرئيسية. وقد تم تحليل بياناتها باستخدام (SPSS) وعدد من الأساليب الإحصائية، ومن خلال أساليب الإحصاء الوصفي كالمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (T).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات منها، أن نظم المعلومات المحاسبية المطبقة في المصارف التجارية الليبية تتصف بالكفاءة بصورة إجمالية، وأن المعلومات المحاسبية التي تنتجها تتصف بخصائص نوعية تجعلها ملائمة لأغراض الرقابة على التسهيلات الائتمانية، كونها حديثة وسهلة الفهم، وتتميز بالموثوقية، وتقدم في التوقيت المناسب؛ وبالتالي يعتمد عليها في اتخاذ قرارات منح التسهيلات، كما أن المعلومات التي توفرها تستخدم في تحقيق الرقابة على التسهيلات الائتمانية.

وعلى ضوء النتائج السابقة فقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:
العمل على تزويد النظم المحاسبية المعمول بها في المصارف التجارية الليبية بالتقنيات الحديثة والمتطورة، لمواكبة التطور الحاصل في الخدمات المصرفية وأساليب الرقابة الحديثة.
وتحسين عرض المعلومات المحاسبية لتصبح أكثر ملائمة لنماذج قرارات منح الائتمان وأساليب الرقابة عليه.
وتطوير وتحسين نظام الرقابة القبلية وإصدار تقارير دورية عن أداء الائتمان والقروض مع الأخذ بآراء وملاحظات العاملين بإدارات الائتمان.

- دراسة صيام (٢٠٠٤)^(١): "تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي".

هدفت هذه الدراسة لتقييم نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي وذلك من خلال عدد من المعايير المتمثلة في المرونة والبساطة والموثوقية والجودة. وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي كان من أبرزها أن نظم

(١) وليد زكريا صيام، تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي، بحث غير منشور، المؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين، عمان - الأردن، ٢٠٠٤.

المعلومات الحاسوبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي والتقني تتصف بالجودة، حيث أنها دقيقة ومخرجاتها كافية لترشيد القرارات وملائمة من حيث الوقت.

- دراسة أبو السمك (٢٠٠٢)^(١): "أثر تكنولوجيا المعلومات في الوحدات الإدارية على نظم معالجة المعلومات: دراسة تطبيقية على القطاع العام الأردني".

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى وجود علاقة تأثير بين تكنولوجيا وحدات العمل، ونظام معالجة المعلومات في المؤسسات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نظام معالجة المعلومات، تعزى لمتغير المستوى العلمي، ومتغير الخبرة من المتغيرات الديموغرافية.

كما بينت الدراسة أن هنالك تأثير لتكنولوجيا العمل على نظام معالجة المعلومات، حيث يفسر المتغير المستقل (تكنولوجيا العمل) ما نسبته ٣٤% من التباين في المتغير التابع (نظام معالجة المعلومات).

- دراسة خطاب (٢٠٠٢)^(٢): "تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية"، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، من خلال قياس أثر العوامل التالية (العوامل السلوكية، والتنظيمية، وأجهزة وبرامج الحاسوب، والعوامل البيئية، ونماذج القرارات الإدارية) على كفاءة وفعالية هذه النظم. وشملت الدراسة (٩) بنوك أردنية، وقامت لأغراض جمع البيانات، بتطوير استبانة تم توزيعها على أفراد العينة. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين جميع العوامل محل الدراسة من جهة، وكفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية من جهة أخرى.

ب- الدراسات باللغة الإنجليزية:

- دراسة ستابنغز وروبليين (Stabings and Raupelien, 2003)^(٣)، بعنوان: "تطوير نموذج لتقييم نظم المعلومات المحاسبية".

(١) يسري توفيق أبو السمك، أثر تكنولوجيا المعلومات في الوحدات الإدارية على نظم معالجة المعلومات، دراسة تطبيقية على القطاع العام الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن، ٢٠٠٢م.

(٢) عبد الناصر عبد الله خطاب، تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة ومالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن، ٢٠٠٢.

(3) Linas Stabings & Asta Raupelien "Development of A Model for Evaluation the Effectiveness of Accounting Information Systems", **EFITA 2003 Conference**, 509 July 2003, pp.339-345.

استهدفت الدراسة البحث في نماذج وطرق لتقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية القائمة على الحاسب الآلي، وإمكانية استخدامها، وتطوير نموذج متطور لتقييم فاعلية هذه النظم من الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتقنية. وقد اعتمدت على الدراسة العملية في حقل ضيق وعلى طرق المقارنة والتحليل المنطقي وطرق التحليل متعددة المعايير.

وأشارت نتائج الدراسة بأن خصائص نظم المعلومات المحاسبية لها أهمية مختلفة، ويمكن التعبير عنها بمقاييس كمية ونوعية، وأن نجاح استخدامها يتوقف على الاختيار الصحيح لمكونات النظام، كما أن فاعلية نظم المعلومات المحاسبية يمكن اعتبارها بمثابة الاستخدام الناجح لهذه النظم، الذي يؤمن احتياجات المستخدم. كما خلصت الدراسة إلى نموذج متطور لتقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية يتمتع بالانفتاح ووضوح المحددات، ويسمح بتقييم فاعلية النظم المحاسبية من الجوانب التقنية والاقتصادية والاجتماعية وتقييم المؤشرات المختلطة (كمية/نوعية) للفاعلية.

وقد أوصت الدراسة بأن يتم تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبية باستخدام نماذج متعددة لكي تزيد من موثوقية التقييم، وأنه لكي يتم اختيار النموذج الصحيح للتقييم، فمن الضروري تصنيف النماذج من خلال الغرض من التقييم، وجوانب التقييم والملائمة للاستخدام في المراحل المختلفة من عمر النظام، والمقاييس لمؤشرات الفاعلية. وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها اهتمت بإظهار بعض المقاييس والمؤشرات لفاعلية النظام المحاسبي.

وقد اعتمدت على الدراسة العملية في حقل ضيق وعلى طرق المقارنة والتحليل المنطقي، وطرق التحليل متعددة المعايير.

وأشارت نتائج الدراسة بأن خصائص نظم المعلومات المحاسبية لها أهمية مختلفة ويمكن التعبير عنها بمقاييس كمية ونوعية، وأن نجاح استخدامها يتوقف على الاختيار الصحيح لمكونات النظام. كما أن فاعلية نظم المعلومات المحاسبية يمكن اعتبارها بمثابة الاستخدام الناجح لهذه النظم الذي يؤمن احتياجات المستخدم. كما خلصت الدراسة إلى نموذج متطور لتقييم فاعلية النظم المحاسبية من الجوانب التقنية والاقتصادية والاجتماعية وتقييم المؤشرات المختلفة (كمية، نوعية). وقد أوصى الباحثان باستخدام نماذج متعددة لكي تزيد من موثوقية التقييم.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت مجتمعات وقطاعات مختلفة. وقد تنوعت المتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات وتعددت الأساليب الإحصائية المستهدفة للحصول على البيانات وتحليلها.

ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت أحد قطاعات الدولة الذي لم يتم من قبل، فلا يوجد دراسة سابقة تناولت موضوع معوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

- دراسة ثيريسا وستيوارت (Theresa & Stuart, 2000)⁽¹⁾، بعنوان: "تطبيق تكنولوجيا المعلومات على الهياكل التنظيمية في مؤسسات القطاع العام". استهدفت الدراسة التعرف على آثار تطبيق تكنولوجيا المعلومات وإعادة الهيكلة على الأداء التنظيمي لتلك المؤسسات.

وقد تم جمع بيانات الدراسة من خلال (١٢٧٨) مسحاً بريدياً وزعت على مديري البرامج الحكومية في (٤٥٠) مقاطعة وإقليم، تم استرجاع (٥٧٠) مسحاً بريدياً بمعدل (٤٤.٦%). وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك أثر قليل لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على عدد المستويات الإدارية، وأن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يساعد العاملين في المنشأة على المشاركة في عملية صنع القرارات. كما أثبتت الدراسة أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يساعد على إعادة هيكلة مؤسسات القطاع العام، وأن هذه الهيكلة لها آثار قليلة على أداء المؤسسات.

- دراسة نيكولاو (Nicolaou, 2000)⁽²⁾، بعنوان: "درجة توافق تصميم (نموذج) نظم المعلومات المحاسبية المتكاملة مع متطلبات التنسيق والرقابة التنظيمي".

استهدفت الدراسة اختبار العلاقة بين تكامل نظم المعلومات المحاسبية من حيث درجة توافق تصميمها مع متطلبات التنسيق والرقابة التنظيمية الناتجة عن تداخل المعلومات بين المجالات الوظيفية والرسمية التنظيمية، وفاعلية هذه النظم، من خلال رضا متخذي القرار عن دقة المعلومات الناتجة وفاعلية الرقابة عليها، ورضاه عن جودة محتوى المعلومات الناتجة، حيث تم توزيع استبانة على عينة عشوائية من المراقبين الماليين في ٦٠٠ منظمة أمريكية.

وخلصت الدراسة إلى أن التطابق بين تصميم نظام المعلومات المحاسبي ومتطلبات التنسيق والرقابة التنظيمية يوجد نظام أكثر نجاحاً وأن الاتكال الداخلي له أثر جوهري على متطلبات الرقابة والتنسيق التنظيمي الواجب استيفاءها عند تصميم النظام، وأن التطابق بين تصميم النظام وتلك المتطلبات يسهم بإعطاء انطباع بفاعلية الرقابة ودقة المعلومات، في حين يعجز عن إظهار قوة

(1) Heintze Theresa & Brestchneider Stuart, "Information Technology and Restricting In Public Organization: Dose Adoption of Information Technology Affect Organizational Structures Communication and Decision Making?", *Journal of Public Administration Research & Theory*, Vol.10, Issue 4, 2000, p.p: 801-831.

(2) Andreas I. Nicolaou, "A Contingency Model of Perceived effectiveness in Accounting Information Systems: Organization Coordination and Control Effects", *International Journal, of Accounting Information Systems*, Vol.1, Issue 2, 2000, p.p: 91-105.

الأثر على رضا المستخدم عن جودة محتوى المعلومات المتوفرة، وأن المجيبين أشاروا إلى اعتمادهم على مقياس تكامل النظام في صياغة آرائهم حول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. وقد أوصت بالاعتماد على مقاييس نوعية وحسية لقياس فاعلية النظم، واختبار أثر تقييم النظام على مقاييس أداء الشركة القابلة للقياس، مثل المقاييس التشغيلية للأداء، كدوران المخزون ومقاييس الربحية.

- دراسة ليبووتز (Liebowitz, 1999)^(١)، بعنوان: "قياس نجاح أو فشل نظم المعلومات الحديثة". استهدفت هذه الدراسة قياس نجاح أو فشل نظم المعلومات الحديثة المستخدمة في منشأة أمريكية كبيرة وقد شملت ١٥ مدير وحدة نظم معلومات يعملون في هذه المنشأة ممن يعتمدون بشكل كبير في أعمالهم على أنظمة المعلومات، وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

هناك قناعات حول مدى رضا هؤلاء المديرين عن أنظمة المعلومات المستخدمة.

أن هؤلاء المديرين شاركوا بمراحل تحليل وتصميم وتطوير النظام ولم يشاركوا بمرحلة تنفيذ النظام، وكذلك لم يشاركوا بتصميم وتطوير البرامج التدريبية للمستخدمين.

الآراء كانت متباينة حول قدرة النظام في التأثير على عملية صنع القرار، وقد اعتبر العديد منهم أن النظام لم يساعد بتحسين العملية الإدارية بالمنظمة بالشكل المطلوب.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود عوامل متعددة أدت لعدم فعالية هذه النظم، ومنها الفنية التي تتعلق بالتكنولوجيا المستخدمة، أو إدارية تنظيمية تتعلق بالإدارة القائمة عليها، وما توفره من تسهيلات وإمكانات لتسهيل التفاعل مع أنظمة المعلومات، واستخدامها بشكل فعال؛ من خلال وجود هيكل تنظيمي يعمل على تسهيل هذا التفاعل، وينظمه ويتيح سرعة نشر وتوزيع المعلومات، بعيداً عن المركزية التي تعيق نقل المعلومات بالوقت المحدد، وتفقد أهميتها ودقتها في خدمة القرارات.

وقد أوصت بضرورة إشراك جميع المعنيين بنظام المعلومات، وتطوير النظام لتلافي السلبيات قبل حدوثها، مما يسهل قبولهم للنظام، وبالتالي يعزز من فاعليته. ومن المآخذ على هذه الدراسة أنها ركزت على مديري وحدة نظم المعلومات فقط، ولم تشمل جهات أساسية أخرى، مثل المديرين الإداريين والعاملين في تلك النظم.

فرضيات الدراسة:

- ١- يعتبر العامل التكنولوجي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.
- ٢- يعتبر العامل التنظيمي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.
- ٣- يعتبر العامل السلوكي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.
- ٤- يعتبر عامل الكوادر البشرية معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

(1) Jay Liebowttz, "Information Systems: Success of Failure", *Journal of Computer Information Systems*, Vol. xxxx No.1, 1999, p.p: 17-20.

٥- يعتبر العامل البيئي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

٦- تعتبر العوامل المستقلة مجتمعة (العامل التكنولوجي، العامل السلوكي، العامل التنظيمي، العامل البيئي، عامل الكوادر البشرية) معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمد:

- الجانب النظري على البيانات الموجودة في الكتب والدوريات والأبحاث غير المنشورة والتي تتمثل بالمصادر الثانوية.

- أما الجانب الميداني فقد تم إعداد استبانة وفقاً للإجراءات المتبعة في مجال البحث العلمي، والتي شملت المستشفيات التابعة لوزارة الصحة.

مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على (٤٨٢) من رؤساء الأقسام والمحاسبين الذين يعملون في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية وذلك لأنهم الأفراد المعنيون بالإجابة عن أسئلة الاستبانة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) حيث تم توزيع الاستبانات عليهم، وتم استرداد (٢٠٠) بما نسبته ٦٧% من إجمالي الاستبانات الموزعة، وتحليل (١٩٠) استبانة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، وتم استبعاد (١٠) استبانات لأنه تم الإجابة عليها بشكل جزئي ولم تكن الإجابات كاملة، وهذا جعلها غير صالحة للتحليل الإحصائي.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة وهي العامل التكنولوجي والعامل التنظيمي والعامل السلوكي وعامل الكوادر البشرية والعامل البيئي ومدى اعتبارها معيقاً لتطبيق نظام معلومات محاسبي محوسب في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية في أقاليم المملكة.

الفصل الأول نظم المعلومات المحاسبية

١-١ المبحث الأول: نظم المعلومات

تعريف النظام
عناصر النظام
بيئة النظام
حدود النظام
أنواع النظام
البيانات والمعلومات
مفهوم المعلومات
وظائف المعلومات
سرية المعلومات
أمن المعلومات
تعريف نظم المعلومات
أنواع نظم المعلومات
مكونات نظام المعلومات
أهمية نظم المعلومات
المبحث الثاني: نظم المعلومات المحاسبية
تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات
المحاسبة نظام مستقبلي للمعلومات
تعريف النظام المحاسبي
أهداف النظام المحاسبي
أهداف نظام المعلومات المحاسبية
عناصر نظم المعلومات المحاسبية
خصائص نظام المعلومات المحاسبية
أهمية نظم المعلومات المحاسبية
دور المحاسب في نظم المعلومات المحاسبية

المقدمة:

تعتبر نظم المعلومات وما يرتبط بها من تقنيات تحليلها وتصميمها وتشغيلها من أهم الموضوعات التي حضت بنصيب وافر من الاهتمام ولقد نبغ هذا الاهتمام من خلال التقدم الحاصل بالحياة البشرية والتراكم الخبراتي والمعرفي الضخم وما رافقه من إنتاج كم هائل من المعلومات.

وبما أن المعلومات تعتبر عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج ولما لها من دور هام في تحديد فعالية وكفاءة الأنشطة في المنشآت كان لا بد من تصميم نظم للمعلومات تتلاءم مع احتياجات المنشآت والمنظمات سواء الحكومية منها وغير الحكومية.

وكجزء من أجزاء أنظمة المعلومات حظي نظام المعلومات المحاسبي باهتمام المختصين لتصميمه وتحليله بشكل يناسب البيئة الجديدة ومواكب للتطور الحاصل في نظم المعلومات المختلفة وبما يحقق الوصول لمعلومات موثوق بها وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب لاستخدامها في اتخاذ القرارات السليمة والمساعدة بأداء وظائف المنظمة كالنخطيط والإشراف والرقابة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة.

سينقسم هذا الفصل لمبحثين يتناول الأول الحديث عن نظم المعلومات وكل من مفهومي النظام والمعلومات بينما سيتطرق المبحث الثاني للحديث عن نظم المعلومات المحاسبية.

١-١ المبحث الأول

نظم المعلومات

إن نظم المعلومات هي بيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بينها ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها حاسوبياً وإنتاج وبتث المعلومات لمن يحتاجها لصناعة القرارات وللتعرف على تطور نظام المعلومات وتقنيته وتطبيقاته وإدارته لا بد من الإلمام بكل ما يخص هذا المصطلح لذلك سيتم التعرض لمفهومي النظام والمعلومات وما يتعلق بهما كتمهيد للحديث عن نظم المعلومات.

١-١-١ تعريف النظام

هو مجموعة من العناصر المترابطة أو المتداخلة التي تكون كلاً متكاملًا وللنظام تعريف عملياتي معتمد^(١). أو هو مجموعة عمل مكونة من العنصر البشري والعنصر التقني (الآلات والمكانن) تعمل مع بعضها البعض ويجب أن تربطها علاقات محددة وقوانين شاملة ولكل جزء من مكونات

(١) عماد الصباغ، نظم المعلومات، ماهيتها ومكوناتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠، ص ١١.

النظام دور محدد وصيغة محددة لتحقيق هدف معين^(١). أو هو ذلك الكل المنظم والمركب الذي يجمع ويربط بين عناصر أو أجزاء لتشكل في مجموعها تركيب موحد تنتظم عناصره في علاقات تبادلية بحيث لا يمكن عزل أحدهما عن الآخرين، ومع ذلك فكل عنصر يحتفظ بذاتيته وخصائصه، إلا أنه في نفس الوقت عبارة عن جزء من كل متكامل^(٢). وكذلك عرف النظام بأنه مجموعة من المكونات المرتبطة ببعضها البعض، والتي تخدم غرض مشترك، ويمكن أن يحتوي النظام على مجموعة من الأدوات والآلات والإجراءات والمستخدمين^(٣).

وهنا يمكن للباحثة القول بأن كل التعريفات السابقة تصب في بوتقة واحدة حيث نظر للنظام بأنه مجموعة عناصر سواء أكانت بشرية أم آلية تعمل مع بعضها البعض ضمن قوانين وعلاقات محددة للوصول لتحقيق الأهداف.

٢-١-١ عناصر النظام:

يتكون النظام بشكل عام من:

- المدخلات:

وتتمثل مدخلات النظام من موارد مادية أو بشرية والتي تشكل المادة الخام لعملية التفاعل في النظام^(٤).

المعالجة:

تمثل هذه الفعالية الجانب الفني من النظام وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية وعمليات المقارنة المنطقية والتخليص والتصنيف والفرز التي تجري على البيانات المدخلة بغرض تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي^(٥).

(١) سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، ٢٠٠٨، ص ١٨.

(٢) محمود محمود السجاعي، تحليل وتصميم النظم المحاسبية، العصرية للنشر، مصر، ٢٠١٠، ص ١٠.

(٣) سيد عطاالله السيد، نظام المعلومات المحاسبية، دار الرياء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص ٩.

(٤) سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات، مرجع سابق، ص ١٩.

(٥) عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤، ص ١٥.

المخرجات:

وتتمثل مخرجات أي نظام في عوائد أو منتجات هذا النظام أي أنها هي الناتج النهائي من النظام. وتتوقف هذه المخرجات على نشاط النظام وحده بمعنى أن قيم متغيراتها تتوقف على عمليات التشغيل التي تتم على المدخلات داخل النظام^(١).

التغذية العكسية:

وهي عملية إعادة بعض من مخرجات النظام إلى النظام في صورة مدخلات وتتطلب عملية تصحيح المسارات الخاصة في النظام توجيه ومتابعة تقييم عمليات تنفيذ المخرجات لذا يتطلب فحص فاعلية النظام من خلال النتائج والمخرجات الخاصة به^(٢).

٣-١-١ حدود النظام(٣):

وكما سبق ذكره فإن إمكانيات أي نظام تتحدد بالحدود التي يتحرك ضمنها النظام والقيود المفروضة على عناصره والتي تتمثل بالآتي:

- ١- البيئة الداخلية للنظام: وتتمثل في العناصر والعوامل والعلاقات والنشاطات الملموسة وغير الملموسة التي يتعامل معها النظام وتكون ضمن سيطرة وتصرف النظام وهي تمثل الحد الذي يفصل البيئة الداخلية للنظام عن البيئة الخارجية.
- ٢- البيئة الخارجية للنظام: وتتمثل في جميع العوامل التي تكون خارج سيطرة النظام فهي تمثل إمكانيات صعبة للنظام كونها غير متوفرة ومتاحة ومذلة للنظام.
- ٣- قنوات الاتصال: تؤثر قنوات الاتصال في النظام فإمكانية النظام تتحدد من خلال تنوع وتعدد قنوات الاتصال بين عناصر النظام وانسيابية وتدفق المعلومات بشكل سهل وبسيط ومنظم بين عناصره مما يؤدي إلى السرعة والسلامة في الحصول على المخرجات المطلوبة.
- ٤- فعالية العمليات: كل ما كانت عمليات التشغيل والمعالجة لعناصر النظام كفئة وفعالة كلما كان النظام ناجحاً والعكس وكلما كان توجيه عملياته بدقة ودراسة كلما استطاع النظام تقديم مخرجات مفيدة.

(١) محمود محمود السجاعي، تحليل وتصميم النظم المحاسبية، مرجع سابق، ص ١٦.

(٢) سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات، مرجع سابق، ص ٢٠.

(٣) سليمان مصطفى الدلاهمة، المرجع ذاته، ص ٢٧.

١-١-٤ أنواع النظم (١):

يتم التمييز في نظرية النظم بين أربعة أنواع رئيسية للنظم حيث يمكن تصنيف أي نظام سواء كان آلي أو يدوي ضمن واحد من النظم الأربعة التالية:

١- النظام المفتوح: وهو النظام الذي يتفاعل مع البيئة المحيطة به حيث يؤثر ويتأثر بها ويعتبر وجود أي نظام مفتوح معتمداً بشكل رئيسي على العلاقات المتبادلة بينه وبين بيئته فهو يحتاج بعض المدخلات من بيئته ليقوى على الاستمرار ليعطي نتائجها إلى بيئته كنتيجة للعمليات التي يقوم بها ومن الأمثلة على النظام المفتوح نظام المعلومات.

٢- النظام المغلق: وهو النظام المعزول (المفصول) تماماً عن البيئة المحيطة به ولا توجد أي روابط خارجية بين النظام وأنظمة البيئة المحيطة به وكذلك بالنسبة للبيئة الخارجية فإنها تكون عديمة التأثير على النظام وإجراءات تشغيله ويعتبر النظام المغلق حالة نظرية أكثر منها واقعياً عملياً.

٣- النظام المغلق نسبياً: وهو النظام الذي يتفاعل مع البيئة المحيطة به بطريقة محددة ومعروفة وقابلة للتحكم فيها، كما تستطيع هذه الأنظمة التحكم في تأثير متغيرات البيئة على إجراءات تشغيله ويعتبر ناتج تفاعلات البيئة مع هذا النوع من الأنظمة بمثابة مدخلات للنظام كما أن ناتج تأثير النظام على البيئة المحيطة يمكن اعتباره بمثابة مخرجات للنظام ومن الأمثلة على هذا النوع من الأنظمة أنظمة التربة الزراعية والصناعية حيث يتم تصميمها بحيث لا تتأثر بالبيئة الخارجية إلا بحدود معينة سلفاً.

٤- نظم التحكم بالتغذية العكسية: يعتبر النظام واحد من مجموعة نظم التغذية العكسية إذا تمت إعادة بعض من مخرجاته إلى النظام في صورة مدخلات له، ويمكن تصميم النظام بحيث تتحقق التغذية العكسية من خلاله فتسهم في تحقيق أهداف النظام. ومن الأمثلة على هذا النوع من الأنظمة النظم المحاسبية التي توفر إمكانية التغذية العكسية لأغراض الرقابة.

ويمكن للباحثة القول أن تصميم نظام يحتوي على التغذية العكسية بحيث تتحقق من خلاله بشكل دائم يسهم في التأكد من أن النظام يحقق أهدافه التي رسمت، ويقوم أيضاً بوظيفة الرقابة المستمرة على النظام وعملياته المختلفة.

(١) سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات، مرجع سابق، ص ٢٣-٢٤.

٥-١-١ البيانات والمعلومات^(١):

تلعب المعلومات دوراً هاماً في المنظمات، إذ أن العملية الإدارية في المنظمة هي عملية مستحيلة بدون المعلومات، لذلك يجب أن نميز بين مفهومي المعلومات والبيانات حيث أنه يوجد اختلاف جوهري بين هاذين المفهومين.

تعريف البيانات: ورد مصطلح البيانات تعريفات عدة أورد منها ما يلي:

البيانات هي: رموز مجردة من المعنى الظاهري فهي المادة الخام سواء كانت كمية فيمكن قياسها وحسابها رياضياً أو غير كمية (وصفية) فتتطلب إجراء معالجات معينة من أجل تحويلها إلى نتائج (معلومات يمكن الاستفادة منها بشكل أفضل)^(٢). كذلك تعرف بأنها: مواد وحقائق خام أولية، ليست ذات قيمة بشكلها الأولي هذا، ما لم تتحول إلى معلومات مفهومة ومفيدة، فالمعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها، وتحويلها إلى شكل له معنى^(٣). وفي تعريف آخر أنها حقائق مجردة ليست ذات معنى أو دلالة في ذاتها، فلا تضيف شيئاً لمعرفة مستخدميها بما يؤثر على سلوكهم في اتخاذ القرارات، فهي تتضمن الحروف والرموز والأرقام التي تعبر عن حقيقة وقوع أحداث معينة داخل النظام أو نتيجة تعامله مع الأطراف الأخرى الخارجية (البيئة المحيطة)^(٤).

٦-١-١ مفهوم المعلومات:

عرفت المعلومات بأنها بيانات تمت معالجتها إذ تم تصنيفها، وتحليلها، وتنظيمها، وتلخيصها، بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها حيث أصبحت ذات معنى، لذلك فإن البيانات قبل معالجتها قد لا تكون صالحة ومفيدة لاتخاذ قرار معين^(٥). كذلك عرفت بأنها: بيانات تستخدم في اتخاذ القرارات بطريقة مباشرة علاوة على أنها تضيف من معرفة متخذ القرار عندما تسود حالة عدم التأكد حول قضية معينة أو جانب يسوده الغموض^(٦).

(١) عبد الرزاق محمد قاسم، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ١٢.

(2) McCloy R. Keith, **Management Information System Process and Practice**, Taylor and Francis Ltd, 1995, p:2.

(٣) عامر قنديلجي وعلاء الدين الجنابي، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧، ص ٢٩.

(٤) أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري والنظر التطبيقية، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٤، ص ٢٥.

(٥) فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧، ص ٢٠.

(6) Ulric J. Gelinas, & Steve G. Sulston & James E. Hunton, **Accounting Information System**, 6th Ed., South-Western, Ohio, USA, 2005, p.22.

وهنا يمكن للباحثة القول بأن الاستفادة الحقيقية من البيانات تأتي بعد تعرضها للمعالجة وخرجها بشكل جديد هو المعلومات. هذه المعلومات التي يمكن الاستفادة منها سواء على الصعيد الداخلي حيث تساعد متخذي القرار بالمنشأة في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات الموصلة للأهداف المرسومة أو على الصعيد الخارجي، حيث تستخدمها أطراف مهتمة بعمليات المنشأة وبمعرفة إلى أي مدى استطاعة إدارة المنشأة من تحقيق أهدافها.

٧-١-١ وظائف المعلومات^(١):

لقد سبق القول بأن أهم وظيفة للمعلومات تتمثل في زيادة المعرفة لدى مستخدميها أي أن المعلومات تعمل على تخفيض حالة عدم التأكد الموجودة لدى هؤلاء المستخدمين وقت استخدامهم للمعلومات بالشكل الذي يساعدهم على اتخاذ تصرف أو تصرفات تسعى إلى تحقيق هدف معين.

وبهذا فإنه يمكن تلخيص أهم وظائف المعلومات فيما يلي:

١- المعلومات تخدم كممثل للموقف.

٢- المعلومات تمد صانع القرار بأساس احتمالي للاختيار.

٣- المعلومات تقلل الاختلافات بين البدائل في حل مشكلة معينة.

وهنا فإن الباحثة ترى أن المعلومات الواضحة والدقيقة المتوفرة في الوقت المناسب تعطي مؤشر لمتخذ القرار يحدد من خلاله البديل الأفضل من بين البدائل المتعددة وتزوده بأساس قوي يجعله قادر على اتخاذ القرارات المحققة للأهداف المرجوة.

٨-١-١ سرية المعلومات^(٢):

ويقصد بها عدم السماح للأشخاص غير المصرح لهم بالإطلاع على معلومات معينة من الوصول إلى تلك المعلومات.

٩-١-١ أمن المعلومات^(٣):

وهي حماية قاعدة البيانات من التخريب أو الخرق وهو مجموعة من الإجراءات الوقائية المتخذة لحماية المعلومات.

(١) سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مرجع سابق، ص ٣٢.

(٢) المرجع ذاته، ص ٣٤.

(٣) المرجع ذاته، ص ٣٥.

١-١-١٠ تعريف نظم المعلومات:

هي المكونات المادية والبرمجيات ووسائل الاتصال عن بعد وإدارة قواعد البيانات وتقنيات معالجة المعلومات الأخرى المستخدمة في نظم المعلومات المعتمدة على الحاسوب^(١). وفي تعريف آخر: فإن نظم المعلومات تعتبر مجموعة من العناصر المترابطة التي تعمل معاً على جمع استرجاع ومعالجة وتخزين ونشر المعلومات لدعم عملية صنع القرار والتنسيق والرقابة والتحليل والملاحظة في المنظمة. وهي بنفس الوقت مجموعة من الأفراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات والاتصالات وقواعد البيانات تعمل يدوياً أو آلياً أو ميكانيكياً على جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم بثها للمستفيدين^(٢).

وقد عرفت أيضاً: بأنها مجموعة من الأفراد والمعدات والبرامج وشبكات الاتصالات وموارد البيانات والتي تقوم بتجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة داخل المنظمة^(٣).

- ويمكن للباحثة القول أن نظم المعلومات هي مجموعة من المكونات المادية والبشرية التي تعمل مع بعضها البعض بشكل منتظم لمساعدة المنظمة على القيام بوظائفها من رقابة وتنسيق وإشراف وتخطيط وصنع القرارات التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف.

١-١-١١ أنواع نظم المعلومات:

يمكن تقسيم نظم المعلومات إلى ستة أنواع رئيسية:

١- نظم معالجة العمليات^(٤): وهي نظم معالجة آلية للعمليات الروتينية الأساسية لدعم أنشطة التشغيل المختلفة وأهم وظائف هذه النظم، هي معالجة البيانات وإنتاج التقارير ومن أمثلة العمليات، نظام شؤون الموظفين، نظام الشؤون المالية، نظام المستودعات.

٢- نظم دعم القرارات^(٥): تقوم بدعم أنشطة اتخاذ القرارات داخل الجهاز الإداري، إذ تعد عملية اتخاذ القرار أساس العملية الإدارية حيث يواجه الإداريون في الأجهزة الحكومية العديد من

(١) يحيى مصطفى حلمي، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥، ص ٩٩.

(2) Loudon, K & Loudon, J, **Management Information System**, 11th Ed., Prentice Hall., Inc., 2008, p13

(٣) محمد الهادي، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق للنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٠١، ص ٩٤.

(4) Ross, Westerfield, Jordan, **Essentials of Corporate Finance**, third edition, McGraw Hill, 2005, p 89.

(٥) رأفت عدس، أساسيات الكمبيوتر ونظم المعلومات، مكتبة مدبولي للنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠، ص ٩.

المشكلات المتعلقة بالتخطيط وتحليل البدائل واختيار أفضل الحلول للاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وغيرها.

٣- نظم الذكاء الاصطناعي^(١): وهي نظم هدفها تصميم وتطوير نظم حاسوبية تحاكي الذكاء البشري لدى الأفراد ومحاولة استخدام هذا الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات واتخاذ القرارات المختلفة، وجاءت كمحاولات لمنح الآلات من حيث إجراء العمليات الذكية التي يقوم بها العمل البشري.

٤- النظم الخبيرة^(٢): هي إحدى فروع الذكاء الاصطناعي تعمل على دمج المعرفة ومهارات حل المشكلات كوسيلة للوصول إلى مهارة الخبير البشري وتعامله مع حل المشكلات المختلفة لاتخاذ قرارات استراتيجية لحل المشكلات. كما أنها تستطيع التعامل مع المشكلات التي بحاجة إلى المعرفة النظرية والخبرة العملية والأكثر أهمية أنها تساعد المنظمات في اكتساب المعرفة الضرورية، وإعادة هيكلتها من أجل المنافسة ونجاح المنظمة.

٥- نظم المعلومات الإدارية^(٣): تتألف من مجموعة من العمليات المنتظمة التي تدعم المستويات الإدارية المختلفة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في تنفيذ الأعمال واتخاذ القرارات داخل الجهاز الإداري، ومن أمثلة هذه النظم:

١- نظم المعلومات المحاسبية

٢- نظم معلومات التسويق

٣- نظم معلومات التمويل

٦- نظم معلومات حديثة^(٤): التخطيط والتصميم لها في عملية ممارسة أعمال التدقيق والمراجعة الخارجية، وإجراء المراجعة التحليلية واختبارات الأرصد التفضيلي وتدقيق القوائم المالية وتحليلها باستخدام النظم المحاسبية والبرمجيات والتطبيقات التكنولوجية لقياس كفاءة الأداء المالي إضافة إلى ظهور ما يعرف بالحكومة الالكترونية التي تأخذ بالأساليب الإدارية من تكنولوجيا ونظم المعلومات بهدف تبسيط الإجراءات الإدارية في الحصول على الوثائق والقرارات والخدمات المختلفة

(1) Walker, Edmond, **Financial Leadership and Investment**, San Francisco, U.S.A, 2006, p250.

(2) Wright, Michael & Rhodes, David, **Manage IT: Exploiting Information Systems of Effective Management**, Praeger Publishers, 2001, p: 120.

(٣) منال محمد كردي، نظم المعلومات الإدارية، المفاهيم الأساسية والتطبيقات، دار الجامعة الجديدة للنشر، عمان - الأردن، ٢٠٠٥، ص ٢١٣.

(٤) إسماعيل السيد، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٢، ص ٢١٢.

للمستفيدين ومساعدة أصحاب القرار في الأجهزة الحكومية وغير الحكومية على صناعة واتخاذ القرار في الوقت المناسب.

١-١-١٢ مكونات نظام المعلومات^(١):

يقصد بلفظ مكونات هنا ما يسمى بتصميم نظام المعلومات وتتمثل عملية التصميم هذه في سلسلة من الوسائل لنظام المعلومات في واقع التطبيق العملي وتتركز هذه الوسائل بالتالي:

- ١- دليل المعلومات، ويقابلها من الناحية الإجرائية عملية التبويب.
- ٢- المستندات، ويقابلها مرحلة التسجيل الأولي للبيانات من مصادرها الأولية.
- ٣- السجلات، ويقابلها مرحلة تسجيل وتبويب البيانات في شكلها النهائي.
- ٤- التقارير، ويقابلها مراحل قياس وعرض تفسير المعلومات وإعدادها للمستخدم النهائي.

١-١-١٣ أهمية نظم المعلومات^(٢):

تقوم نظم المعلومات على تحسين أداء الوحدة الاقتصادية، وتقييم المساهمة الكلية لنظام المعلومات من منظور مالي من خلال الربط بين التكاليف والاستثمارات في نظام المعلومات، وبين التطور في أداء الوحدة الاقتصادية لتستطيع تحقيق أهدافها. وبهذا فإن أهمية نظم المعلومات تكمن في أنها تستطيع تنفيذ مجموعة من النشاطات داخل الوحدة الاقتصادية، ومن أهمها تحديد المشكلة ومعرفة عناصرها، أي أنها تحدد عناصر المشكلة بدقة ثم تقوم بالتخطيط لوضع الحلول، فتوفر معلومات دقيقة تزيد من مستوى التخطيط، وبالتالي تساعد في اتخاذ القرارات السليمة، ثم تساعد في متابعة ورقابة الكثير من النشاطات داخل المنشأة.

(١) محمود محمود السجاعي، تحليل وتصميم النظم المحاسبية، مرجع سابق، ص ٤٥.

(٢) الدهراوي وذيبيان، أساسيات في نظم المعلومات المحاسبية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٥.

٢-١-٢ المبحث الثاني : نظم المعلومات المحاسبية

١-٢-١ تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات:

لقد اهتم الإنسان منذ القدم بالاحتفاظ ببعض السجلات المحاسبية، فقد وجدت سجلات تعود إلى العصر البابلي والفرعوني. وقد جاء تاريخ نشوء المحاسبة مواكباً لحاجة الإنسان إلى تبادل القيم والمنافع الاقتصادية. وعندما تعددت معاملاته وعلاقاته المادية، أصبح من العسير عليه أن يحصرها في ذاكرته. ونستطيع أن نرجع التطور الذي حصل للمحاسبة إلى عاملين أساسيين هما^(١):

١- تغير الهيكل القانوني والتنظيمي للوحدة الاقتصادية، وتأثيره على كمية ونوعية البيانات والمعلومات المطلوب إنتاجها من المحاسبة.

حيث تغير الهيكل القانوني للوحدات الاقتصادية بدءاً من كونها مشاريع فردية صغيرة، إلى أن أصبحت شركات أشخاص، وشركات أموال بأنواعها الخاصة والمختلفة العامة، المتعارف عليها في الوقت الحاضر. كما تغير الهيكل التنظيمي للوحدات الاقتصادية من كونها تدار من قبل جهة واحدة متمثلة بصاحب المشروع الفردي، ومن ثم انفصال الإدارة عن أصحاب الملكية، ومن ثم تعدد المستويات الإدارية التي تقع ضمن صلاحيتها عمليات اتخاذ القرارات المختلفة.

٢- تعدد وازدياد الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية، والتي يمكن أن تستفيد من البيانات والمعلومات المطلوب من المحاسبة إنتاجها وتوصيلها إليهم.

فقد كانت البيانات والمعلومات في بداية الأمر تخدم صاحب المشروع الفردي، ومن ثم أصبحت في خدمة أصحاب الملكية، والإداريين في داخل الوحدة الاقتصادية، وكذلك الجهات الخارجية الأخرى التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية المعنية.

١-٢-٢ المحاسبة نظام مستقبل للمعلومات:

حيث يمكن القول بأن المحاسبة لها مجموعة من الأهداف والأنظمة والمواد^(٢). ويمكن تعريف المحاسبة بأنها:

علم وفن يختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث المالية بصورة لها دلالتها وأهميتها في ترشيد القرارات على مختلف المستويات. وعرفها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA):

(١) قاسم محمد الجيتي وزياد حسين السقا، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل-العراق، ٢٠٠٣، ص ٨.

(٢) حسين مصطفى هلال، تصميم وتقييم نظم المعلومات المحاسبية، دن، شرم الشيخ-مصر، ٢٠٠٤، ص ٢.

American Institute of Certified Public Accountant، بأنها فن تسجيل وتبويب العمليات والأحداث معبرة، وبصورة أرقام ذات قيم نقدية تحمل - أو يحمل جزءاً منها على الأقل - طبيعة مالية، ثم تفسر النتائج التي تحصل نتيجة تلك العمليات. وفي تعريف آخر للجمعية الأمريكية للمحاسبة (AAA): American Accounting Association عرفت المحاسبة على أنها عملية تحديد وقياس ونقل المعلومات والبيانات الاقتصادية، للاستفادة منها في اتخاذ القراءات من قبل المستفيدين من البيانات^(١).

ويمكن للباحثة القول: فإن للمحاسبة دور أساسي في الاحتفاظ بسجلات للبيانات والمعلومات والعمليات المختلفة في المنشأة، للرجوع إليها والاستفادة منها، سواء في عمليات التخطيط أو في اتخاذ القرارات.

٣-٢-١ تعريف النظام المحاسبي:

هو عبارة عن خطة تشتمل على مجموعة من القواعد والمبادئ والوثائق والسجلات والدفاتر والتقارير والتعليمات، التي يجب إتباعها لأحكام عملية القياس، وطرق عرض النتائج وأثارها على المركز المالي، وتقديمها بطريقة مفيدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية^(٢).

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أهم نظام فرعي لنظم المعلومات الإدارية، فنظام المعلومات المحاسبية يعتبر لب أنظمة المعلومات الإدارية، حيث أنه يتكامل ويرتبط مع باقي أنظمة المعلومات الفرعية الأخرى، والتي تكون نظام المعلومات الإدارية للمنشأة. وكما هو معروف فإن نظام المعلومات المحاسبية، يهدف إلى توفير بيانات ومعلومات مفيدة وملائمة لجهات متعددة للمساهمة في اتخاذ القرارات^(٣).

ونتيجة لذلك، قدمت نظم المعلومات المحوسبة فرصة هامة، يمكن أن تستفيد منها المنظمات لتحسين قدرتها التنافسية، ولتضمن لنفسها التفوق والنجاح في تحقيق أهدافها. وبدأت الإدارات في مختلف المنظمات تدرك الأهمية الإستراتيجية لهذه النظم، مما دفعها إلى السعي لتحقيق الاستفادة المثلى، مما يمكن أن توفره من مزايا وخدمات وتسهيلات وإمكانات عديدة ومتنوعة^(٤).

(١) قاسم محمد الجيتي وزياد حسين السقا، نظام المعلومات المحاسبي، مرجع سابق، ص ٥.

(٢) سليمان مصطفى الدلاهمة، مبادئ وأساسيات علم المحاسبة، مؤسسة الوراق للنشر، عمان-الأردن، ٢٠٠٦، ص ٢٢.

(٣) صبحي محمود الخطيب وآخرون، مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية-مصر، ١٩٩٣، ص ١٣.

(٤) محمد نور برهان وآخرون، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج، عمان-الأردن، ٢٠٠١، ص ١٣.

١-٢-٤ أهداف النظام المحاسبي:

إن النظام المحاسبي بمكوناته من سجلات ومستندات يعتبر وسيلة لإنتاج المعلومات والمتمثلة في التقارير. ولتحقيق فعالية هذا النظام في إنتاج هذه التقارير، يجب أن يرتبط بالأهداف التالية^(١):
إنتاج التقارير اللازمة: تعتبر التقارير أداة للتخطيط، ووسيلة رقابية على نشاط المنظمة؛ فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية، إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها، وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية، وتقديمها للمسؤولين والمستخدمين لها في الأقسام المختلفة.

تحقيق وظيفة الرقابة الداخلية: إن النظام المحاسبي يهدف إلى إنتاج بيانات دقيقة وواضحة، وكذلك حماية أموال المنظمة والرقابة عليها. إذ أن توافر أساليب الرقابة الداخلية، يعتبر هدفاً من أهداف النظام المحاسبي الجيد؛ وهي لا تقتصر على تصميم النماذج والمستندات المحاسبية، بل تشمل كافة العمليات بالمنظمة، لأنها تتعلق بكفاءة هيئة العمال، الموظفين، تقسيم العمل ومعايير الأداء، وكل مهمة، ووجود إثبات للأعمال المنجزة ومراجعتها، والدقة في تسجيل البيانات المحاسبية. ولتحقيق الرقابة يجب أن يتم إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة، وكلما كانت دورية هذه التقارير قصيرة كلما كانت الرقابة فعالة ومجدية.

تحقق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه:

إن الاهتمام بجانب التكلفة في إعداد التقارير، يعني محاولة تخفيضها إلى حد معين، دون أن يكون ذلك على حساب الهدف من إعداد هذه التقارير، كما يجب أيضاً أن تتصف بالمرونة لتصحيحها وتعديلها كلما اقتضى الأمر ذلك.

(١) أحمد العمري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، ٢٠٠١، ص ٦٢.

٥-٢-١ أهداف نظام المعلومات المحاسبية^(١):

إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة، أو الخارجيين كالزبائن. وتوجد ثلاثة أهداف يمكن تحديدها لمساعدة إنجاز الغرض الرئيس المشار إليه أعلاه.

الهدف الأول: الدعم اليومي للعمليات:

إن أي وحدة اقتصادية تقوم بعدد من الأنشطة والأحداث التي تسمى عمليات محاسبية، ويقصد بها العمليات المالية المتبادلة، أي انتقال قيمة أو منفعة بين طرفين، نتيجة قرار أو عمل إداري. وتتضمن أحداث أو عمليات تبادل القيمة الاقتصادية مثلاً، عمليات البيع التي تحدث في الوحدات الاقتصادية، وهو تبادل قيمة اقتصادية تمثل عملية محاسبية، والتي أساساً يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية. ومن الجدير بالذكر، أن أغلب العمليات غير المحاسبية تقود إلى حدوث عملية محاسبية. فعندما تشتري أي وحدة اقتصادية بضاعة على الحساب، بناء على أمر شراء معين، فإن هذا يؤدي إلى حدوث عملية محاسبية، حيث تزداد البضاعة في المخزن وتجعل المشتريات مديناً ويزيد الدائنون حيث يجعل دائماً. من هنا نرى أن العمليات غير المحاسبية أيضاً يعالجها نظم المعلومات المحاسبية لتأثيرها على العملية المحاسبية.

الهدف الثاني: دعم اتخاذ القرار:

هنا يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار، والذي عادة يجب أن يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية. إن هذا الهدف غالباً ما يطلق عليه معالجة المعلومات؛ فمثلاً، الكثير من الوحدات الاقتصادية تستخدم نظام معلوماتها المحاسبي لمهمة معالجة المعلومات الحيوية، كتسليط الضوء على الإيرادات المتوقعة للعام القادم، حيث بمعرفة الأخير تستطيع الوحدة الاقتصادية من إجراء التخطيط الضروري لإنتاجها. إن نظام المعلومات المحاسبي عادة ما يوفر بعض المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار؛ فمثلاً نظام المعلومات المحاسبي يوفر معلومات حول اتجاه الإيرادات للسنة الماضية، والمستوى الحالي لها، واستناداً لذلك، تقوم الإدارة باتخاذ القرارات المطلوبة. ففي الوحدات الاقتصادية الضخمة، يكون بعض الموظفين الرئيسيين ربما مشتركين، أو ضمن عملية اتخاذ القرار. فعلى سبيل المثال، محاسب التكاليف ينشئ تقريراً يتعلق بالتكاليف الفعلية لمكونات الإنتاج، مما يساعد بالتوصية لمدير الإنتاج بشراء أو تصنيع بعض المكونات اللازمة للعمليات التصنيعية.

(١) حسام عبدالله أبو خضرة وحسن سمير عشيح، نظم المعلومات المحاسبية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٨، ص١٥.

الهدف الثالث: إنجاز الالتزامات المتعلقة بالإدارة:

إن أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية. فعلى سبيل المثال، الوحدات الاقتصادية المندمجة، أو ذات الملكية العامة، لها التزامات كبيرة كما في الوحدات الاقتصادية الصناعية ذات النفع العام، تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب أن توفر معلومات إلى أصحاب المصالح فيها، الذي يشملون إضافة إلى المالكين، الدائنين، اتحادات العمل، اللجان التنظيمية، المحللين الماليين، المشاركين الصناعيين وحتى الجمهور العام. أما الوحدات الاقتصادية الأصغر، والتي عادة ما يطلق عليها المساهمة، فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دورياً إلى المساهمين، وهي يجب أن توفر تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة إلى الجهات الحكومية^(١).

٦-٢-١ عناصر نظم المعلومات المحاسبية:

تتكون نظم المعلومات المحاسبية من:

الأشخاص المديرين للنظام والمؤدين لواجباته المختلفة.

الخطوات (الإجراءات) النظم اليدوية والآلية.

البيانات.

البرمجيات المستخدمة في تشغيل البيانات.

البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات^(٢).

٧-٢-١ خصائص نظام المعلومات المحاسبية:

ينبغي أن يتوافر لنظام المعلومات المحاسبية مجموعة من السمات أو الخصائص تميزه عن غيره من النظم، وتحقق له الفاعلية المنشودة. ويمكن عرض أهم هذه الخصائص على الوجه التالي^(٣):

المواءمة:

يقصد بها مواءمة نظام المعلومات المحاسبية كل من البيئة التي تعمل فيها الوحدة الاقتصادية، والقيود التي تواجه إدارة هذه الوحدة. ومن ثم فإنه ينبغي على مصمم نظام المعلومات المحاسبية أن

(١) حسام عبدالله أبو خضرة وحسن سمير عشيح، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص ١٦.

(٢) إبراهيم الجزراوي وعامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٨، ص ٢٧.

(٣) محمود إبراهيم السباعي، تحليل وتصميم النظم المحاسبية، مرجع سابق، ص ٦٢-٦٥.

يأخذ في اعتباره الظروف الفعلية المحيطة بمستخدمي المعلومات الملائمة (كمّاً ونوعاً)، في ضوء المسؤوليات والأهداف الفعلية لمستخدمي هذه المعلومات، إذ إن عدم معرفتهم بما ينبغي اتخاذه من قرارات، أو عدم درايتهم بالقيود المفروضة عليهم، يجعلهم يطلبون المزيد عن المعلومات بشكل دائم، استناداً لمبدأ الحيطة والحذر في احتياجاتهم المستقبلية.

التكامل:

يقصد بالتكامل هنا تكامل نظام المعلومات المحاسبية مع غيره من النظم الفرعية الأخرى مثل نظام المعلومات الإدارية ويتم تحقيق هذا التكامل من خلال وجود وحدات مركزية خاصة باستخلاص مدخلات البيانات وبتشغيل البيانات وبتعداد مخرجات المعلومات، حيث تجرى هذه العمليات مع الأخذ بعين الاعتبار احتياجات أو متطلبات النظم الفرعية المختلفة تفادياً لتكرار حدوثها لكل نظام من النظم الفرعية.

المفاضلة:

أي أن يقوم نظام المعلومات المحاسبية بالمفاضلة بين الأغراض المتعددة لإنتاج المعلومات من ناحيتي الوقت والتنظيم. فمن ناحية الوقت، يلاحظ أن المعلومات التي تطلب للتخطيط وتكوين السياسات تغطي فترات طويلة نسبياً، وتأخذ بعين الاعتبار الاتجاهات طويلة الأجل في التطوير الاقتصادي ومركز الصناعة وتطوير المنتجات وغير ذلك. في حين أن المعلومات التي تطلب للرقابة، ينبغي أن تدقق بانتظام، ولكن على فترات قصيرة حتى يمكن أن تعكس ظروف النشاط (أياً كان نوعه) بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري.

أما من ناحية التنظيم، نجد أن وظيفة الرقابة تعتمد على الخطوط المحددة للسلطة والمسؤولية، كما تظهر في الهيكل التنظيمي أو الخريطة التنظيمية، بالشكل الذي يعكس السلطات والوظائف الفردية، وعلى الجانب الآخر، فإن مهام التخطيط لا تتبع خطوط التنظيم.

العنصر البشري:

بمعنى أن يراعي نظام المعلومات المحاسبية مجموعة المتغيرات السلوكية التي تحكم العنصر البشري، الذي يعتبر جزءاً أساسياً من النظام، كيف لا والعنصر البشري هو الذي يقوم بتجميع وبتشغيل البيانات، وعرض المعلومات في شكل تقارير أو قوائم. وإذا كان النظام آلياً، فلا نغفل عن العنصر البشري، إذ بدونونه لن تعمل الأجهزة الآلية. وترجع أهمية العنصر البشري إلى تدفق البيانات إلى النظام. وتدقق المعلومات من النظام يتأثر بقدرات الأفراد الذين يشكلون الهيكل التنظيمي، ويتأثر أيضاً برغبة كل فرد في أن يشهر بأهمية وجوده وكيانه داخل المنظمة. كما يتأثر كذلك بالبواعث والدوافع الشخصية، التي قد تتفق أو قد تتعارض مع أهداف التنظيم، ويتأثر أخيراً

برغبة كل فرد في أن يتعامل بصفة فردية، أي باعتباره إنساناً وليس باعتباره جزءاً مادياً من أجزاء النظام.

الأسلوب العلمي:

ينبغي أن يركز نظام المعلومات المحاسبية على الأسلوب العلمي، وذلك من خلال استخدام النماذج الرياضية، وأساليب بحوث العمليات التي تساعد على توفير المعلومات الدقيقة للإدارة، في مجالات التنبؤ والمفاضلة بين البدائل والرقابة. كما أن عملية تشغيل البيانات إلكترونياً، باستخدام الحاسبات الآلية، تفتح الباب على مصراعيه أمام نظم المعلومات بشكل عام، ونظام المعلومات المحاسبية بشكل خاص، للاستفادة من المعادلات الرياضية -حتى المعقد منها- وأساليب بحوث العمليات، لخدمة جميع الأغراض المحاسبية. ومن المؤكد أن استخدام الأسلوب العلمي في جميع مراحل التشغيل داخل نظام المعلومات المحاسبية، بدءاً بمرحلة تجميع البيانات، ومروراً بمرحلة تشغيل البيانات، وانتهاءً بمرحلة إنتاج المعلومات، يمكن هذا النظام من تحديث المعلومات باستمرار، وبالتالي تزداد فاعليته في خدمة جميع مستخدمي المعلومات، سواء من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها.

المرونة:

تعني مرونة نظام المعلومات المحاسبية قدرته على الاستجابة للتغيرات التي تطرأ على الهيكل التنظيمي للوحدة الاقتصادية، أو التغيرات التي تطرأ على البيئة الاقتصادية المحيطة بالوحدة، أو التغيرات التي قد تحدث في المحيط التنافسي للوحدة الاقتصادية.

الاستجابة:

يقصد بذلك استجابة نظام المعلومات المحاسبية للطلب المتزايد والمستمر على المعلومات المحاسبية، وذلك عن طريق قيامه بإنتاج المعلومات وتخزينها لحين الحاجة إليها، مع مراعاة أن يتم تحديث هذه المعلومات بشكل دائم، حتى تتلاءم مع مطالب مستخدمي المعلومات، وتتكيف مع أي ظروف تحيط بنظام المعلومات، أو بالوحدة الاقتصادية.

١-٢-٨ أهمية نظم المعلومات المحاسبية:

يعتبر العصر الحالي عصر ثورة المعلومات والاتصالات، حيث أدى تطور تكنولوجيا المعلومات إلى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تعالج وتخزن وتقدم للنظام بشكل كبير، مما عقد عملية التحكم بها والسيطرة عليها. وقد انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات وعلى جميع المستويات، وبعد التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والانتشار الواسع للنظم والبرامج الصديقة للمستخدم، بالإضافة إلى رغبة المنشآت في اقتناء وتطبيق أحدث النظم والبرامج

الإلكترونية دافعاً أساسياً لاستخدام الحاسب الآلي، وأداء العديد من المهام والوظائف المحاسبية بصورة أسرع وأدق^(١).

وتزداد أهمية الحاجة إلى نظام المعلومات المحاسبية، من خلال إيجاد علاقات التنسيق والتبادل والترابط بين كل من نظام المعلومات المحاسبية، بكافة نظمه الفرعية، واستخدام الحاسوب، وبما يمكن أن يساهم في تحقيق مجموعة من الأهداف منها:
خفض تكاليف إنتاج المعلومات اللازمة للجهات المختلفة، تقليل الوقت والجهد اللازمين في الحصول على المعلومات من قبل المستفيدين^(٢).

١-٢-٩ دور المحاسب في نظم المعلومات المحاسبية:

نتيجة للتطوير الفعال للمعلومات المحاسبية في مجالات الأعمال، ونتيجة لزيادة حجم المعلومات، وارتفاع مستوى تعقيدها. فقد اتسع دور المحاسب الذي كان فيما مضى دوراً تقليدياً يركز في أعماله على الأمور التالية:

إظهار النتائج والتصديق عليها.

الاحتفاظ بالسجلات عن الأداء الاقتصادي.

الوظائف المالية والإدارية والمراجعة.

أما في الوقت الحاضر، فقد زاد تركيز المحاسب على الوظائف التالية:

الوظائف الإدارية والتخطيطية والرقابية.

وظائف الإدارة المالية.

توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية.

وبصورة عامة، فإن دور المحاسب في استخدام وتحليل وتصميم نظم المعلومات، فقد توسع وأصبح

أكثر تعقيداً مع التقدم والتوسع في المجالات المختلفة لثورة المعلومات. وهكذا أصبح من

الضروري للمحاسب المتخصص معرفة الأمور الهامة منها:

معرفة أساسيات تكنولوجيا الحاسبات ونظم المعلومات وفهمها.

تحليل النظم وتصميمها والرقابة عليها.

(١) عصام محمد البحيصي وحرية شعبان الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ٢٠٠٨، ص ٨٩٦.

(٢) خليل الرفاعي ونضال الرمحي ومحمود جلال، أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين، (دراسة حالة سوق عمان المالي)، المؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة الزرقاء الخاصة، ٢٠٠٩، ص ٣٩.

معرفة متطلبات المعلومات المحاسبية ودورها في الوظائف المختلفة. فهم المجالات التنظيمية للبيئة الإدارية واحتياجات عملية اتخاذ القرارات والجوانب السلوكية لجميع الجهات المشتركة، من أجل إعطاء نصائح قيمة في مجالات تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتنفيذها ومعالجتها^(١).

وهنا، فإن على المحاسب مواكبة التطورات العديدة والمستمرة التي تحدث في بيئة الأعمال الحديثة، وتطوير مهاراته، من خلال دورات التعليم المستمر، ودورات الكفاءة المهنية، في سبيل الاطلاع على كافة المستجدات والتطورات التي تحدث في مجال عمله^(٢).

الخصائص التي تؤهل نظام المعلومات المحاسبية لأن يكون فاعلاً وكفوءاً هي: يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبية درجة عالية جداً من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية، عند تحويلها لمعلومات محاسبية.

أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية، وفي الوقت الملائم، لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.

أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.

أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة ليساعدها في وظيفتها المهمة، وهي التخطيط القصير والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية.

أن يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.

أن يتصل بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على المنشأة^(٣).

(١) ياسر مطيع وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتب المجتمع العربي للنشر، ط١، عمان-الأردن، ٢٠٠٧، ص٢٤.

(٢) خليل الرفاعي ونضال الرمحي ومحمود جلال، أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات من وجهة نظر المستثمرين، مرجع سابق، ص٢٩.

(٣) محمد يوسف الحفناوي، الحاسوب، ط١، دار المناهج للنشر، عمان-الأردن، ٢٠٠٠، ص١٠.

الفصل الثاني معوقات حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية

أولاً: العامل التكنولوجي

ثانياً: العامل السلوكي

ثالثاً: العامل التنظيمي

رابعاً: العامل البيئي

خامساً: الموارد البشرية

٢-٢-١ أولاً: العامل التكنولوجي:

٢-٢-١-١ مفهوم الحاسوب:

هو آلة أو مجموعة آلات إلكترونية قادرة على تلقي البيانات والتعليمات (البرامج) وحفظها، ومعالجة البيانات وفقاً لمجموع أوامر التعليمات المنسقة تنسيقاً منطقياً، بسرعة فائقة ودقة كبيرة وإظهار النتائج المطلوبة (المخرجات) على وسط إخراج مناسب^(١).

٢-٢-١-٢ علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالحاسوب:

هناك علاقة قوية بين نظم المعلومات المحاسبية والحاسوب، فالفكرتين مكملتين لبعضهما البعض، وعناصرهما لا يختلفان عن بعضهما البعض، وأدناه عدد من النقاط التي توضح ذلك:
تعين فكرة وبيئة الحاسوب على فكرة نظم المعلومات حيث لا تخرج فكرة الحاسوب عن فلسفة النظام.

عناصر فلسفة النظام الرئيسية هي نفسها الأجزاء المكونة لجهاز الحاسوب الرئيسي (مدخلات، معالجات، مخرجات).

فلسفة النظام المحاسبي أوسع وأقدم من فكرة الحاسوب، حيث اعتمد الحاسوب على فلسفة النظام الحاسوب أداة تخطيطية للنظام المحاسبي.

فلسفة النظام والسلوك البشري أعطى للحاسوب التقدم والتكنولوجيا.

الحاسوب أداة تخطيطية للنظام المحاسبي.

الترابط الذي أدى إلى التكامل بين فكرة النظام وفكرة الحاسوب.

الحاجة البشرية إلى المعرفة الدقيقة والسريعة، والمكونة والمتخصصة والبحث عن الجزئيات^(٢).

٢-٢-١-٣ أهمية استخدام الحاسوب في إدارة نظم المعلومات المحاسبية:

إن انتشار استخدام الحاسوب في معالجة البيانات المحاسبية المستمدة من المستندات والدفاتر المحاسبية، وتحويلها إلى معلومات يمكن الاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج لأداء الأعمال، والرقابة على تنفيذ هذه الخطط، وصولاً لتحقيق أهداف المنشأة، جعل من هذه الأداة وسيلة هامة، ساعدت الإدارة في اختصار الوقت والجهد والتكاليف، عن طريق حفظ المعلومات المحاسبية

(١) حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩، ص ٦٣.

(٢) المرجع ذاته، ص ٨٠.

وخرزنها، للاستفادة منها وقت الحاجة، واستدعائها عند اتخاذ قرار يتعلق بالأعمال والأنشطة الإنتاجية في المنشأة.

وتتلخص هذه الأهمية في النقاط التالية:

إن مقومات النظام المحاسبي الذي يقوم على التشغيل الإلكتروني للبيانات، لن تختلف عن مقومات النظام المحاسبي اليدوي؛ بمعنى أنه في كل الأحوال لا بد من وجود مجموعة مستندية، ومجموعة دفترية ودليل محاسبي، وقوائم مالية وتقارير أخرى. ومع ذلك، فإن استخدام الحاسب الإلكتروني يؤثر على شكل كل مقوم من المقومات السابقة، وعلاقته بالمقومات الأخرى.

إن برمجة نظم المعلومات المحاسبية، أدت إلى تغيير في الأنشطة، حيث يمكن تجميع البيانات باستخدام وسائل وسائل خاصة. حيث قد يتم إلغاء المستند الورقي الضروري وفي الغالب يتم برمجة كل الحسابات أوتوماتيكياً، أما الخدمات فتزداد في معظم الحالات، هذا بالإضافة إلى وجود المخرجات التي تتاح عند الحاجة، كما يمكن توزيع المخرجات إلى أشخاص عن طريق شبكة المعلومات المحلية والمترابطة من خلال عدة أجهزة حواسيب صغيرة مترابطة^(١). كما يجب أن تكون تكنولوجيا المعلومات متوافقة ومتناسقة مع مكونات نظام المعلومات المحاسبية، وتؤتمت العمليات التشغيلية فيها. وعند اختيار المكونات المادية والبرمجية اللازمة لأنظمة المحاسبة، يجب عند تحليل التكلفة والمنفعة أن تكون تكلفة معدات وبرمجيات النظام المحاسبي أقل من المنفعة عند استخدام النظام، وكذلك يجب على أعضاء الرقابة والتدقيق لنظام المعلومات المحاسبي أن يكونوا على اطلاع ومعرفة بأنظمة المعلومات المحاسبية والبرمجيات الداعمة والمعدات المستخدمة لأن عملية التدقيق باستخدام الحاسوب يجب أن يكون فريق التدقيق على اطلاع على أسس الأتمتة والرقابة الأتوماتيكية، وأيضاً له أثر على عمل المحاسبين في المستقبل يتلخص في أساليب عملهم وأساليب تسجيل البيانات والأنظمة الجديدة، والشبكات، وأساليب التدقيق التي يستخدمونها في المستقبل المنظور^(٢).

٢-٢-١-٤ قواعد البيانات

يعتمد نجاح نظم المعلومات على الإدارة الجيدة للبيانات، فدون ذلك لا يمكن ضمان دقة واكتمالية وموثوقية البيانات، وبالتالي المعلومات الناتجة عن معالجة هذه البيانات. وقد تزايد الاهتمام بقواعد البيانات للأسباب التالية:

(١) خليل الرفاعي ونضال الرمحي ومحمود جلال، بحث بعنوان أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية، د.ن، ٢٠٠٩، ص ١٣.

(٢) أحمد شاهر مشهور، أنظمة المعلومات المحاسبية، ط١، د.ن، عمان، الأردن، ٢٠٠٢، ص ٨٥.

تزايد حجم المعلومات المطلوب تخزينها واسترجاعها ومعالجتها في المنظمة، مما يتطلب طرقاً وأساليب أكثر تطوراً وحادثة للتعامل مع هذه الحجوم الكبيرة من البيانات.

تزايد الاهتمام بالبيانات واعتبارها مورداً قيماً من موارد المنظمة، مما يتطلب العمل على إدارة هذا المورد بطريقة فعالة.

تزايد الحاجة في منظمات الأعمال إلى البيانات الدقيقة، وذات الموثوقية العالية لاستخدامها في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. وقد أصبحت المعلومات مفتاح نجاح منظمات الأعمال وسر قوتها التنافسية^(١).

٥-١-٢-٢ مفهوم قاعدة البيانات

هي مجموعة ملفات مترابطة منطقياً، بطريقة تقلل أو تمنع تكرار بياناتها، وتجعلها متاحة لتطبيقات النظام المختلفة، وتسمح للعديد من المستخدمين بالتعامل معها بكفاءة ويسر^(٢).

وفي تعريف آخر، فقد عرفت بأنها مجموعة من البيانات المترابطة والمتكاملة، كما تعرف بأنها أسلوب للتنظيم والتعامل مع البيانات، وإيجاد العلاقات بين السجلات والبيانات^(٣).

وعليه، تستطيع الباحثة القول، بأن قاعدة البيانات هي مجموعة بيانات تربط معاً بطريقة ما، لمنع تكرار البيانات وازدواجيتها، وليس مجرد مجموعة من الملفات أو السجلات.

٦-١-٢-٢ أنواع قواعد البيانات

هناك عدة أنواع من قواعد البيانات، وفقاً للبيانات التي تتضمنها كل منها. وهذه الأنواع هي:

قاعدة البيانات العامة

حيث يتم إنشاء قاعدة بيانات واحدة، تتضمن كل البيانات الخاصة بالمشروع. ولا شك بأن وضع جميع البيانات التي تحتاجها الإدارة في مكان واحد (قاعدة بيانات واحدة) أمر مرغوب، لكن مع تنوع احتياجات الإدارة للبيانات، وكبر حجم البيانات في المشروعات الحديثة، فإن وضع كل البيانات في قاعدة بيانات واحدة، يعتبر أمراً غير عملي من حيث القدرة على التحكم في تشغيل قاعدة البيانات.

(١) محمد نور برهان وغازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠١، ص١٥٠.

(٢) عوض منصور ومحمد أبو النور، تحليل نظم المعلومات باستخدام الكمبيوتر، ط٥، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩، ص٢٢٢.

(٣) صبحي محمود الخطيب وعمرو عباس العتر، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، ١٩٩٣، ص١٤٨.

٢- قاعدة البيانات المحلية

وفي هذا التنظيم، يتم إنشاء قاعدة بيانات لكل مجموعة من الأنظمة المرتبطة ببعضها البعض. فمثلاً يتم إنشاء قاعدة بيانات للإنتاج، قاعدة بيانات للموارد البشرية، قاعدة بيانات للبيع والتوزيع، قاعدة بيانات للحسابات. ولا شك أن هذا الأسلوب أكثر مرونة من التنظيم السابق، وإن كان يحتاج إلى إجراءات إضافية، للربط بين هذه القواعد من البيانات.

٣- قاعدة البيانات الفردية

حيث يقوم الفرد (مدير أو رئيس قسم) بإنشاء قاعدة بيانات خاصة به من الحاسب الشخصي الخاص به. فمثلاً، قد يقوم مدير المبيعات بإنشاء قاعدة بيانات خاصة به تتضمن أسماء العملاء، طلبات البيع الواردة، طلبات البيع المنفذة، أسماء رجال البيع.. الخ. ففي هذه الحالة تكون قاعدة البيانات عبارة عن مجموعة من السجلات والبيانات المترابطة والمتكاملة لكن يعدها ويستخدمها شخص واحد فقط (على عكس المفهوم العام لقواعد البيانات حيث يستخدمها أكثر من شخص)^(١).

٢-١-٢-٧ أهمية قاعدة البيانات:

تلعب قاعدة البيانات دوراً كبيراً في كثير من التطبيقات المحاسبية المختلفة وفي إعداد نظام جيد ومرن للملفات، حيث تساعد في زيادة قدرة العاملين على تخزين البيانات وسرعة استخراجها، والمرونة في إدخال التعديلات عليها ومعالجتها وإعداد التقارير اللازمة، وقد أدت هذه التطورات إلى اتساع أفق المختصين بنظم المعلومات المحاسبية^(٢).

كذلك يوجد أهمية لوجود قاعدة بيانات مركزية نتيجة حاجة المنشآت إلى دمج وتكامل كافة وظائفها ونظم معلوماتها وفقاً للنظرة المعاصرة حيث تتضخم المعلومات المحاسبية في المنشأة يوماً بعد يوم وبشكل يتناسب طردياً مع زيادة المعاملات المالية التي تجريها المنشأة، ولضخامة حجم البيانات التي يجب أن تدخل وتخزن وتعالج في إطار نظم المعلومات فإن قاعدة البيانات تلعب دور هام في تصميم نظم معلومات محاسبية فعالة^(٣).

(١) صبحي محمود الخطيب وعمر وعباس العتر، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ١٥٥-١٥٦.

(٢) ستيفن موسكوف ومارك سيمكين، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات، ترجمة كمال الدين سعيد ومراجعة أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض - السعودية، ٢٠٠٢.

(3) Moscove, Stephen A. & Simkin, Mark G. & Bagranoff, Nancy A. **Core Concepts of Accounting Information System**, 7th Edition John Wiley & sons Ltd, England, 2001.

٢-٢-١-٨ الاتصالات:

تحتوي معظم نظم المعلومات في البلدان المتقدمة على منظومات حاسوب مكونة من العديد من الأجزاء المرتبطة بعضها ببعض الآخر من خلال وسائل اتصال معينة تقوم بربط هذه الأجزاء بوحدة معالجة مركزية واحدة أو أكثر، ومن هنا يظهر استخدام مفهوم الاتصالات. وتعرف الاتصالات بأنها:

إرسال المعلومات بأي شكل (صوت، بيانات، نصوص، صور) من مكان إلى مكان آخر باستخدام الوسائل الإلكترونية أو الضوئية. أما اتصالات البيانات فهي مصطلح أكثر تخصصاً ويصف عملية نقل واستلام البيانات من خلال الاتصال الذي يربط بين حاسوب واحد أو أكثر ومعدات إدخال وإخراج متنوعة.

٢-٢-١-٩ أهمية صيانة نظام المعلومات المحاسبي:

قبل الخوض في أهمية صيانة النظام لا بد من التعرف على ما يقصد به صيانة النظام تعريف صيانة النظام: يقصد بها متابعة عمل أجزاء النظام والتأكد من أنها تتكامل فيما بينها لتحقيق أهدافه المرجوة منه والتي كانت حافزاً لإيجاده (صيانة سابقة أو وقائية)، أمر قد تتم من خلال حل أي مشكلة قد تظهر أثناء عمل نظام المعلومات (صيانة لاحقة)^(١). وللصيانة نوعان هما:

صيانة الأجهزة: وتقوم بها جهة متخصصة من خارج المنشأة يكون لديها الإمكانيات الفنية والبشرية، وبشكل عام ينبغي أن يكون هناك صيانة دورية وقائية للأجهزة والمعدات لمنع التعرض لتعطيل النظام وتوقفه عن العمل، بالإضافة إلى الصيانة اللاحقة التي تحدث عند وقوع حدث مفاجئ أو طارئ كالحريق والكوارث الطبيعية.

صيانة البرامج وقواعد البيانات: إذا كانت مطورة داخلياً بالمنشأة فيتم صيانتها داخلياً من خلال محلي النظم وطاقم الصيانة والتطوير، أما إذا كانت من خارج المنشأة فإن صيانتها توكل إلى الشركة المطورة للبرامج وفق عقد صيانة يتم الاتفاق على تفاصيله بين الجهتين. وتعتبر عملية صيانة نظام المعلومات المحاسبي ذات أهمية كبيرة، حيث أنها مرحلة من مراحل تطوير النظام والتي تشمل (التخطيط والتحليل والتصميم والتنفيذ والتشغيل والصيانة)، وإن عدم توفر الفنيين والأخصائيين لأغراض الصيانة يؤدي إلى تعطيل النظام لفترات طويلة مما يحد من فاعليته، فالرقابة والتقييم المستمرين للنظام هما اللذان يظهران

(١) محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ٢٠٢.

الحاجة إلى صيانة النظام والمحافظة عليه. ولذلك فإن قيام محلل النظام بالاستفادة من مخرجات النظام بالتحكم من خلال التغذية العكسية ضروري في هذا الصدد^(١).

٢-٢-١-١٠ رقابة وأمن نظم المعلومات المحوسبة:

يتزايد الاهتمام بتوفير الوسائل الكفيلة بحماية نظم المعلومات والرقابة على عملياتها بهدف ضمان استمرارية عملها بالطريقة المطلوبة، فهذه النظم يمكن أن تكون مصدر لمشاكل خطيرة في حال تعطلها عن العمل لأي سبب من الأسباب. فالتصرفات غير الصحيحة سواء عن قصد أو غير قصد، وكذلك الكوارث الطبيعية يمكن أن تجعل نظم المعلومات تعمل بطريقة غير الطريقة التي صممت من أجلها. وفي مثل هذه الحالات تصبح هذه النظم المعلوماتية ليس فقط عديمة الفائدة، بل مصدراً لمشاكل عديدة قد تلحق ضرراً كبيراً بعمليات المنظمة.

ومن هنا، تظهر مهمة جديدة ومسؤولية كبيرة أمام إدارة نظم المعلومات في المنظمة، وهي ضرورة توفير الوسائل والأساليب اللازمة لضمان استمرارية عمل هذه النظم بشكل صحيح، والتخطيط الدقيق لمواجهة جميع الأخطار التي يمكن أن تؤدي إلى تعطلها أو توقفها عن العمل. وفي حال حدوث ذلك، التمكن من إعادة تشغيلها بأسرع وقت ممكن، وتسمى هذه الوظيفة الهامة والضرورية جداً "حماية وأمن النظم المعلوماتية".

تهدف هذه الوظيفة إلى حماية الموارد المحوسبة من الأخطار والتهديدات المقصودة وغير المقصودة التي يمكن أن تؤدي إلى عمليات غير مسموح بها مثل: تعديل أو انكشاف أو تخريب البيانات أو البرامج.

كما تهتم في الوقت ذاته بالعمل على المحافظة على حسن أداء التجهيزات المحوسبة وإتاحتها بشكل دائم ومستمر لتقديم الخدمات المطلوبة منها، وتتزايد أهمية إجراءات الحماية والأمن مع تزايد اعتماد منظمات الأعمال على استخدام نظم المعلومات في تسيير عملياتها الإنتاجية والإدارية، مما يجعل هذه الوظيفة من أهم وظائف إدارة نظم المعلومات في المنظمات الحديثة.

٢-٢-١-١١ الأخطار التي يمكن أن تتعرض لها نظم المعلومات:

تتضمن نظم المعلومات الحاسوبية عدد من المكونات التي يمكن أن تتواجد في مواقع مختلفة ومتباعدة، مما يجعل هذه النظم غير محصنة ومعرضة للكثير من الأخطار. وهذه الأخطار يمكن أن تكون غير مقصودة، كالأخطاء البشرية أو الكوارث الطبيعية، أو قد تكون أخطاء مقصودة أشد ضرراً على نظم المعلومات نظراً لتزايد أعداد الجرائم المحوسبة التي يمكن أن يكون مصدرها من

(١) ثناء القباني، نظم المعلومات الحاسوبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية - مصر، ص ١٠٤، ٢٠٠٣.

داخل أو خارج المنظمة، والتي يصعب التنبؤ بالدوافع العديدة للأشخاص الذين يقومون بها. أما أهم الأخطار التي يمكن أن تحدث للنظم المحوسبة يمكن تلخيصها بالوصول غير المرخص (غير المسوح به) إلى قواعد البيانات، وعدم كفاءة إجراءات حماية قواعد البيانات، وتعطل الآلات وتوقفها عن العمل، واكتشاف آلية الحماية المستخدمة في الحاسوب أو النظام، وتعطل أو تعطيل آلية الحماية المستخدمة، وإدخال الفيروسات لتخريب النظام، واستخدام نظام معلومات غير محمي، وتوقف التجهيزات عن العمل بسبب أعطال في البرمجيات، ووجود تجهيزات أو محطات طرفية في أماكن غير آمنة، والكوارث الطبيعية، والدخول غير المرخص إلى مركز الحاسوب، والاختراق المتعمد بقصد الإضرار والتخريب، وسرقة البرامج أو التجهيزات.

ويمكن تصنيف الأخطار المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها نظم المعلومات إلى ثلاث فئات هي: الأخطاء البشرية: التي يمكن أن تحدث أثناء تصميم التجهيزات أو نظام المعلومات. وكذلك خلال عمليات البرمجة أو الاختبار أو تجميع البيانات أو إدخالها إلى النظام، أو في عمليات تحديد الصلاحيات. وتشكل هذه الأخطاء البشرية الغالبية العظمى للمشاكل المتعلقة بأمن وسلامة نظم المعلومات في المنظمات.

الأخطار البيئية: ويمكن أن تشمل الزلازل والعواصف والفيضانات والأعاصير والمشاكل المتعلقة بأعطال التيار الكهربائي، والحرائق والمشاكل الناتجة عن تعطل نظم التكييف والتبريد وغيرها. وتؤدي هذه الأخطار إلى تعطل عمل التجهيزات وتوقفها لفترات طويلة نسبياً لإجراء الإصلاحات اللازمة، واسترداد البرمجيات وقواعد البيانات.

الجرائم المحوسبة: وتمثل تحدياً كبيراً لإدارة نظم المعلومات لما تسببه من خسارة كبيرة. وبشكل عام يتم التمييز بين ثلاث مستويات للجرائم المحوسبة هي: سوء استخدام الحاسوب: وهو الاستخدام المقصود للحاسوب أو التكنولوجيا والذي يمكن أن يسبب خسارة للمنظمة.

الجريمة المحوسبة: وهي عبارة عن سوء استخدام غير قانوني تعاقب عليه قوانين الجرائم المحوسبة النافذة.

الجرائم المتعلقة بالحاسوب: وهي الجرائم التي تستخدم فيها الحواسيب كأداة لتنفيذ الجريمة. يمكن أن تتم الجرائم المحوسبة سواء من قبل أشخاص خارج المنظمة يقومون باختراق نظام الحاسوب (غالباً من خلال الشبكات)، أو من قبل أشخاص ضمن المنظمة يملكون صلاحيات الدخول إلى النظام ولكنهم يقومون بإساءة استخدام النظام لدوافع مختلفة.

٢-٢-١-٢ أساليب الحماية:

تستخدم المنظمات أساليب مختلفة لحماية نظم المعلومات الموجودة فيها. ويتم اختيار الأسلوب المناسب لكل حالة في ضوء الهدف من الحماية وتحليل التكلفة والعائد. وفيما يلي أهم الطرق المستخدمة لحماية النظم المحوسبة:

الوقاية ومنع حدوث الأخطار: ويقصد بذلك العمل على منع حدوث الأخطار. فمثلاً تمنع وسائل الرقابة المصممة جيداً حدوث الأخطار وتساعد في اكتشاف محاولات مهاجمة النظام واختراقه، وتمنع وصول الأشخاص غير المخولين.

الاكتشاف: ويقصد بها الاكتشاف المبكر قدر الإمكان للتصورات والمشاكل التي يمكن أن تتسبب في حدوث الأعطال. وذلك بهدف اتخاذ إجراءات الوقاية اللازمة لمنع حدوث هذه الأخطار. ويمكن استخدام برمجيات خاصة لتشخيص المشكلات للمساعدة في عمليات الاكتشاف هذه.

التقليل: ويقصد بها تقليل الخسائر إلى أدنى حد ممكن عند حدوث الأعطال. وهذا يمكن تحقيقه من خلال تشغيل نظم رديفة يتم استخدامها مؤقتاً ريثما يتم تصحيح الأعطال واسترداد النظام.

الاسترداد: وضع خطة لاسترداد النظام في حال حدوث الأخطار المختلفة بهدف إعادة تشغيله في أسرع وقت ممكن. وذلك من خلال اكتشاف الجزء الذي سبب العطل واستبداله فوراً وإعادة تشغيل نظام المعلومات.

الإصلاح: ويعني ذلك إصلاح النظام وإعادة تشغيله وتحسين إجراءات الحماية لمنع تكرار حدوث ذلك في المستقبل^(١).

٢-٢-٢ ثانياً: العامل السلوكي:

يعتبر دراسة وتحليل سلوك العاملين في المنشأة بشكل عام وفي نظام المعلومات المحاسبي بشكل خاص أهم العوامل التي يجب العناية بها، فقد تم الاتجاه نحو الاهتمام بمحددات سلوك العاملين، فهم الذين تعتمد عليهم فعالية تشغيل النظام، وهم الذين يستخدمون مخرجاته منهم المحور الرئيسي الذي يعتمد عليه نجاح أو فشل النظام^(٢).

(١) محمد نور برهان وغازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، مرجع سابق، ص ٣٧٦-٣٨٠.

(٢) ستيفن موسكوف، ومارك سميكن، نظم المعلومات الحاسوبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات، مرجع سابق،

ولذلك فإن دراسة سلوك العاملين داخل النظام أو سلوك مستخدميه مخرجاته من الأمور الهامة والحيوية لزيادة تطوير تلك النظم ورفع فاعليتها^(١). فقد أصبح التصميم والتشغيل الناجح لنظام المعلومات المحاسبية يأخذ بعين الاعتبار ما سيكون عليه رد فعل من يتلقون هذه المعلومات، ولا شك أن فهم المحاسب لذلك سوف يساعده على معرفة الطاقة التشغيلية لهؤلاء المستخدمين، وبالتالي يؤدي إلى تحسين البيانات والمعلومات وتوصيلها للمستخدم بالطريقة التي تتلاءم مع سلوكه، وتيسر له استخدامها^(٢).

ويجب على مصمم نظام المعلومات أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل السلوكية التي يواجهها الأفراد أثناء عملهم، فليست العبرة بتصميم نظم سليمة وصحيحة بل بمدى قبولها من قبل الأفراد ومناسبتها للمنشأة عند تطبيقها، ولا يلزم أن يكون مصمم النظام محلاً نفسياً بل يكفي أن يكون ملماً وعلى فهم بسبل تشجيع العاملين نحو تحقيق أهداف النظام^(٣).

وعليه فإن الأمر يتطلب من المحاسب أن يدرك أن دوره سوف يكون فاعلاً كلما تفهم طبيعة القرارات التي يراد اتخاذها من قبل أكبر عدد من المستفيدين، ولا شك أن التحديد الواضح لاحتياجات المستفيدين من المعلومات يؤدي إلى نجاح النظام، وذلك يعتمد بدوره على معد المعلومات من ناحية، ومستخدمها (متخذ القرار) من ناحية أخرى وبالصورة التالية:

تحديد مستخدم المعلومات لنوعية احتياجاته من المعلومات.

تحديد معد المعلومات لكمية المعلومات التي يحتاجها المستخدم.

وجود مقياس لمدى قدرة المستفيدين على استخدام المعلومات وبما يمكن معد المعلومات من تزويدهم بما يحتاجونه وتلافي الأخطاء التي وقعت من قبل^(٤).

٢-٢-١-٢-٢ الاعتبارات السلوكية في نظم المعلومات المحاسبية:

هناك اعتبارات سلوكية يجب مراعاتها أثناء فحص النظام نظراً لأن نظم المعلومات المحاسبية تؤثر في الأبعاد المختلفة للمنشأة مثل البيئة المحيطة، الثقافة، السياسات، والأعمال فإنه غالباً ما يواجه

(١) زياد هاشم يحيى، وقاسم محسن الحبيطي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحرياء للنشر والطباعة، الموصل - العراق، ٢٠٠٣.

(٢) هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، ط١، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ٢٠٠٠، ص ٣٩.

(٣) ستيفن موسكوف، ومارك سميكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات، المرجع السابق، ص ٥٢.

(٤) هاشم أحمد عطية، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ٤١.

تطوير هذه النظم بمقاومة شديدة من قبل المجموعات المختلفة في التنظيم، ولمواجهة هذه المقاومة يجب:

مشاركة المستخدمين في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وبشكل فعال. دعم الإدارة العليا الكامل لأنشطة وعمليات تطوير هذه النظم. توضيح سياسات المنشأة والتحديات التي تواجهها وحشد الجهود لدعم تطبيق نظم المعلومات اللازمة لمواجهة هذه التحديات^(١). ويمكن هنا إبراز أهمية مشاركة الأفراد والمستخدمين في عملية إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لما لها من أثر على تحقيق الرضا النفسي وتقليل دوافع المقاومة للنظام، ورفع مستوى الطموح، ورفع درجة الثقة بين المستويات الإدارية، ورفع مستوى الأداء. فالمشاركة دافع يعمل على تحقيق بعض الأهداف المختارة والنتائج، وتقود إلى التأثير على اختيار الأهداف المقبلة^(٢).

(١) محمد نور برهان وغازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، ط٢، دار المناهج، عمان، ص٦٠، ٢٠٠١.

(2) Horngren, **Cost Accounting – A managerial Emphasis**, 4th ed., London, Englewood Cliffs, N.J: Prentice – Hall. 1977, p167.

٢-٢-٢-٢ مفهوم المشاركة:

هي عدم انفراد الإدارة العليا في اتخاذ قرارات تؤثر في العاملين أثناء عملهم، فيتم أخذ رأيهم ووضعه في الاعتبار لضمان مساعدتهم في حل ما قد ينشأ من مشاكل^(١).

إن الجوانب والعوامل الإنسانية تمثل جزءاً هاماً عند إعداد أو تصميم النظم بدلاً من إعدادها وكأنها أداة ميكانيكية أو آلية^(٢). فمشاركة الأفراد العاملين والمستخدمين في عملية إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية له أثر بالغ في تحقيق الرضا النفسي وتقليل دوافع المقاومة للنظام ورفع مستوى الطموح، ورفع درجة الثقة بين المستويات الإدارية، ورفع مستوى الأداء، وطبقاً لنظريات الإدارة ينضم الأفراد للعمل في المنظمة بفرض تحقيق أهداف شخصية، ولكن بمرور الوقت يشعرون بالرضا ويعملون على تحقيق أهداف المنظمة التي تحرص دائماً على إشراكهم، وتخلق لديهم الشعور بالانتماء للجماعة والحرص على المصلحة العامة.

ويعتبر أسلوب المشاركة من أنجح الأساليب لأنه يقوم على أساس حرية الكلمة والتعبير عن الرأي والمشاركة في القيادة واتخاذ القرار، بالإقناع بدلاً من الأمر والنهي ومعظم العلماء السلوكيين متفقون على أن المشاركة الناجحة للمنفذين في تحديد الأهداف من شأنها أن تخلق قبولاً من جانب هؤلاء المنفذين للأهداف المحددة وولائهم لها^(٣).

إن عملية تطوير نظم المعلومات تواجه غالباً بمقاومة شديدة من مجموعات مختلفة في التنظيم، ولذلك يجب مشاركة الأفراد في تطوير نظم المعلومات^(٤).

وفي هذا الإطار، فإنه يمكن القول بأنه، ومن أجل التغلب على المصاعب المرتبطة بمقاومة الأفراد العاملين للنظام القائم، أو أي تعديلات به مستقبلاً، فإنه لا بد من تشجيعهم على المشاركة في خطوات دراسة النظام، بحيث لا يقتصر على إعطائهم معلومات في كيفية تشغيله، بل تمتد إلى

(١) سامي محمد قلعة جي، "آثار استخدام المفاهيم السلوكية في المحاسبة"، مجلة بحوث جامعة حلب، سلسلة العلوم الاقتصادية، العدد ١٦، حلب - سوريا، ١٩٩٣، ص ٩٢.

(٢) عبدالكريم محمد يحيى فاضل، مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية - دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، ٢٠٠٧، ص ٨٨.

(٣) سامي محمد قلعة جي، آثار استخدام المفاهيم السلوكية في المحاسبة، مرجع سابق، ص ٩٣.

(٤) محمد نور برهان وغازي إبراهيم رحو، مرجع سابق، ص ٦٣.

مطالبتهم بتقديم مقترحاتهم فيما يتعلق باختصاصاتهم ومسؤوليات عملهم، وبذلك يكون من السهل تنفيذ النظام التي ساهم المنفذون أنفسهم في بنائه^(١).

الأسباب التي تدفع بالأفراد والمجموعات إلى مقاومة تطوير نظم المعلومات المحاسبية: أسباب تتعلق بالأفراد: وذلك نتيجة للتغيرات التي يمكن أن يحدثها التغيير في التنظيم الرسمي للمنشأة، والتي قد تؤدي إلى عدم الحاجة إلى بعض الوظائف، أو إعادة توزيع المسؤوليات والصلاحيات وما قد ينتج عنه من تغيير في مراكز القوى.

أسباب تتعلق بنظام المعلومات: فقد تكون المقاومة ناتجة لصعوبة استخدام النظام أو لكونه لا يعمل بشكل صحيح أو لا يلبي متطلبات المستخدم.

أسباب تتعلق بالتنظيم: أي ناتجة عن عدم تمكن الأفراد من التعامل الصحيح مع بعضهم البعض نتيجة لاختلاف الطبائع والشخصيات والمصالح.

إن حاجة المستخدم من المعلومات يجب أن تجهز طبقاً لسلوكه، وأن تصل إليه بالطريقة التي تتلاءم مع سلوكه، ولا شك أن فهم المحاسب لمستخدمي المعلومات وسلوكهم سوف يساعده في معرفة الطاقة التشغيلية لهم، وتحدد قيمة المعلومات بقدر ما تتركه من أثر على متخذي القرارات وإشباع حاجاتهم. وبالتالي فهما كانت دقة مخرجات النظام فإنه يجب إدراك أن المستخدمين لهذه المعلومات هم أفراد، وبالتالي فإن منهم العوامل السلوكية المرتبطة بهم تعتبر من الأمور الهامة التي يجب على المحللين والمصممين للأنظمة الإلمام بها لكونها المرشد والدليل الذي ينيير لهم الطريق أثناء تحليل النظام وتقييمه. فمعرفة الجوانب السلوكية للأفراد سواء كمستخدمين لمخرجات النظام أم قائمين بتشغيله تكفل للنظام قبوله أثناء التنفيذ واستقراره لفترة زمنية أطول.

ويجب على المحاسب أن يأخذ بعين الاعتبار العوامل السلوكية التي يواجهها الأفراد أثناء أداء عملهم، سواء كان ذلك في محاسبة التكاليف أو في إعداد الموازنات أو في تصميم النظم.

ولضمان مراعاة الجوانب السلوكية، فإن على محلي النظام أثناء فحصهم أن يتعاملوا مع الأفراد بصراحة وبصورة مبكرة. وأن يتم إخبارهم بأهداف الفحص ونطاقه وفترة إنجازه، وإعطائهم صورة عما سيكون عليه النظام الجديد حتى يتم إزالة الغموض واللبس الذي يعانون منه. وكذلك يجب على محلي النظام العمل على كسب الأفراد وتشجيع أسئلتهم واقتراحاتهم والأخذ بها بقدر

(١) ستيفن موسكوف ومارك سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات، مرجع سابق، ص ٥٢.

الإمكان، والعمل على التغلب على مشكلة التضارب بين احتياجات المنشأة للتغير ومقاومة العاملين لهذا التغير^(١).

٢-٢-٣ العوامل المرتبطة بسلوك المستخدمين:

هناك الكثير من العوامل السلوكية التي تؤثر في الإفصاح أو التحديد الدقيق للاحتياجات من المعلومات، حيث يعتبر سلوك الفرد والذي يمكن ملاحظته من خلال مباشرته لمهامه، بمثابة المصلحة النهائية لتفاعل العديد من العوامل المتمثلة في إدراكه، ودوافعه، وما ينتابه من قلق وصراع داخلي كما يلي:

١- الإدراك

عرف الإدراك بأنها عملية يتم فيها التقاط العقل الإنساني للمعلومات، وتحديد المعلومات التي يتم اختيارها وتخزينها داخله وما هي المعلومات التي يهملها ويرفضها^(٢). وفي تعريف آخر، عرف الإدراك بأنه الرابطة التي تجمع بين مجموعة من المؤثرات وردود أفعال الفرد عليها، حيث يميل الفرد لإدراكه لهذه المؤثرات إلى الاعتماد على نموذج الفريد الشخصي، والذي تحدده عوامل إدراكية مثل خبرته السابقة ومؤهلاته العلمية وأهدافه الشخصية. فالفرد لا يرى حقائق العالم كما هي بل يدركها من خلال النموذج الذي يقوم بتكوينه، وكلما قل إدراك أو معرفة الفرد بالظاهرة موضع الدراسة كلما احتاج إلى معلومات أكثر لاستيعابها^(٣).

٢-٢-٤ أهمية إدراك الأفراد وأثره على نظم المعلومات المحاسبية:

يجب أن ترتبط المحاسبة بمظاهر السلوك الإنساني ولذلك أهمية لذلك في ممارسة العمل المحاسبي، فهناك فرق أساسي بين محتوى مخرجات النظام وبين المدرك من تلك المخرجات، وكون المحاسبة لغة المال ولسان حاله، ونتيجة اعتمادها على مبادئ مقبولة قبولاً عاماً فلا بد من الاختلاف في تفسير بعض المعاني المحاسبية لاختلاف الإدراك الأمر الذي يؤثر حتى على عملية ترشيد اتخاذ القرار بشكل لم يخطر على بال معد المعلومات المحاسبية، وإذا كانت المعلومات غير معروضة بطريقة منظمة ولا يتوفر فيها التبويب الدقيق رغم كونها ملائمة فإن المقدرة على معالجتها بواسطة

(١) عبد الملك حجر، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ١٦٥.

(٢) السيد عبد المقصود ديبان وآخرون، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ٢٤٠.

(٣) عبد الملك إسماعيل حجر، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص ١٦٦.

متخذ القرار سوف تتأثر سلباً. ولذلك، يجب مراعاة لغة ومصطلحات مستخدمي المعلومات، وليس معديها، ليستطيع المستخدمون فهمها واتخاذ القرار الصحيح^(١).

ويمكن للباحثة القول فإنه يجب أن يكون لدى المحاسب الوعي والإدراك اللازمين لفهم ما يحيط به ويكون هذا الإدراك نتيجة خبراته السابقة ومؤهلاته العلمية وأهدافه الشخصية.

٢- الدافعية

ويشير مفهوم الدافعية إلى الحالة الداخلية الناتجة عن حاجة معينة، تدفع أو تثير السلوك نحو تحقيق هذه الحاجة. ونتيجة لذلك، فإن المستخدمين يقومون بربط ما يتولد عن النظام من معلومات، بمدى قدرتها على المساعدة على تلبية احتياجاتهم الشخصية وتحقيق ما يطمحون إليه، مثل الأمان وتحقيق الذات^(٢). فالدافعية هي إثارة السلوك والاحتفاظ به في حالة استمرار، وتنظيم نمط هذا السلوك من خلال دوافع خارجية تتعلق بالحوافز، مقابل تأدية العمل، كالأجر والحوافز المادية والتقدير المعنوي. وكذلك دوافع داخلية تتعلق بالإشباع الذاتي الذي يشعر الفرد به من مجرد تأدية العمل؛ فيشعر بأنه يحتل المكانة التي تتلاءم مع مؤهلاته. فكلما قلت ثقة الفرد بمركزه الاجتماعي بين أفراد المجموعة، حاول تعويض ذلك من خلال محاولات التفوق في العمل. وبذلك، يتم تنمية الدوافع لدى العامل لكي يعملوا بكل جهد ممكن، وخاصة إذا كان لدى المنشأة نظاماً للمكافآت المالية وغير المالية يتم على أساسه مكافأة العاملين الذين شاركوا في تحقيق الأهداف بكفاءة عالية^(٣).

ويمكن للباحثة القول، بأن الدوافع التي تثير سلوك المستخدمين تجاه تطوير نظم المعلومات المحاسبية، قد تكون دوافع لتلبية حاجاتهم وما يطمحون إليه، من خلال عملهم في المنظمة.

٣- القلق والصراع الداخلي:

يشير القلق للحالة التي يمر بها الفرد عند تعرضه لأخطار تهدد تحقيق ذاته، وبالتالي فإن إفصاحه عن احتياجاته من المعلومات تتركز على تلك التي من شأنها توضيح الصورة أمام القائمين بتقييم أدائه، بينما الصراع الداخلي يمثل الحالة الداخلية التي تجذب الفرد في اتجاهات عكسية، عندما يتنافس هدفان لهما نفس قوة التأثير تقريباً أو عندما يكون هناك أكثر من طريقة لتحقيق هدف معين مما ينتج عنهما شعور بعدم الارتياح لاختيار طريقة من تلك الطرق^(٤).

(١) السيد عبد المقصود وبيان وآخرون، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، المرجع ذاته، ص ٢٤٧.

(٢) عبد الملك إسماعيل حجر، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع ذاته، ص ١٦٧.

(٣) ستيفن موسكوف ومارك سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات، مرجع سابق، ص ص: ٦٨-٦٩.

(٤) عبد الملك إسماعيل حجر، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ١٦٨.

فالإنسان غالباً لا يقبل أي تغييرات قد تؤدي إلى تعديله لأسلوب حياته. وبدون رضا العاملين وتعاونهم ومساهماتهم فيه، لا يمكن تطبيق النظام على أرض الواقع، كما هو مأمول، مهما كانت جودة تصميمه، فمنهم الذين يتأثرون به ويؤثرون في عملياته يومياً^(١).

فاختيار العاملين للطريقة المثلى في إعداد المعلومات أو في تحديد الأجهزة اللازمة للتشغيل، وكذلك إفصاح المستخدمين، فلا تعبر عن الاحتياجات الفعلية، بقدر ما تعكس حالة الصراع التي تسيطر على أذهانهم^(٢).

وكذلك، فإنه يجب الاعتراف عند عمل تعديلات في نظام المعلومات المحاسبي بأن بعض الأفراد سيرفضون تلك التعديلات، رغم أنها ستؤدي إلى تحقيق أهداف النظام، لكنه سيؤدي إلى ضرورة تعديل طريقة أدائهم لمهامهم، وبالتالي عدم رضاهم^(٣).

ويمكن للباحثة القول، بأن الصراع ينشأ نتيجة شعور الأفراد بعدم الارتياح نتيجة التطورات الحاصلة في نظم المعلومات، أما القلق فإنه يحدث نتيجة شعور الأفراد أنفسهم عندما يميلون إلى تفادي الفشل أو التقدم نحو تحقيق الإنجازات.

٣-٢-٢ ثالثاً: العامل التنظيمي:

التنظيم عملية يقوم المدراء من خلالها بتفويض السلطة فيما يتعلق باستخدام الموارد والمصادر البشرية والمالية والمادية، حيث تقوم الإدارة العليا بتفويض السلطة إلى رؤساء الأقسام، وتحدد لهم المصادر التي سيستخدمونها، والذين بدورهم يفوضوا السلطة إلى العاملين؛ حيث أن كل فرد من الأفراد يصبح مسؤولاً عن استخدام هذه الموارد والمصادر بكفاءة وفعالية وصولاً لتحقيق الأهداف^(٤).

١-٣-٢-٢ مفهوم التنظيم:

إن التنظيم وسيلة للإنجاز وليس هدفاً في حد ذاته وقد وردت تعريفات عدة له منها:

التنظيم: هو الإطار الذي يتم بموجبه ترتيب الجهود لمجموعة من الأفراد، وتنسيقها في سبيل تحقيق أهداف محددة، الأمر الذي يتطلب تحديد النشاطات المطلوبة لتحقيق تلك الأهداف وتحديد الأفراد

(١) ستيفن موسكوف، مارك سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات، المرجع ذاته، ص٦١٦.

(٢) عبد الملك إسماعيل حجر، نظم المعلومات المحاسبية، المرجع السابق، ص١٦٨.

(٣) ستيفن موسكوف، مارك سيمكن، المرجع السابق، ص٥٢.

(4) Don Ricketts, Jack Gray, **Managerial Accounting**, Houghten Mifflin Co., Boston, p.p.4-5.

المسؤولين عن القيام بهذه النشاطات، وكذلك تحديد الموارد التي سيستخدمونها، وتوضيح العلاقات الإدارية بينهم من حيث السلطة والمسؤولية^(١). وفي تعريف آخر، فقد عرف التنظيم بأنه: الطريقة التي يتم من خلالها تنظيم المهام، وتحديد الوظائف، وبيان نظام تبادل المعلومات، وتحديد آليات التنسيق، وأنماط التفاعل اللازمة بين الأقسام والعاملين فيها.

٢-٣-٢-٢ العوامل المؤثرة على التنظيم والهيكل التنظيمي:

درجة الرسمية: ويقصد بها مدى وجود وصف وظيفي مكتوب يحدد المهام والإجراءات المتبعة. المركزية: وهي درجة تدخل الإدارة العليا في عملية جمع المعلومات التي تستخدم لاتخاذ القرارات الإدارية.

اللامركزية: وهي درجة توزيع أو انتشار السلطة، وهي مدى تفويض السلطة إلى المستويات الدنيا. التكامل بين الأقسام: أي كلما زادت درجة التنوع في خطوط الخدمة داخل المنشأة كلما أصبحت الحاجة أكثر إلى استخدام أدوات أو وسائل لإحداث نوع من التكامل بين الأقسام المختلفة في المنشأة وذلك لتجنب التعارض فيما بينها.

البيروقراطية: وهي حكم المكاتب، ولها معان كثيرة مرتبطة بالجمود والروتين في العمل والأداء البطيء وتركيز الصلاحيات في أيدي أشخاص غير مناسبين، كما تعني الفشل في تحديد الصلاحيات والمسؤوليات بشكل واضح والتهرب من المسؤولية أو نقلها أو التخلص منها وكذلك التعارض بين التوجيهات والإجراءات وازدواجية الجهود^(٢).

(١) محسن مخامرة وآخرون، المفاهيم الإدارية الحديثة، ط٦، مركز الكتب الأردني، عمان - الأردن، ص ١١٩-٢٠٠.

(٢) محمد قاسم القريوتي، نظرية المنظمة والتنظيم، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ص ٣٩-٤٠، ٢٠٠٠م.

٢-٣-٣ تعريف الهيكل التنظيمي:

الهيكل التنظيمي عبارة عن خريطة للوظائف في المنشأة، توضح سلطات ومسؤوليات كل وظيفة، ويوضح العلاقات الرسمية بين الوظائف والأفراد المسؤولين في كل وظيفة. حيث يتم التعبير عن هذه العلاقة في شكل سلطة وقنوات اتصال، وهو الإطار الذي يحدد الإدارات في المنشأة أو الأجزاء الداخلية فيه، ويبين التقسيمات التنظيمية والوحدات التي تقوم بالأعمال والأنشطة التي يتطلبها تحقيق أهداف المنشأة. كما أنه يحدد خطوط السلطة، ومواقع اتخاذ وتنفيذ القرارات الإدارية، كما أنه الشكل الذي يحدد التركيب الداخلي للعلاقات السائدة في المنشأة.

٢-٣-٤ أهمية دراسة الهيكل التنظيمي لمصمم نظم المعلومات المحاسبية:

معرفة درجة مركزية ولا مركزية السلطة.

معرفة قنوات الاتصال الرسمية، وخطوط السلطة المباشرة.

تجزئة الأهداف العامة إلى أهداف فرعية يخصص كل منها لوحدة إدارية معينة.

من الطبيعي أن يتأثر الهيكل التنظيمي نتيجة لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية، نظراً للتغيرات التي يمكن أن تطرأ على هيكل المهام والوظائف والمهارات الإدارية فيها. ولقد توقعت الدراسات الأولية في هذا المجال، تقلص حجم ودور الإدارة الوسطى في الهيكل التنظيمي، نظراً لكون المعلومات يمكن أن تزود الإدارة العليا بالمعلومات اللازمة لها^(١).

٢-٣-٥ أجزاء الهيكل التنظيمي:

التعقيد:

ويشير إلى عدد الأنشطة أو الأنظمة الفرعية الموجودة داخل المنظمة ويتضمن ذلك عدد الوظائف والأقسام، درجة التخصص وتقسيم العمل، عدد المستويات الإدارية في المدرج التنظيمي، وكذلك عدد المواقع الجغرافية التي تغطيها المنظمة، ومن الواضح أنه كلما ازداد عدد أو ثقل هذه المتغيرات ازدادت درجة التعقيد.

المعيارية:

المعيارية تعني مدى اعتماد المنظمة على القواعد والإجراءات من أجل توجيه سلوك العاملين، في إنجاز نشاط أو وظيفة معينة. فكلما كانت هناك خطوات أو سلوكيات موحدة لأداء أو إنجاز

(١) عبد الملك حجر، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ٩٥.

مجموعة أنشطة متشابهة، وكانت هذه الخطوات لا يجوز الخروج عنها أو تجاوزها، كانت المعيارية عالية.

المركزية:

تشير المركزية إلى المستوى التنظيمي الذي له حق اتخاذ القرار. وفي بعض المنظمات هناك مركزية عالية، بمعنى أن أغلب القرارات تؤخذ من قبل الإدارة العليا، وفي منظمات أخرى، نجد أن صلاحية اتخاذ القرارات تم تحويلها إلى المستويات الإدارية الأدنى، فنقول أن اللامركزية عالية في هذه المنظمات.

ويتوجب الإشارة هنا إلى أن المركزية واللامركزية – كما هي الحال بالنسبة للتعقيد والمعيارية – هما نقطتان متباعدتان ومتعاكستان على مستقيم واحد.

فالمنظمات تميل إلى أن تكون مركزية، أو تميل إلى أن تكون لا مركزية، وأن موقع المنظمة على هذا المستقيم يشكل متغيراً أساسياً في تحديد نوع البناء التنظيمي القائم^(١).

٢-٣-٢-٢ أثر العامل التنظيمي على نظم المعلومات المحاسبية:

إن وجود تنظيم فعال وهيكل تنظيمي سليم يحتوي على مراكز للمسؤولية، ويحدد بوضوح الاختصاصات والسلطات والمسؤوليات يزيد من فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، ويفيد المحاسب عند قيامه بتحديد العلاقات الإدارية. وبالتالي، يمكن نظام المعلومات المحاسبي من القيام بدوره بفاعلية ونجاح، بما يكفل أداءه لعمله بشكل منظم، وبإجراءات وأساليب واضحة لإنتاج المعلومات. فيتم تحديد نوع البيانات والمعلومات التي يجب أن تقدم للأقسام المختلفة للمنشأة وفروعها، وتحديد دوريتها ومحتوياتها، وكيفية انتشارها في المنشأة، وذلك من الأمور الهامة لتصميم نظام معلومات محاسبي فعال. ولذلك، على محلل ومصمم نظام المعلومات المحاسبي، أن يأخذ بعين الاعتبار، طبيعة الهيكل التنظيمي للمنشأة بكافة جوانبها، وانعكاس ذلك على فاعلية النظام، وبالتالي تحقيق أهدافه بشكل أفضل^(٢).

ويمكن للباحثة القول، بأن التنظيم هو وسيلة للإنجاز، حيث يتم من خلاله تحديد الوظائف وتنظيم المهام والعمل على التنسيق بين العاملين في القسم الواحد والأقسام المختلفة، بما يحقق التفاعل بينها.

(١) مؤيد سعيد السالم، نظرية المنظمة، دار وائل للنشر، عمان – الأردن، ص ٢٤، ٢٠٠٠م.

(٢) عبدالكريم محمد يحيى فاضل، مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية – دراسة مقارنة، مرجع سابق، ص ٧٧.

٢-٤-٢ رابعاً: العامل البيئي:

المنظمات وحدات اجتماعية ذات استمرارية وديمومة، كونها تمكّن المجتمع من تحقيق رغباته وإشباع حاجاته، ولأنها تحقق البقاء والاستمرارية للمجتمعات، لأنها الخلايا الأساسية في أي مجتمع، والمنظمة لا بد لها أن تعيش في بيئة معينة لأن البيئة هي الإطار الذي توجد فيه المنظمة وتعمل من خلاله، وعلى ذلك فإن أية منظمة مهما كانت، لا بد أن تعمل ضمن بيئة، وإن هذه البيئة تحدد بشكل أو بآخر كيف تعمل وتتصرف المنظمة^(١).

٢-٤-٢-١ تعريف البيئة:

البيئة: هي المجال الذي تحدث فيه الإثارة والتفاعل لكل وحدة حية، أو هي كل ما يحيط بالإنسان (أو المنظمة) من طبيعة ومجموعات بشرية ونظم بشرية وعلاقات شخصية^(٢). وفي تعريف آخر للبيئة: هي مجموع العناصر والشروط الخاصة بالمجتمع الواسع، التي تؤثر وتتأثر بها المنظمة، وبالتالي فإنها كل القوى ذات التأثير الفعال على المنظمة وأدائها. إن البيئة بهذا المفهوم، هي ما يحيط بالمنظمة بشكل عام، ويؤثر في حركة وعمل وأداء المنظمة بشكل مباشر أو غير مباشر؛ فالبيئة تحدد اتجاهات عمل المنظمة، كونها المصدر للعديد من الأشياء التي تحتاجها المنظمة كالاتي:

البيئة مصدر المعلومات للمنظمة

أهم عنصر من عناصر المدخلات الذي تعمل بموجبه المنظمة هو المعلومات، والتي تشمل المعلومات الخاصة بعمل المنظمة وتحقيق أهدافها، مثل المعلومات عن الأسواق، معلومات عن المواد الأولية، معلومات عن التشريعات والقوانين، معلومات علمية، معلومات عن المفاهيم الاجتماعية والعادات، معلومات عن المستهلكين، معلومات عن المنافسين.. إلخ من المعلومات، والبيئة هي المصدر الأول والأخير لهذه المعلومات التي تستلمها المنظمة من البيئة على شكل تقارير، ودراسات، حقائق، إحصاءات، مطبوعات، إضافة إلى المعلومات التي تجمعها المنظمة بأطر خاصة لأغراضها.

(١) عمر وصفي عقيلي وقيس عبد علي مؤمن، المنظمة ونظرية التنظيم، مؤسسة زهران للطباعة والنشر، ط١، عمان - الأردن، ١٩٩٤، ص١٣٨.

(٢) مؤيد سعيد السالم، نظرية المنظمة - الهيكل والتصميم، دار وائل للنشر، ط١، عمان - الأردن، ٢٠٠٠م، ص١١٠.

البيئة مصدر التنوع الأدائي في المنظمة

البيئة تفرض على المنظمة متطلبات وتأثيرات معينة ومختلفة، مما يتطلب معها استجابة المنظمة لها. ووفقاً لذلك، فإن عمليات التنوع والاختلاف والتغير في المنظمة مصدرها البيئة، وعلى المنظمة أن تستجيب للمتغيرات البيئية وبأشكال مختلفة أيضاً.

إن البيئة تتكون دائماً من وتعتمد على أشياء مختلفة، ولها وظائف ومهام وحاجات مختلفة، وبالتالي تفرض على المنظمة إجراءات وقواعد مختلفة لمواجهتها أو الاستجابة لها.

البيئة مصدر المواد الأولية

البيئة هي مصدر مدخلات المنظمة والمواد الأولية، كونها تمثل المخزن الخارجي لمستلزمات إنتاج السلع والخدمات، حيث أنها توفر جميع المواد ومستلزماتها المادية والبشرية والمالية والمعلوماتية.. إلخ.

إن البيئة هي في الحقيقة مصدر التجهيز للمنظمة، والمحرك لها في بناء وتحقيق أهدافها والمستفيد أيضاً من نتائجها، وبالتالي فإنها تؤثر في المنظمة بشكل مباشر^(١).

٢-٤-٢-٢ مفهوم بيئة نظام المعلومات المحاسبي

إن نظام المعلومات المحاسبي نظام مفتوح يتفاعل مع البيئة المحيطة، فيؤثر فيها ويتأثر بها تأثيراً فاعلاً، ويستمد منها مدخلاته الأساسية لاستمراره وقيامه بتأدية وظيفته، كما تؤثر مخرجاته على هذه البيئة التي تحتويه^(٢).

وكما يوجد مؤثرات تؤثر على نشاط المنشأة، فإن هذه المؤثرات بدورها أيضاً، تؤثر على نشاط نظام المعلومات المحاسبي، وخاصة تلك المعلومات التي تقدم إلى الأطراف الخارجية. ولذلك، فإن مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تتأثر بالبيئة المحيطة، سواء كانت مؤثرات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية.

تعريف بيئة نظام المعلومات: بأنها كل العناصر والعوامل المؤثرة في النظام، والتي لا تخضع للسيطرة أو الرقابة مثل متطلبات الحكومة والمستهلكين والمنافسين، فهي تؤثر على أداء النظام بشكل أو بآخر حسب درجة السيطرة عليها. ويختلف تأثيرها من عنصر لآخر، فقد يتم السيطرة على متطلبات العملاء بدرجة أكبر من متطلبات الحكومة أو أوضاع المنافسين^(٣).

(١) عمر وصفي عقيلي وقيس عبد علي المؤمن، المنظمة ونظرية التنظيم، مرجع سابق، ص ١٣٨-١٤٠.

(٢) حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، مرجع سابق، ص ٢٥-٣٨.

(٣) كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي

الحديث، الاسكندرية - مصر، ٢٠٠٧، ص ٥٩.

وفي تعريف آخر:

فإن بيئة نظام المعلومات تتمثل في بيئة المنشأة التي يعمل فيها النظام مع إمكانية امتداد هذه البيئة إلى خارج حدود تلك المنشأة ممثلة بالجهات الخارجية والأفراد المتعاملين مع تلك المنشأة، فهي المجال المحيط بنظام المعلومات والمجتمع الذي يعمل فيه ويتفاعل مع وحداته ونظمه الأخرى، والقيود الخارجية المفروضة عليه، والذي يتأثر بها كالأجراءات واللوائح الداخلية والخارجية حكومية وغير حكومية^(١).

٢-٤-٣ أقسام بيئة النظام:

تنقسم بيئة نظام المعلومات المحاسبي لبيئة داخلية وبيئة خارجية وفيما يلي تفصيل عن كل قسم منهما:

البيئة الداخلية للنظام:

وهي البيئة التي توجد داخل إطار النظام وتؤثر فيها من الداخل، وتتمثل في نظمه الفرعية وما يترتب عليها من نواحي فنية وإجرائية للأداء داخل النظام كطرق أداء العمل والتقنية الموجودة والقوانين الخاصة بها بما فيها الهيكل التنظيمي وأنماط الاتصالات وأسلوب الإدارة ونظام الأجور والمهارات المتوفرة، ويساعد التحديد الواضح للبيئة الداخلية (النظم الفرعية) على تحديد الهيكل للنظام بالإضافة إلى إيجاد قنوات للاتصالات بين النظم الفرعية، وما يترتب على ذلك من تدفق للموارد بين هذه النظم، وبذلك يسهل إدارة وتشغيل النظام ككل، بالإضافة إلى إمكانية تركيز عمليات الرقابة وتقييم الأداء على أجزاء معينة من النظام^(٢).

البيئة الخارجية للنظام:

هي أي شيء وكل شيء خارج حدود المنشأة يؤثر فيها، مع الأخذ في الاعتبار أن الحدود التي تفصل المنشأة عن بيئتها الخارجية ليست واضحة بشكل كافٍ، ولا يمكن تحديدها عادة بدقة، فحملة الأسهم مثلاً هم جزء من المنشأة، وفي نفس الوقت جزء من بيئة المنشأة الخارجية^(٣). وبهذا فإن البيئة الخارجية تتواجد خارج حدود نظام المعلومات، وهذا يعني أن هذه البيئة قد تتواجد داخل نطاق المنشأة، وقد تمتد إلى خارج هذا النطاق، وتتمثل عناصر البيئة التي تقع داخل نطاق

(١) أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية - الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية، الاسكندرية - مصر، ٢٠٠٤، ص ١٧-٢٠.

(٢) أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية - الإطار الفكري والنظم التطبيقية، مرجع سابق، ص ١٨.

(٣) جلال إبراهيم العبد، إدارة الأعمال - مدخل اتخاذ القرارات وبناء المهارات، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية - مصر، ٢٠٠٣، ص ٩٥.

المنشأة في النشاطات التشغيلية. أما عناصر البيئة الخارجية، والتي تقع خارج نطاق المنشأة، فإنها تتمثل في احتياجات النشاطات التشغيلية من الموارد، وفي المعلومات المتعلقة بالسوق، والمنافسة، والتطورات التكنولوجية، ولذلك فإن أنظمة المعلومات، تعمل على توفير احتياجات الأطراف الخارجية بما يحتاجونه من معلومات، ترتبط بالنشاطات التشغيلية المختلفة^(١).

٢-٤-٤-٤ علاقة البيئة بهيكل المنظمة:

هنا سيتم الحديث عن طبيعة العلاقة بين البيئة والهيكل التنظيمي وتحديد الأبعاد الأساسية في الهيكل، التعقيد، والرسمية، والمركزية. ولكننا نذكر منذ البداية أن المنظمات تعتمد على بيئاتها كي تتمكن من البقاء والنمو إلا أن هذا التأثير يختلف من قسم إلى آخر. وتشير الدلائل إلى أن البيئة الديناميكية أكثر تأثيراً على هيكل المنظمة من البيئة المستقرة، وهي التي تدفع المنظمة إلى النمط العضوي، حتى لو كان الحجم الكبير أو التكنولوجيا الروتينية يدفعان باتجاه النمط الميكانيكي.

علاقة البيئة بالتعقيد:

إن الوحدات الفرعية التي تعتمد على البيئة يجب أن تكون أقل تعقيداً، كي تتفاعل بشكل مباشر مع البيئة. وقد وجد بعض الباحثين أن المنظمات التي تعتمد على البيئة بشكل كبير، تمتلك مستويات إدارية قليلة، وأن الوحدات الحدودية في المنظمة فيها تعقيد قليل، لأنها تتفاعل مع البيئة بشكل مباشر.

علاقة البيئة بالرسمية:

تقود البيئة المستقرة إلى الرسمية لأنها تقلل من أهمية الاستجابة السريعة ومن جهة أخرى إن نشر الرسمية على أنشطة المنظمة له مردوداته الاقتصادية أيضاً. لكن، وبسبب التأثير الكبير للبيئة الديناميكية على تقليص الرسمية، فإن المنظمات تقوم بتغيير كثافة رسميتها بين الأقسام تبعاً لطبيعة علاقة القسم مع البيئة. فالأقسام التي تتفاعل مع البيئة بشكل مباشر تقلل من رسميتها، والأقسام التي لا تتفاعل مع البيئة مباشرة تعمل المنظمة على زيادة الرسمية فيها، وهكذا.

علاقة البيئة بالمركزية:

كلما زاد تعقيد البيئة زادت لا مركزية الهيكل، وبغض النظر عن البعد المستقر أو البعد الديناميكي، فإن العوامل البيئية المختلفة تبين أن المنظمة تكون أكثر قدرة على مجابهة عدم التأكد باللامركزية. ففي البيئات المعقدة سيتحمل نظام المعلومات الإداري المركزي أكثر من طاقته، لذلك يجب أن

(١) عبد الملك إسماعيل حجر، نظم المعلومات المحاسبية، ط٣، دار الفكر المعاصر، دمشق - سوريا، ٢٠٠٤،

يحول القرارات إلى الوحدات الفرعية. وعندما يستلزم الأمر وجود استجابات مختلفة من قبل الوحدات الفرعية للبيئة الفرعية فإن اللامركزية يجب أن تعطى لهذه الوحدات. ونحن نجد أيضاً أن بعض الوحدات الفرعية المركزية في المنظمة كالتسويق مثلاً، تعطى لا مركزية، لكي تكون قادرة على التجاوب الفعال مع البيئة^(١).

٥-٤-٢-٢ العوامل البيئية المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية:

هناك مجموعة من المؤثرات في البيئة الخارجية لنظام المعلومات، ممثلة في احتياجات العملاء ومالكي المنشأة والعاملين واتحاداتهم ونقاباتهم والمقترضين والجهات الحكومية وغيرها من الجهات^(٢). ومن العوامل البيئية التي تؤثر على أنظمة المعلومات، ومنها نظام المعلومات المحاسبي العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية^(٣). وكذلك فإن الاتجاه السياسي والقوى الاجتماعية الفاعلة والقيم الاجتماعية والأوضاع الثقافية والتشريعات العامة والخاصة التي تسود الدولة، كل تلك عوامل ومعطيات تؤثر سلباً أو إيجاباً على إمكانيات المنظمة من القوى العاملة، في نظم المعلومات المحاسبية، وبالتالي تؤثر حتماً على تلك النظم^(٤).

٦-٤-٢-٢ أهمية دراسة البيئة بالنسبة لنظم المعلومات المحاسبية:

لكي تحقق أنظمة المعلومات المحاسبية أهدافها، وبالتالي يتحقق الهدف العام للمنشأة فلا بد من تفاعلها مع البيئة المحيطة، لأن نظام المعلومات نظام مفتوح يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به. فلو عزل عن البيئة لانهار وفشل، بمعنى أنه لا يعمل من فراغ، بل هو نظام مفتوح يتبادل مدخلاته ومخرجاته مع الكثير من الأنظمة الفرعية، وما تنطوي عليه من نشاطات داخل نطاق المنشأة، إضافة إلى تأثره بالمستجدات البيئية التي تقع خارج المنظمة. ولذلك يجب تقييم النظام وتغييره حسب التغيرات في البيئة المحيطة لكي يكون نظاماً ملائماً^(٥). ويجب أن يكون مستقراً ومتوازناً عند تلبية احتياجات الأطراف المختلفة، ولكن البيئة المحيطة به غير مستقرة وفي تطور وتغير مستمر. وفي حقيقة الأمر، فإن نظام المعلومات المحاسبي ضمن مكوناته وجود العنصر البشري،

(١) مؤيد سعيد السالم، نظرية المنظمة، مرجع سابق، ص ١٢٠-١٢٢.

(٢) حكمت أحمد الراوي، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، مرجع سابق، ص ٢٥-٢٨.

(٣) المرجع ذاته، ص ١٣١.

(٤) المرجع ذاته، ص ٣٥٣.

(٥) عبد الملك إسماعيل حجر، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ٦٥-٦٦.

مما يجعله اجتماعياً قادراً على التنبؤ بالمستقبل وبالنتائج المتوقعة، وهذا ما يكفل للنظام المقدره على الاستقرار والتوازن^(١).

٥-٢-٢ خامساً: عامل الكوادر البشرية:

تعددت مفاهيم إدارة الكوادر البشرية حسب التسمية التي يستخدمها الكاتب، فهناك من يستختم تسمية الأفراد وإدارتهم في المنظمة ويعرف إدارة الأفراد بكونها: "تخطيط وتنظيم وتوظيف وقيادة ورقابة الأفراد العاملين في المنظمة". يدرك من التعريف بأن إدارة الأفراد تشتمل على النشاطات الآتية:

التخطيط: ويتضمن وضع الأهداف والمعايير، تطوير القواعد والإجراءات وضع الخطط وتوقع الأحداث المستقبلية.

التنظيم: تحديد مهمات وأعمال الأفراد العاملين وتوزيعهم على الأقسام ومنحهم الصلاحيات الكفيلة بإنجاز أعمالهم، علاوة على تنسيق جهودهم لتحقيق أهداف المنظمة.

التوظيف: تحديد نوع الأفراد المراد تشغيلهم واستقطابهم واختيارهم، علاوة على وضع معايير الأداء، وتحديد الأجور، والمكافآت، وتدريب الأفراد العاملين.

القيادة: توجيه الأفراد العاملين باتجاه أداء أعمالهم، ورفع معنوياتهم، وزيادة دافعيتهم للعمل.

الرقابة: وضع المعايير التي تعكس تحقيق الأهداف كمستويات المبيعات، معايير النوعية، ومستويات الإنتاج، ثم التأكد من أن الأداء الفعلي يتناسب مع هذه المعايير واتخاذ الإجراءات الصحيحة عند الضرورة.

وهنا يمكننا القول بأن إدارة الأفراد هي الإدارة المسؤولة عن تحقيق النشاطات أعلاه للوصول إلى أهداف الفرد والمنظمة^(٢).

(١) عبد الملك إسماعيل حجر، نظم المعلومات المحاسبية، مرجع سابق، ص ٦٩-٧٠.

(٢) خالد عبد الرحيم الهيتي، إدارة الموارد البشرية/ مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، ط ١، ٢٠٠٠، ص ٣.

٢-٥-٢-٢ ماهية إدارة الموارد البشرية:

بما أن كل دائرة أو وزارة مكونة من أفراد، فإن الحصول عليهم وتنميتهم وتحفيزهم وصيانتهم يعتبر أمراً ضرورياً لإنجاز أهدافها. وإن الدائرة أو الوزارة التي تستطيع الحصول على أفضل العناصر من الأفراد المناسبة والمؤهلة، وتنجح في تنميتهم وتحفيزهم وتستطيع المحافظة عليهم ومتابعتهم من حيث الترقية، والترفيه، والنقل والإعارة، والرواتب الجيدة، والعلاوات، والحوافز، ومراجعة الأداء، وإنهاء الخدمة، باستخدام آليات متطورة وتوظيف التقنيات الحاسوبية الحديثة في بشرية مؤهلة، والمحافظة عليها بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمة المقدمة، ويحقق التميز في الأداء.

٢-٥-٢-٢ إدارة الموارد البشرية كعملية:

إن إدارة الموارد البشرية يجب النظر إليها كعملية تتكون من أربع وظائف رئيسية، وهي الاستخدام (الحصول)، التنمية، التحفيز، والصيانة (المحافظة).

وبعبارة أخرى، يمكن القول وببساطة، أن هذه العملية تتكون من أربع خطوات تتضمن البعد الذي يتعلق بالأفراد بمعنى الحصول عليهم، وإعدادهم، وتنشيطهم، والإبقاء عليهم.

إن الهدف الأساسي لإدارة الأفراد في جميع المنظمات الصغيرة منها والكبيرة، العامة والخاصة، هو تزويد المنظمة بموارد بشرية فاعلة، وتطوير الأفراد تطويراً يلبي رغباتهم واحتياجات المنظمة. وينبثق من هذا الهدف الأساسي مجموعة من الأهداف، تتمثل في الأهداف التالية:

١- الأهداف الاجتماعية

تتمثل هذه الأهداف في تحقيق أهداف المجتمع عن طريق استخدام وتشغيل الأفراد بالأعمال المختلفة، ووفقاً لكفاءاتهم وبما يتيح الفرصة للمجتمع للتطور والنمو في جميع جوانبه. وإدارة الأفراد غالباً ما تستجيب لبعض المحددات الاجتماعية في هذا المجال كالتشريعات والقوانين الخاصة بالعمل والعاملين.

٢- الأهداف التنظيمية

لما كانت إدارة الأفراد نظاماً في المنظمة، وهي جزء من النظام الأشمل (المنظمة) فهي تؤدي وظائفها بشكل مترابط مع الأجزاء الأخرى أو الأنظمة الأخرى للمنظمة. وتبرز الأهداف التنظيمية لإدارة الأفراد من خلال وظائفها التقيدية الاستشارية.

٣- الأهداف الوظيفية

تتحقق هذه الأهداف من خلال قيام إدارة الأفراد بالوظائف التخصصية المتعلقة بالأفراد العاملين في جميع أجزاء المنظمة ووفقاً لحاجاتها.

٤- الأهداف الإنسانية

تتمثل هذه الأهداف في مساعدة الأفراد العاملين في إشباع رغباتهم وحاجاتهم، باعتبارهم بدرجة أساسية هدف العملية الإنتاجية، فضلاً عن كونهم عنصراً مهماً من عناصر الإنتاج. من خلال ما مر ذكره من أهداف ووظائف تؤديها إدارة الأفراد في المنظمة تبرز أهميتها، وبصورة خاصة للمنظمات الكبيرة التي تتطلب إعداد وتهيئة الموارد البشرية لوحدها الإدارية المختلفة، وبالتخصصات والمؤهلات المتنوعة. ولذلك فيمكن القول أن إدارة الأفراد ذات أهمية كبيرة للمنظمة من الجوانب الآتية:

تقديم النصح والإرشاد للمديرين التنفيذيين في جميع الجوانب المتعلقة بالأفراد العاملين، فذلك يساعد هؤلاء المديرين في صياغة وإدارة وتنفيذ السياسات، وحل المشاكل المتعلقة بالأفراد العاملين. تساعد على تشخيص الفاعلية والكفاية التنظيمية من خلال بعض الوسائل المتعلقة بالأفراد العاملين، وكذلك المؤشرات القياسية، كقياس كفاية الأداء ومعدلات الغيابات والتأخرات والدوران، ومعدلات الحوادث في العمل، ومعدلات الشكاوى والتظلمات. تساعد المديرين في كشف الصعوبات والمشاكل الأساسية المتعلقة بالأفراد العاملين، والمؤثرة على فاعلية المنظمة.

توفر جميع الإجراءات والخدمات وتوصيف العمل، وإعداد وتهيئة الأفراد العاملين، وإعداد البرامج التدريبية وإدارة الأجور والرواتب والحوافز التشخيصية. ضمان التنسيق بين جميع النشاطات المتعلقة بالأفراد العاملين، والوحدات الإدارية في المنظمة من خلال مناقشة الإدارات التنفيذية حول هذه النشاطات^(١).

٢-٥-٣ دور إدارة الموارد البشرية:

تختص إدارة الموارد البشرية بشكل رئيسي في المنشآت في توفير القوى العاملة الضرورية، حسب الكفاءات والتخصصات لسائر الإدارات والأقسام العاملة، وفي تقديم المشورة للمسؤولين حول كافة الأمور ذات العلاقة بالقوى العاملة، إلى جانب القيام بالمهام المتعددة والمتعلقة بتنسيق كافة الجهود المتصلة باستقطاب وتعيين وتدريب ومسك سجلات خاصة بالعاملين، وبرامج الصحة والسلامة، والعمل كضابط ارتباط بين العمال والإدارة والحكومة والنقابات العمالية.

(١) سهيلة محمد عباس وعلي حسين علي، إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر، ط٣، ٢٠٠٣، ص ٢٣-٢٤.

وينبغي لذلك النظر إلى إدارة الموارد البشرية، كإدارة مساعدة تقدم خدماتها لسائر الإدارات العاملة والأقسام في المنشأة. ويوصي غالبية الباحثين بمنحها وضعاً خاصاً في الهيكل التنظيمي، نظراً لحساسية دورها. ولتوفير أسباب النجاح لها، لا بد من القيام بدورها كالتالي:

ربطها بالإدارة العليا أو بأعلى جهة قيادية في المنشأة، فمن شأن ذلك تحقيق الدعم والمساندة لها في ممارسة نشاطها من أعلى جهة قيادية.

منحها الاستقلالية، بحيث لا يتم دمجها مع أي من الإدارات أو الأقسام العاملة في المنشأة، لتجنّبها الخضوع للمؤثرات والضغوط في مزاوله عملها.

منحها سلطات تتعلق باقتراح الأنظمة (أنظمة التوظيف والأمور والحوافز والتأديب) ومراقبة متابعة تنفيذ تلك الأنظمة لدى الإدارات والأقسام العاملة في المنشأة.

توفير الدعم المادي والمالي لتمكينها من إجراء الدراسات والأبحاث والمسوحات الضرورية، لاقتراح الأنظمة والسياسات الضرورية المتصلة بالعاملين في المنشأة^(١).

٢-٢-٥-٤ أهمية دراسة الموارد البشرية بالنسبة لنظم المعلومات المحاسبية:

إن الحاجة للموارد البشرية شيء ضروري لشغل الوظائف المتعددة في كل من إدارات المحاسبة ومراكز الحاسوب، والمتمثلة في المختصين، بإدخال البيانات ومعدّي البرامج ومحلي الموازنات والمراقبين الماليين والمحاسبين ومحلي النظم ومديري مراكز الحاسوب. وتعتبر خبراتهم ومهاراتهم الفنية من أهم المواصفات التي يجب توافرها لكي يكون النظام فعالاً^(٢).

ويجب دراسة الموارد البشرية في نظم المعلومات المحاسبية، كونهم هم المختصون بوظائف إعداد النظم، وإعداد البرامج، وتشغيلها، وأمنها. ويتولى مسؤول المعلومات، الإشراف على هذه الوظائف والفصل بينها^(٣).

ومن وجهة نظر الباحثة، فإن دراسة كل ما يتعلق بالموارد البشرية بالنسبة لنظم المعلومات هو أمر في غاية الأهمية، فهم الذين يحققون الأهداف المخطط لها، لذلك يجب أن يتم تأهيلهم وتحفيزهم وتنميتهم.

(١) حنا نصر الله، إدارة الموارد البشرية، دار زهران للنشر، عمان - الأردن، ٢٠٠٢، ص ١٠.

(٢) ستيفن موسكوف، ومارك سيمكن، مرجع سابق، ص ٨٠٢.

(٣) محمد سعيد سلطان، إدارة الموارد البشرية، مرجع سابق، ص ٣٠.

٢-٥-٥-٥ الوظائف الأساسية لإدارة الموارد البشرية:

تتمثل أهداف إدارة الموارد البشرية بجذب المرشحين والاحتفاظ بالجيدين منهم ودفعهم للعمل. وتعتبر هذه الأهداف خاصة بإدارة الموارد البشرية، للوصول إلى أهداف أعم وأشمل تتمثل بالإنتاجية، ونوعية العمل، وتحقيق الميزة التنافسية، وتكييف قوة العمل للتغيرات البيئية. وهذه الأهداف كما يصورها أحد الكتاب، ترتبط وتتفاعل فيما بينها لتحقيق غايات البقاء والنمو والتنافسية والربحية والمرونة.

إن لإدارة الموارد البشرية في المنظمة أهداف ومستويات متعددة، وهذه التعددية تستلزم إعطاء أهمية خاصة لإدارة الموارد البشرية في المنظمات وللأسباب الآتية: كونها تتعامل مع المورد الوحيد الذي لا يمكن تقليده من قبل المنافسين. كونها مركز الجذب المهم في المنظمة، إذ بواسطتها تتحدد نوعية الموارد البشرية في الأنشطة الوظيفية في المنظمة.

كون الجهد الذي يقدمه المورد البشري في المنظمة جهداً تداوياً يولد مخرجات تفوق في قيمتها الكلفة التي انفقت في مدخلات هذا الجهد.

يمكن تخفيض تكاليف الموارد البشرية عن طريق تحسين النوعية وزيادة الإنتاجية.

إن إنتاجية المورد البشري يمكن أن تتأثر بمنحنى التعلم وتزداد مع زيادة الخبرة مما ينعكس بانخفاض التكاليف.

يمكن معالجة الخطأ في ممارسات إدارة الموارد البشرية بتكاليف أقل مقارنة بالإيرادات الوظيفية الأخرى والخطأ في الاختيار يمكن أن يعالج بالتدريب^(١).

(1) Schuler, Randalls, **Managing Human Resources**, West Publishing Co., New York, 5th ed. 1995, p.9

الفصل الثالث

تحليل البيانات واختيار الفرضيات

مقدمة

لقد تم التطرق في الفصلين السابقين للإطار النظري للدراسة، وذلك بالرجوع لأدبيات الدراسة المختلفة، أما هذا الفصل فسيتناول الدراسة الميدانية من خلال وصف أداة الدراسة وبيان آلية تحليلها، واستخدام الأساليب الإحصائية اللازمة، ثم تحليل البيانات واختبار الفرضيات للوصول للنتائج والتوصيات.

١-٣ المبحث الأول

مصادر البيانات وآلية التحليل والاختبارات التمهيدية

١-١-٣ مجتمع وعينة الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على (٤٨٢)^(١) من رؤساء الأقسام والمحاسبين الذين يعملون في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية وذلك لأنهم الأفراد المعنيون بالإجابة عن أسئلة الاستبانة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) حيث تم توزيع الاستبانات عليهم، وتم استرداد (٢٠٠) بما نسبته ٦٧% من إجمالي الاستبانات الموزعة، وتحليل (١٩٠) استبانة صالحة لأغراض التحليل الإحصائي، وتم استبعاد (١٠) استبانات لأنه تم الإجابة عليها بشكل جزئي ولم تكن الإجابات كاملة، وهذا جعلها غير صالحة للتحليل الإحصائي.

٢-١-٣ أداة الدراسة

لغرض تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات الأولية، قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع بعض رؤساء أقسام المحاسبة في المستشفيات الحكومية لاستطلاع الآراء حول المعوقات التي تحول دون حوسبة النظام المحاسبي فيها. وقد لاحظت الباحثة من خلال تلك المقابلات الأولية أن العامل المادي لم يكن ضمن المعوقات التي يمكن إدراجها ضمن المتغيرات المستقلة. وبعد الرجوع للإطار النظري وعلى ما تم استعراضه من نتائج الدراسات السابقة، فقد تم تصميم استبانة، ملحق رقم (١) تغطي معظم أبعاد متغيرات الدراسة، وتم تسليمها وتوزيعها باليد على أفراد عينة الدراسة في

(1) www.moh.gov.jo

مستشفيات وزارة الصحة الأردنية لاستطلاع آرائهم حول مدى اعتبار العوامل التكنولوجية والبيئية والسلوكية والتنظيمية وعامل الكوادر البشرية معوقات لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية وتتكون الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: هدفه معرفة الخصائص الأساسية للأفراد، فيحتوي على البيانات الديموغرافية الأساسية للمجيب.

القسم الثاني: هدفه قياس متغيرات الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت من خلال (٦٣) فقرة تم توزيعها على ست مجموعات، فالمجموعة رقم (١) ركزت على قياس المتغير التابع، حيث تضمنت (١١) فقرة لقياس نظم المعلومات المحاسبية بغرض إجراء اختبار الانحدار التدريجي بينها وبين العوامل المستقلة المؤثرة عليها، أما المجموعة رقم (٢) فشملت (١٢) فقرة لمعرفة إلى أي مدى يمكن اعتبار العامل التكنولوجي معوق لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية والمجموعة رقم (٣) فشملت (١٠) فقرات لمعرفة إلى أي مدى يمكن اعتبار العامل السلوكي معوقاً لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية والمجموعة رقم (٤) فشملت (١٠) فقرات لمعرفة إلى أي مدى يمكن اعتبار العامل التنظيمي معوقاً لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية، والمجموعة رقم (٥) فشملت (١٠) فقرات لمعرفة إلى أي مدى يمكن اعتبار العامل البيئي معوقاً لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية والمجموعة رقم (٦) فشملت (١٠) فقرات لمعرفة إلى أي مدى يمكن اعتبار عامل الكوادر البشرية معوقاً لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية وقد تم توزيع (٣٠٠) استبانة باليد على أفراد العينة الدراسة من العاملين في المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة الأردنية في كافة أقاليم المملكة (إقليم الوسط، إقليم الشمال، إقليم الجنوب)، ثم استرداد (٢٠٠) منها واستبعد منها (١٠) استبانات لأنه تم الإجابة عليها بشكل جزئي ولم تكن الإجابات كاملة، وهذا جعلها غير صالحة للتحليل الإحصائي، وتم إخضاع (١٩٠) استبانة للتحليل.

٣-١-٢ آلية وإجراءات تحليل ومعالجة بيانات الاستبانة:

في سبيل تسهيل إجراءات التحليل الإحصائي للبيانات فقد تم تحديد مجال للإجابات وقامت الباحثة بإعطاء خمسة بدائل للإجابات لكل سؤال وهي: (معوق بدرجة موافق جداً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق إطلاقاً).

لمعرفة رأي الأفراد حول مدى اعتبار كل متغير معوقاً لتطبيق النظام المحاسبي المحوسب في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية وبالتالي تم قياسها باستخدام مقياس ليكرت خماسي الدرجات.

٣-١-٣ أساليب التحليل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تمت الاستفادة من برنامج الخدمة للعلوم الاجتماعية Spss، فقد جرى الاستعانة بعدة أساليب إحصائية وصفية وتحليلية من أجل توظيف البيانات التي تم جمعها لخدمة أغراض هذه الدراسة وتحقيق أهدافها، وأهم الأساليب المستخدمة مايلي:

أولاً: مقاييس الإحصاء الوصفية:

ومن أهم مقاييسها المتوسط الحسابي والذي يمثل اهم مقياس من مقاييس النزعة المركزية للبيانات لأنه يعبر عن رأي أفراد العينة عن مدى أهمية كل بند من بنود الاستبانة بالنسبة للوسط الفرضي، والانحرافات المعيارية كأهم مقياس من مقاييس التشتت للبيانات، لتعبيره عن مدى اتفاق اجابات عينة الدراسة على فقرة معينة

ثانياً: مقاييس الإحصاء التحليلي الاستدلالي:

اختبار ثبات الأداة:

لقياس مقدار الاتساق الداخلي للأداة، ومدى الاعتماد عليها، ويتم ذلك باحتساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbachs Alpha)

٣-١-٤ صدق أداة الدراسة واختبار ثباتها:

صدق أداة القياس:

لضمان سلامة فقرات الاستبانة وارتباطها بأهداف الدراسة ومدى قدرتها على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، قامت الباحثة أثناء مرحلة إعداد الاستبانة بصياغة الفقرات بشكل يتوافق مع الجانب النظري، بالإضافة إلى تحكيمها من قبل (١٦) أستاذ من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مختلف الجامعات الأردنية، أسماؤهم في ملحق الدراسة رقم (٢) وقد تم الاستفادة من مقترحاتهم في حذف وتعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات لإخراج الاستبانة في صورتها النهائية الحالية.

٥-١-٣ اختبار ثبات أداة الدراسة (درجة الاعتمادية على الاستبانة):
 لاختبار مدى توفير الثبات والاتساق الداخلي (Internal Consistency) بين الإجابات على أسئلة الاستبانة ومدى الحصول على نفس النتائج أو نتائج قريبة منها فيما لو كررت الدراسة في ظروف مشابهة فقد تم استخدام اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس حيث بلغت قيمة $\alpha = 0.953$ وهي أعلى من النسبة المقبولة (٦٠%) كما تبين أن قيم α بالنسبة لمتغيرات الدراسة هي أعلى من النسبة المقبولة (٦٠%) وهي موضحة في الجدول التالي:
 جدول (١-١-٣) نتائج اختبار الثبات

المتغير	قيمة α
نظام المعلومات المحاسبي	٠.٩١
العامل التكنولوجي	٠.٩٢٢
العامل السلوكي	٠.٩٤٧
العامل التنظيمي	٠.٨٥٢
العامل البيئي	٠.٨٩٨
الكوادر البشرية	٠.٩٤٤

٢-٣ المبحث الثاني

١-٢-٣ تحليل البيانات واختبار الفرضيات

جدول رقم (١-٢-٣) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة (ن = ١٩٠)

الرقم	الخاصية	الفئة	التكرار	النسبة %
١	المؤهل العلمي	ثانوية عامة	٢٨	١٤.٧%
		دبلوم متوسط	١٠٩	٥٧.٤%
		دبلوم عالي	٤	٢.١%
		بكالوريوس	٤٧	٢٤.٧%
		ماجستير	٢	١.١%
		دكتوراه	-	
٢	التخصص العلمي	محاسبة	١٤٤	٧٥.٨
		إدارة أعمال	٩	٤.٧
		إدارة عامة	٤	٢.
		تمويل ومصارف	٣	١.٦
		اقتصاد	١	٠.٥
		تخصص آخر	٢٩	١٥.٣
٣	المسمى الوظيفي	محاسب	١٤٩	٧٨.٤
		رئيس قسم	١٢	٦.٣
		مدير مالي	-	-
		أخرى	٢٩	١٥.٣
٤	سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤٦	٢٤.٢
		٦ - ٩	٥٧	٣٠
		١٠ - ١٥	٣٦	١٨.٩
		١٦ - فأكثر	٥١	٢٦.٨
٥	المكان الذي تعمل به حالياً	إقليم الشمال	٦١	٣٢.١
		إقليم الوسط	٩٧	٥١.١
		إقليم الجنوب	٣٢	١٦.٨

--	--	--	--	--

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

نلاحظ أن ٥٧% من العينة من حملة دبلوم متوسط و ٢٤.٧ من العينة من حملة البكالوريوس، و ١٤.٧ من العينة من هم من حملة الثانوية العامة، مما يدل على أن النسبة الأكبر من العينة من حملة دبلوم متوسط، وهذا يحقق التجانس بين عينة الدراسة، مما يؤدي إلى أن تكون الإجابات متقاربة. نلاحظ أن ٧٥.٨% من العينة هم من تخصص المحاسبة، وهذا يتناسب مع أهداف الدراسة ويعطي مؤشراً يؤكد على ملاءمة الأشخاص المجيبين على أسئلة الاستبانة، لصلتهم واطلاعهم ومعرفتهم لنظم المعلومات المحاسبية، وهذا يجعلنا نعتبر أن هذه الإجابات دقيقة ويمكن الاعتماد عليها. لقد تبين أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة محاسبين يليهم نسبة العاملين بوظائف أخرى وأخيراً رؤساء الأقسام وهذا يؤكد على أن افراد العينة قادرين على استيعاب أسئلة الاستبانة والإجابة عليها من واقع تخصصهم وإطلاعهم.

نلاحظ أن ٢٤.٢% من العينة تقل خبرتهم عن ٥ سنوات و ٣٠% من العينة تتراوح خبرتهم بين (٦ - ٩) سنوات ١٨.٩% من العينة تتراوح خبرتهم (١٠ - ١٥) سنة و ٢٦.٨% من العينة تزيد خبرتهم عن ١٦ سنة وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم الخبرة الكافية لتجعلهم قادرين على إعطاء إجابات دقيقة وموضوعية لأنها مبنية على خبرة وتجربة.

نلاحظ أن ٣٢.١% يعملون في إقليم الشمال و ٥١.١% من أفراد العينة يعملون في إقليم الوسط، ١٦.٨% من أفراد العينة يعملون في إقليم الجنوب.

٣-٢-٣ تحليل البيانات

٣-٢-٣-١ الفرضية الأولى (العامل التكنولوجي كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية):

تنص الفرضية الأولى "يعتبر العامل التكنولوجي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية".

ويوضح الجدول التالي (٣-٢-٢) نتائج التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بتأثير العامل التكنولوجي على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رتبة الوسط الحسابي
١	تستخدم وزارة الصحة أجهزة حاسوب حديثة وذلك لمواكبة التطور في العمل	١.٣٩٩٥٧	٢.٦٣١٦	١١
٢	يستخدم الحاسوب في النظام المحاسبي المحوسب لتنفيذ العمليات بدقة متناهية	١.٢٣٩٧١	٣.٣٧٣٧	١
٣	تتصف البرمجيات المحاسبية بالمرونة	١.٠٩٩٩٧	٣.٣١٠٥	٢
٤	يوجد لدى وزارة الصحة قاعدة بيانات تضمن موثوقية البيانات	١.١٣٩٦٥	٢.٩٤٧٤	٣
٥	تمتلك وزارة الصحة شبكة اتصالات تمكن النظام المحاسبي المحوسب من تبادل المعلومات بسرعة وسهولة	١.١٤٧٠١	٢.٧١٥٨	٩
٦	يوجد لدى وزارة الصحة قاعدة بيانات تضمن دقة وكمالية البيانات	١.١٢٧٨١	٢.٨٠٠٠	٤
٧	تقوم وزارة الصحة بصيانة أجهزة الحاسوب بشكل دوري	١.١٨٧٣٣	٢.٦٦٣٢	١٠
٨	تمتلك وزارة الصحة الوسائل الكفيلة لحماية نظم المعلومات	١.١٧٢٦	٢.٧٤٧٤	٨
٩	يتعرض نظام المعلومات المحاسبي المحوسب إلى القرصنة البشرية	١.٠٩٨٧١	٢.٧٨٤٢	٥
١٠	تمتلك وزارة الصحة الوسائل الكفيلة للرقابة على عملياتها لضمان استمرار عملها بالطريقة المطلوبة	١.١٢٣١١	٢.٨٠٠٠	٤
١١	تمتلك وزارة الصحة وسائل وقائية لمنع حدوث المخاطر والتهديدات	١.١٦٠٠٥	٢.٧٦٣٢	٧
١٢	يتعرض نظام المعلومات المحاسبي	١.١٤٨٤٣	٢.٧٧٣٧	٦

			المحوسب لمخاطر بيئية
	٢.٨٥٩٢	٠.٨٦١١٩	المتوسط العام

نلاحظ أن اتجاهات عينية الدراسة ايجابية نحو الفقرات (٢،٣) فقد نصت الفقرة الثانية على "يستخدم الحاسوب في النظام المحاسبي المحوسب لتنفيذ العمليات بدقة متناهية" وكان وسطها الحسابي (٣.٣٧٣٧) كما نصت الفقرة الثالثة "تتصف البرمجيات المحاسبية بالمرونة" وكان وسطها الحسابي (٣.٣١٠٥) وبهذا فإن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (٣) بينما اتجاهات العينة سلبية نحو باقي الفقرات وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أقل من متوسط أداة القياس (٣) كما تبين أن المتوسط العام البالغ (٢.٨٥٩٢) يعكس اتجاهات العينة السلبية نحو العامل التكنولوجي. وهذا يعني أن العامل التكنولوجي معوق لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

ويمكن للباحثة القول يعود ذلك لأن العامل التكنولوجي يعتبر غير متوفر فلا يتم استخدام الحاسوب وبرمجياته في أداء الوظائف المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية في المستشفيات الحكومية مع أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في أداء الوظائف يحقق الدقة والسرعة في تنفيذ هذه الوظائف ويقلل الجهد المبذول ويزيد من الارتباط بين الوحدات المختلفة من خلال تحسين الاتصال بينها.

٣-٢-٢-٣ الفرضية الثانية (العامل التنظيمي كعوق لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية):

وتنص الفرضية الثانية "يعتبر العامل التنظيمي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية".

ويوضح الجدول التالي (٣-٢-٣) نتائج التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بتأثير العامل التنظيمي على حوسبة النظام المحوسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رتبة الوسط الحسابي
١	النظام المحاسبي المحوسب يرتبط مع الانظمة العاملة في مستشفيات وزارة الصحة مما يحقق التكامل بين النظم الفرعية داخل المنظمة	١.٣١١٤٧	٢.٤٥٢٦	٧

٢	يقوم النظام المحاسبي المحوسب بإعداد التقرير المالي عن انجازات وزارة الصحة بالمشاركة مع الدوائر العامة للدولة	١.٢٢٠٣١	٢.٥١٥٨	٥
٣	تخضع وزارة الصحة لقانون الموازنة العامة للدولة	١.٢٠٧١١	٢.٦٠٥٣	٤
٤	يستمد النظام المالي شرعيته من الدستور الاردني	١.٢٠٦٣٠٦	٢.٦٨٤٢	٢
٥	تحتاج الانظمة المالية المستخدمة حالياً إلى تطوير مستمر	١.٢٢٧٨٨	٢.٦١٥٨	٣
٦	تقبض الإيرادات بموجب إيصال مقبوضات معتمد	١.٢١٠٧٤	٢.٦٨٤٢	٢
٧	تعتبر وزارة الصحة ومديرياتها بالسياسات المالية المنصوص عليها في النظام المالي.	١.٢٢٠١٤	٢.٧٥٢٦	١
٨	تتولى وزارة الصحة مسؤولية المبالغ اللازمة لتغطية نفقاتها.	١.٢٥٤٦١	٢.٥٠٥٣	٦
٩	تطبق وزارة الصحة أسلوب المركزية لتزويد الإيرادات.	١.١٧٧٣٤	٢.٤١٠٥	٨
١٠	تطبق وزارة الصحة أسلوب اللامركزية في صرف النفقات.	١.٢٥٦٩	٢.٥٠٥٣	٦
المتوسط العام		١.٠٠٠٤٠	٢.٥٧٣٢	

نلاحظ أن اتجاهات العينة سلبية نحو الفقرة (١) والتي نصت على أن "النظام المحاسبي المحوسب يرتبط مع الأنظمة العاملة في مستشفيات وزارة الصحة مما يحقق التكامل بين النظم الفرعية" وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٤٥٢٦) وبهذا فإن متوسطها الحسابي أقل من متوسط أداة القياس (٣). كما نصت الفقرة رقم (٩) "تطبق وزارة الصحة أسلوب المركزية لتزويد الإيرادات" وبلغ متوسطها الحسابي (٢.٤١٠٥) وبهذا فإن متوسطها الحسابي أقل من متوسط أداء القياس (٣). كما أن اتجاهات العينة سلبية نحو باقي الفقرات وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أقل من متوسط أداة القياس (٣) كما أن المتوسط العام البالغ (٢.٥٧٣٢). وهذا يعني أن العامل التنظيمي يعتبر معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

ويمكن للباحثة القول فإن ذلك قد يعود لعدم إعطاء الأهمية الكافية للعوامل التنظيمية (اللامركزية، المركزية، درجة الرسمية...إلخ)، وهذه العوامل مهمة لأنها تعمل على تنظيم وترتيب جهود العاملين في مجال نظم المعلومات المحاسبية.

٣-٢-٣ الفرضية الثالثة (العامل السلوكي كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية):

وتنص الفرضية الثالثة "يعتبر العامل السلوكي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية".

ويوضح الجدول التالي (٣-٢-٤) نتائج التحليل الوصفي لل فقرات المتعلقة بتأثير العامل السلوكي على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رتبة الوسط الحسابي
١	تقوم وزارة الصحة بدراسة سلوك العاملين وتحليله	١.٣١٦٦٩	٢.٩٥٧٩	١٠
٢	تراعي وزارة الصحة سلوك العاملين عند إجراء تغيير وتحديث لنظمها المحاسبية	١.١٢٤٤٥	٣.١٢٦٣	٩
٣	تسمح وزارة الصحة للعاملين بالمشاركة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية.	١.٠٢٣٤٨	٤.٠١٠٥	٤
٤	تدرك وزارة الصحة أهمية مشاركة العاملين في إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لتحقيق الرضا الوظيفي	٠.٩٩٤٦١	٤.٠٧٣٧	٣
٥	تعمل وزارة الصحة عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية على الاخذ بعين الاعتبار سلوك العاملين فيصمم النظام بشكل يدفع العاملين لتحقيق الاهداف.	١.٠٩٨٠٤	٤.١٤٧٤	١
٦	تعمل وزارة الصحة على مطابفة العاملين بتقديم مقترحاتهم لتسهيل تنفيذ النظام المحاسبي المحوسب.	١.٠٣٢٤٩	٤.٠٨٩٥	٢

٥	٣.٧٩٤٧	١.١١٩٧٩	تدرك وزارة الصحة أن سبب مقاومة العاملين لعملية تطوير النظم المحاسبية المحوسبة هو شعورهم بتهديد الأمن الوظيفي.	٧
٦	٣.٦٢٦٣	١.١٢٣٢٧	تقدم وزارة الصحة الحوافز المادية والتقدير المعنوي لايجاد دافع عند العاملين فيشعر بالامن وتحقيق الذات.	٨
٧	٣.٤٥٧٩	١.١٤٩٦٠	تعمل وزارة الصحة على تطبيق مبدأ العدالة مما يحقق الراحة النفسية لدى العاملين والتي تؤدي إلى تقبلهم مبدأ تطوير النظام.	٩
٨	٣.٢٠٥٣	١.١٩٧٤٣	تدرك وزارة الصحة أثر المشاركة الناجحة للمنفذين في تحديد الاهداف مما يوجد قبولا من جانبهم للاهداف المحددة وولائهم لها.	١٠
	٣.٦٤٨٩	٠.٧٣٢٥٩	المتوسط العام	

نلاحظ أن اتجاهات العينة سلبية نحو الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تقوم وزارة الصحة بدراسة سلوك العاملين وتحليله" بلغ متوسطها الحسابي (٢.٩٥٧٩) وهو أقل من متوسط أداة القياس (٣). أما باقي الفقرات أعلاه فقد كانت متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (٣). وكان المتوسط العام (٣.٦٤٨٩). وهذا يعني أن العامل السلوكي لا يعتبر معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

٣-٢-٤ الفرضية الرابعة (عامل الكوادر البشرية كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية):

تنص الفرضية الرابعة "يعتبر عامل الكوادر البشرية معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية".

ويوضح الجدول التالي (٣-٢-٥) نتائج التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بتأثير عامل الكوادر البشرية على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رتبة الوسط الحسابي
١	تحرص وزارة الصحة على إشباع رغبات وحاجات الأفراد العاملين بدرجة أساسية كونهم	١.٣٢٨٩٥	٢.٨٠٥٣	١٠

			عنصراً من عناصر الإنتاج.
٧	٢.٩٩٤٧	١.٢٩٠٩٨	تقدم وزارة الصحة النصح والإرشاد لمديرياتها في جميع الجوانب المتعلقة بالعاملين
٥	٣.٠٤٢١	١.٣٠٤٥٨	توفر وزارة الصحة البرامج التدريبية لإعداد وتهيئة الأفراد العاملين لديها
١	٣.٣٦٣٢	١.٢٠٣٩٢	تعمل وزارة الصحة على تقديم التسهيلات المادية والتكنولوجية للأفراد العاملين في الأقسام المالية.
٢	٣.٣٢٦٣	١.٢٠٣٥٤	تقوم وزارة الصحة بوضع المعايير والآليات التي تقوم على أساسها بترقية وترقية العاملين ومنحهم العلاوات.
٤	٣.٠٨٤٢	١.٢١٤٢٣	تعمل وزارة الصحة على تطوير الأنظمة المتعلقة بقياس كفاءة الموارد البشرية بما يخدم أهداف وزارة الصحة وتطلعاتها.
٣	٣.٢٣١٦	١.٢٠٨٠٢	تعمل وزارة الصحة على إعداد ملفات محوسبة للموظفين
٦	٣.٠١٠٥	١.١٦٣٧٨	تتابع وزارة الصحة عمليات الاستقطاب والتعيين بهدف تزويدها بكوادر بشرية مؤهلة.
٩	٢.٩٣١٦	١.١٩٥٤٧	تطبق وزارة الصحة نظام مراقبة الدوام والتأكد من التزام الموظفين في أوقات الدوام الرسمي وإعداد التقارير الخاصة بذلك.
٨	٢.٩٨٩٥	١.١٩٩٦٠	تشرف وزارة الصحة على عملية تحديد احتياجاتها من الأفراد العاملين وذلك وذلك وفقاً لمتطلبات العمل.
	٣.٠٧٧٩	٠.٨٨٨٩٣	المتوسط العام

نلاحظ أن اتجاهات العينة إيجابية نحو الفقرات أعلاه وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (٣)، فقد بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة والتي تنص "تعمل وزارة الصحة على تقديم التسهيلات المادية والتكنولوجية للأفراد العاملين في الأقسام المالية" (٣.٣٦٣٢). وبلغ المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة والتي تنص "تتابع وزارة الصحة عمليات الاستقطاب والتعيين بهدف تزويدها بكوادر بشرية مؤهلة" (٣.٠١٠٥). وكما هو ملاحظ فإن المتوسط الحسابي أكبر

من متوسط أداة القياس (٣). كما أن المتوسط العام البالغ (٣.٠٧٧٩). وهذا يعني أن عامل الكوادر البشرية لا يعتبر معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

ويمكن للباحثة القول بأن الكوادر البشرية العاملة من المحاسبين يشجعون على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية حيث أنهم يدركون أهمية ذلك ومدى إسهام ذلك في تسهيل أدائهم لوظائفهم وتوفير الكثير من الوقت والجهد.

٣-٢-٥ الفرضية الخامسة (العامل البيئي كمعوق لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية):

وتنص الفرضية الخامسة "يعتبر العامل البيئي معوق لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية"

ويوضح الجدول التالي (٣-٢-٦) نتائج التحليل الوصفي للفقرات المتعلقة بتأثير العامل البيئي على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	رتبة الوسط الحسابي
١	تحرص وزارة الصحة على تهيئة البيئة المناسبة لصياغة أهدافها وتحقيقها	١.٣٩٧٧٣	٢.٥٣٦٨	٩
٢	تدرك وزارة الصحة أن البيئة المحيطة تؤثر في أدائها بشكل مباشر أو غير مباشر	١.٢٥٣٩٤	٢.٦١٠٥	٧

٥	٢.٦٤٧٤	١.٢٧٩٤١	تعتبر وزارة الصحة أن البيئة هي المصدر الأول والأخير للمعلومات التي تحتاجها (تقارير، مطبوعات، دراسات...إلخ)	٣
١٠	٢.٤٧٨٩	١.١٨٥٤٠	يعتبر النظام المحاسبي نظاماً مفتوحاً	٤
٨	٢.٥٤٢١	١.١٦٦٤٧	تتأثر مخرجات النظام المحاسبي بالبيئة الخارجية (سياسياً، اقتصادياً، اجتماعياً)	٥
٦	٢.٦٣٦٨	١.١٦٣٧٠	تستجيب وزارة الصحة للمتغيرات البيئية بأشكالها المختلفة.	٦
٣	٢.٧٨٤٢	١.١٦٨٧١	يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أقل تعقيداً	٧
٤	٢.٦٧٨٩	١.١٢٠٧٩	تسعى وزارة الصحة لإيجاد بيئة مستقرة تقود إلى الرسمية والتي يكون لها مردودات اقتصادية	٨
١	٢.٩٧٨٩	١.٣٠٩١٤	تهتم وزارة الصحة بالبيئة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي (كطرق أداء العمل، والتقنية الموجودة) أنماط الاتصالات، أسلوب الإدارة، نظام الأجور	٩
٢	٢.٨٠٠٠	١.٢٣٥٢٨	تهتم وزارة الصحة بالبيئة الخارجية لنظام المعلومات المحاسبي لما تحتاج له من موارد و معلومات وتطورات تكنولوجية	١٠
	٢.٦٦٩٥	١.٠٠٣٠٢	المتوسط العام	

نلاحظ أن اتجاهات العينة سلبية نحو الفقرات (١) والتي تنص "تحرص وزارة الصحة على تهيئة البيئة المناسبة لصياغة أهدافها وتحقيقها" وكان وسطها الحسابي (٢.٥٣٦٨) والفقرة رقم (٢) والتي تنص "تدرك وزارة الصحة أن البيئة المحيطة تؤثر في أدائها بشكل مباشر أو غير مباشر" وكان متوسطها الحسابي (٢.٦١٠٥) والفقرة رقم (٩) والتي تنص "تهتم وزارة الصحة بالبيئة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي (كطرق أداء العمل، والتقنية الموجودة) أنماط الاتصالات، أسلوب الإدارة، نظام الأجور" وكان متوسطها الحسابي (٢.٩٧٨٩) والفقرة رقم (١٠) والتي تنص "تهتم وزارة الصحة بالبيئة الخارجية لنظام المعلومات المحاسبي لما تحتاج له من موارد ومعلومات وتطورات تكنولوجية" وكان متوسطها الحسابي (٢.٨٠٠٠) وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أقل من متوسط القياس (٣). وقد بلغ المتوسط العام ٢.٦٦٩٥، وهذا يعني أن العامل البيئي يعتبر معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

جدول (٣-٢-٧) كملخص للنتائج الإحصاء الوصفي للعوامل المستقلة كمعوقات لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة.

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١.٠٠٠٤٠	٢.٥٧٣٢	العامل التنظيمي
١.٠٠٣٠٢	٢.٦٦٩٥	العامل البيئي
٠.٨٦١١٩	٢.٨٥٩٢	العامل التكنولوجي
٠.٨٨٨٩٣	٣.٠٧٧٩	الكوادر البشرية
٠.٧٣٢٥٩	٣.٦٤٨٩	العامل السلوكي

نلاحظ من الجدول السابق أن العامل التنظيمي اعتبر المعيق الأول بمتوسط حسابي (٢.٥٧٣٢) وانحراف معياري (١.٠٠٠٤٠) وهذا يعكس اتجاهات العينة السلبية نحو هذا العامل. يليه العامل البيئي بمتوسط حسابي (٢.٦٦٩٥) وانحراف معياري (١.٠٠٣٠٢)، ومن ثم العامل التكنولوجي بمتوسط حسابي (٢.٨٥٩٢) وانحراف معياري (٠.٨٦١١٩).

كما نلاحظ أن كلاً من العامل السلوكي وعامل الكوادر البشرية لم يعتبرا معوقان لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية وكان المتوسط الحسابي للعامل السلوكي (٣.٦٤٨٩) والانحراف المعياري (٠.٧٣٢٥٩) والمتوسط الحسابي لعامل الكوادر البشرية (٣.٠٧٧٩) والانحراف المعياري (٠.٨٨٨٩٣).

٤-٢-٣ اختبار الفرضيات:

١-٤-٢-٣ الفرضية الأولى (العامل التكنولوجي كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات

وزارة الصحة الأردنية):

تنص الفرضية الأولى "يعتبر العامل التكنولوجي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية".

نتائج اختبار (T-Test) لبيان ما إذا كان العامل التكنولوجي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية

الجدول رقم (٣-٢-٨)

نتيجة الفرضية العدمية	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	٠.٠٠٠	١.٩٦	٣.٦٦٣

لقد تم استخدام اختبار (T-Test) ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ٣.٦٦٣) أكبر من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية، إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يعني أن العامل التكنولوجي معوق لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية، وتعتبر العلاقة ضعيفة كون قيمة معامل الارتباط تبلغ ٠.٢١٦ كما أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته ٠.٠٤٧ من التغير في المتغير التابع.

وفي رأي الباحثة يعود ذلك لأن العامل التكنولوجي يعتبر غير متوفر فلا يتم استخدام الحاسوب وبرمجياته في أداء الوظائف المتعلقة بنظم المعلومات الحاسوبية في المستشفيات الحكومية مع أن استخدام نظم المعلومات الحاسوبية المحسوبة في أداء الوظائف يحقق الدقة والسرعة في تنفيذ هذه الوظائف ويقلل الجهد المبذول ويزيد من الارتباط بين الوحدات المختلفة من خلال تحسين الاتصال بينها.

٣-٢-٤-٢ الفرضية الثانية (العامل التنظيمي كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات

وزارة الصحة الأردنية):

وتنص الفرضية الثانية "يعتبر العامل التنظيمي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية".

نتائج اختبار (T-Test) لبيان ما إذا كان العامل التنظيمي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في

مستشفيات وزارة الصحة

الجدول رقم (٣-٢-٩)

نتيجة الفرضية العدمية	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	٠.٠٠٠٠	١.٩٦	٣.٣٧٩

لقد تم استخدام اختبار (T-Test) ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ٣.٣٧٩) أكبر من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية، إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية، ونقبل الفرضية البديلة وهذا يعني أن العامل التنظيمي يعتبر معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

وفي رأي الباحثة فإن ذلك قد يعود لعدم إعطاء الأهمية الكافية للعوامل التنظيمية (اللامركزية، المركزية، درجة الرسمية...إلخ)، وهذه العوامل مهمة لأنها تعمل على تنظيم وترتيب جهود العاملين في مجال نظم المعلومات المحاسبية.

٣-٢-٤-٣ الفرضية الثالث (العامل السلوكي كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية):

وتنص الفرضية الثالثة "يعتبر العامل السلوكي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية".

نتائج اختبار (T-Test) لبيان ما إذا كان العامل السلوكي معوقاً لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة

الجدول رقم (٣-٢-١٠)

نتيجة الفرضية العدمية	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
قبول	٠.٦٢١	١.٩٦-	٠.٤٧١-

لقد تم استخدام اختبار (T-Test) ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ٠.٤٧١٥) أقل من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية، إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية العدمية، ونرفض الفرضية البديلة وهذا يعني أن العامل السلوكي لا يعتبر معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية، وتعتبر العلاقة ضعيفة كون قيمة معامل الارتباط تبلغ ٠.٣١ أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته ٠.٠٩٦ من التغير في المتغير التابع.

٣-٢-٤-٤ الفرضية الرابعة (عامل الكوادر البشرية كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية):

تنص الفرضية الرابعة "يعتبر عامل الكوادر البشرية معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية".

نتائج اختبار (T-Test) لبيان ما إذا كان عامل الكوادر البشرية معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة
جدول رقم (١١-٢-٣)

نتيجة الفرضية العدمية	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
قبول	٠.٨٩٣	١.٩٦-	٠.١٣٤-

لقد تم استخدام اختبار (T-Test) ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ٠.١٣٤) أقل من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية، إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية العدمية، ونرفض الفرضية البديلة وهذا يعني أن عامل الكوادر البشرية لا يعتبر عائقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.

وفي رأي الباحثة فإن الكوادر البشرية العاملة هم من المحاسبين الذين يشجعون على حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية ويدركون أهمية ذلك وإلى أي مدى سوف يسهم ذلك تسهيل عملية أدائهم لوظائفهم مما يوفر الكثير من الوقت والجهد.

٣-٢-٤-٥ الفرضية الخامسة (العامل البيئي كمعوق لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية):

وتنص الفرضية الخامسة "يعتبر العامل البيئي معوق لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية"

نتائج اختبار (T-Test) لبيان ما إذا كان العامل البيئي معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي في
مستشفيات وزارة الصحة
جدول رقم (١٢-٢-٣)

نتيجة الفرضية العدمية	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	٠.٠١٤	١.٩٦٦	٢.٥١٣

لقد تم استخدام اختبار (T-Test) ونجد من مطالعتنا لنتائج الحاسوب في الجدول السابق أن قيمة (T المحسوبة = ٢.٥١٣) أكبر من قيمتها الجدولية، وبما أن قاعدة القرار هي تقبل الفرضية العدمية إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية، إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبالتالي فإننا نرفض الفرضية العدمية، ونقبل الفرضية البديلة وهذا يعني أن العامل البيئي يعتبر معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية، وتعتبر العلاقة ضعيفة كون قيمة معامل الارتباط تبلغ ٠.١٧٨. كما أن المتغير المستقل يفسر ما نسبته ٠.٠٣٢ من التغير في المتغير التابع.

٣-٢-٤-١ تحليل البيانات واختبار الفرضية السادسة: العوامل المستقلة مجتمعة (العامل التكنولوجي، العامل السلوكي، العامل التنظيمي، العامل البيئي، عامل الكوادر البشرية) كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية.
تنص الفرضية السادسة "تعتبر العوامل المستقلة مجتمعة (العامل التكنولوجي، العامل السلوكي، العامل التنظيمي، العامل البيئي، عامل الكوادر البشرية) معوقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي لدى مستشفيات وزارة الصحة الأردنية".

جدول (٣-٢-١٣) لبيان أثر العوامل المستقلة مجتمعة على العامل التابع

الفقرات	معامل الانحدار b	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	معامل الارتباط r	معامل التحديد r ²	VIF
الثابت	٢.٥٦٧	٩.٥٠٦	١.٩٦	٠.٠٠٠	٠.٤٣١	٠.١٨٦	
العامل التكنولوجي	٠.٢٥٨	٣.٦٦٣	١.٩٦	٠.٠٠٠			١.٧٩٧
العامل السلوكي	- ٠.٠٣٨	- ٠.٤٧١	- ١.٩٦	٠.٦٣٨			٣.١٢٧
العامل التنظيمي	٠.٢٣١	٣.٣٧٩	١.٠٩٦	٠.٠٠١			١.٢١٨
العامل البيئي	٠.١٨٨	٢.٥١٣	١.٩٦	٠.٠١٣			٢.١٤٥
عامل الكوادر البشرية	- ٠.٢٢٦	- ٢.٧٦٢	- ١.٩٦	٠.٠٠٦			٣.٢٦٤

نلاحظ أن المتغيرات المستقلة مجتمعة لها أثر على المتغير التابع وتعتبر العلاقة متوسطة كون $r =$

٤٣.١% والمتغيرات المستقلة تفسر ١٨.٦% من التغير في المتغير التابع.

ومن ملاحظة قيم VIF نجد أنها جميعاً أقل من ٥ وبما يعكس عدم وجود تداخل بين قيم المتغيرات المستقلة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتوصياتها

٤-١ نتائج الدراسة

استناداً لتحليل بيانات هذه الدراسة واختبار فرضياتها فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
أظهرت الدراسة أن النظام المحاسبي المطبق حالياً في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية لا يواكب متطلبات العصر المتعلقة بحوسبة النظام المحاسبي فالنظام المعمول به نظام يدوي، في حين أنه يجب أن توفر نظاماً متطوراً يواكب متطلبات العصر، فالنظام المحوسب يؤدي الوظائف المطلوبة بسرعة وجهد وتكلفة أقل.

أن العامل التكنولوجي يعتبر عائقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي المطبق حالياً في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية حيث أن وزارة الصحة الأردنية تفتقر للبنية التحتية اللازمة لقيام نظام محاسبي محوسب فحتى يتم حوسبة النظام التقليدي الموجود لا بد من وجود تقنيات الشبكات والبرمجيات والاتصالات وأجهزة متطورة تتناسب مع الوظائف المطلوب القيام بها ولا بد من وجود صيانة لهذه الأجهزة والبرامج ووسائل لحماية وأمان البرمجيات المعمول بها.
أن العامل السلوكي هو عامل غير معيق لعملية حوسبة النظام المحاسبي المطبق في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية، فالعاملين يشاركون في إعداد وتطوير وتقديم الاقتراحات، كما أن العاملين لا يقاومون هذا التطوير الذي يشعرون بالأمن الوظيفي، ولهذا فإن سلوك العاملين يتجه مع حوسبة النظام المحوسبي ولديهم الرغبة بذلك.

أن العامل التنظيمي يعتبر عاملاً معيقاً لعملية حوسبة النظام المحاسبي المطبق في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية حيث أن النظام المالي المطبق حالياً تحكمه تشريعات وقوانين لا يمكن اعتبارها ركيزة للاعتماد عليها في إقامة نظام محاسبي محوسب.

كما أظهرت الدراسة أيضاً بأن العامل البيئي هو عامل معيق لعملية حوسبة النظام في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية حيث أن وزارة الصحة الأردنية لا تهتم بالمتغيرات البيئية الداخلية والخارجية.

أظهرت الدراسة أن عامل الكوادر البشرية هو عامل غير معيق لعملية حوسبة النظام المحاسبي في مستشفيات وزارة الصحة الأردنية، وذلك لأنه يتم إشباع رغبات وحاجات الأفراد العاملين، باعتبارهم عنصراً من عناصر الإنتاج، ويتم منحهم تسهيلات مادية وتكنولوجية. كذلك فإنه يتم

توفير البرامج التدريبية لإعدادهم وتهيئتهم للعمل على نظام محاسبي محوسب، ويتم استقطاب وتعيين الكوادر البشرية المؤهلة.

٢-٤ توصيات الدراسة

بالاعتماد على نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بمجموعة من التوصيات التي تعين على تطبيق نظام محاسبي محوسب تتمثل فيما يلي:

تطبيق نظام محاسبي محوسب يواكب متطلبات العصر والذي يؤدي إلى تقليل التكلفة والوقت والجهد ويمكن من أداء الوظائف بسرعة ودقة. فالنظام المحاسبي المحوسب ينفذ العمليات بدقة متناهية، كما يوفر الموثوقية للبيانات من خلال توفر قواعد للبيانات. وبما أن هذه الأنظمة تتصف بالمرونة، فإن ذلك يتيح الفرصة لتعديل الإجراءات المتبعة في تنفيذ الوظائف، بما يكفل مواكبة التطور في العمل.

بناء بنية تحتية تعين على إنشاء نظام محاسبي محوسب وذلك باستخدام أجهزة وبرمجيات لها القدرة على حفظ وتشغيل البيانات وإنتاج المعلومات وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة بسهولة وسرعة وبشكل دقيق. ويجب أن تكون هذه الأجهزة والبرمجيات متطورة وتتناسب مع طبيعة عمل المحاسبين في المستشفيات الحكومية، ومرتبطة مع بعضها البعض، ويتم توصيل المعلومات بين الوحدات المختلفة بسرعة ودقة. كذلك يجب أن تتصف هذه البرمجيات بمرونة، وتكون قابلة للتطوير والتحديث.

على وزارة الصحة الأردنية الأخذ بعين الاعتبار زيادة توعية الأفراد العاملين في أقسام المحاسبة في المستشفيات التابعة لها بأهمية حوسبة النظام المحاسبي وزيادة إدراكهم لأهمية ذلك، وإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة في إعداد وتطوير وتقديم المقترحات.

الأخذ بعين الاعتبار توظيف الأفراد الذين يتمتعون بمؤهلات علمية في مجال المحاسبة، وذلك بما يتناسب مع متطلبات الوظائف المطلوبة منهم.

على وزارة الصحة الأردنية الأخذ بعين الاعتبار تأهيل الأفراد العاملين في أقسام المحاسبة في المستشفيات التابعة لها وذلك من خلال عقد دورات بمستويات متعددة للمحاسبين وللقائمين على العمل في نظم المعلومات المحاسبية، لجعلهم قادرين على التعامل مع النظام المحاسبي المحوسب، ومتابعتهم بعد تدريبهم حتى يتم معرفة مدى الاستفادة من عقد الدورات التدريبية بشكل عملي.

ABSTRACT

Obstacles of Applying the Computerized Accounting Information Systems
(A Case Study of the Ministry of Health Hospitals in Jordan)

Researcher: Sana Yousef Ahmad Naser

Supervisor: Ghassan F. Almatarneh

This study aims to shed light upon the influence of the technological, systematic, behavioral, environmental and human power factors on the applying of the computing technology in the accounting system in the Jordanian ministry of health.

In this work the researcher has depended on a questionnaire to collect the data. This questionnaire has been accepted by professors who are working in many state and private Universities.

The researcher distributed 300 copies of this questionnaire to accountants and head of departments in the state hospitals, and she has collected (200) of them, but 190 questionnaires had been analyzed according to (SPSS).

This study has come to conclusion that the accounting system which has been applied now in the Jordanian ministry of health is a traditional and manual and is not fitting to this era because it leads us to waste more wealth, time and effort.

This study - as well – has come to conclusion that the accounting system in the Jordanian ministry of health has no infrastructure which is needed to use the computing technology and that the legislations help to apply the computing technology.

After mentioning the most important abstracts, which present applying the computing technology in the accounting system in the Jordanian ministry of health, the researcher recommended that we should put appropriate solutions for all obstacles which were mentioned as results in this academic

work if we want to apply the computing technology in the accounting system in the ministry of health.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

(أ) الكتب:

- أبو خضرة، حسام عبدالله؛ عشيح، حسن سمير، نظم المعلومات المحاسبية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٨.
- برهان، محمد نور وآخرون، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠١.
- الجزراوي، إبراهيم؛ الجنابي، عامر، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٨.
- الجيتي، قاسم محمد؛ السقا، زياد حسين، نظام المعلومات المحاسبي، وحدة הדباء للطباعة والنشر، الموصل-العراق، ٢٠٠٣.
- حجر، عبد الملك إسماعيل، نظم المعلومات المحاسبية، ط٣، دار الفكر المعاصر، دمشق – سوريا، ٢٠٠٤.
- حسين، أحمد حسين علي، نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري والنظر التطبيقية، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٤.
- الحفناوي، محمد يوسف، الحاسوب، ط١، دار المناهج للنشر، عمان-الأردن، ٢٠٠٠.
- حلمي، يحيى مصطفى، أساسيات نظم المعلومات، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥.
- الخطيب، صبحي محمود وآخرون، مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية-مصر، ١٩٩٣.
- الداهمة، سليمان مصطفى، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، ٢٠٠٨.
- _____، مبادئ وأساسيات علم المحاسبة، مؤسسة الوراق للنشر، عمان-الأردن، ٢٠٠٦.
- الدهراوي وذيبيان، أساسيات في نظم المعلومات المحاسبية، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٥.
- الدهراوي، كمال الدين مصطفى، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية – مصر، ٢٠٠٧.
- الراوي، حكمت أحمد، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩.

- الرفاعي، خليل؛ الرمحي، نضال؛ جلال، محمود، بحث بعنوان أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية، دين، ٢٠٠٩.
- السالم، مؤيد سعيد، نظرية المنظمة - الهيكل والتصميم، دار وائل للنشر، ط١، عمان - الأردن، ٢٠٠٠م.
- السجاعي، محمود محمود، تحليل وتصميم النظم المحاسبية، العصرية للنشر، مصر، ٢٠١٠.
- السيد، سيد عطاالله، نظام المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
- السيد، إسماعيل، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات الإدارية، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٢.
- الصباغ، عماد، نظم المعلومات، ماهيتها ومكوناتها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.
- عباس، سهيلة محمد؛ علي، حسين علي، إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر، ط٣، ٢٠٠٣.
- العبد، جلال إبراهيم، إدارة الأعمال - مدخل اتخاذ القرارات وبناء المهارات، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية- مصر، ٢٠٠٣.
- عدس، رأفت، أساسيات الكمبيوتر ونظم المعلومات، مكتبة مدبولي للنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٠٠.
- عطية، هاشم أحمد، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، ط١، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، ٢٠٠٠.
- عقيلي، عمر وصفي؛ مؤمن، قيس عبد علي، المنظمة ونظرية التنظيم، مؤسسة زهران للطباعة والنشر، ط١، عمان - الأردن، ١٩٩٤.
- العماري، أحمد، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الأول، ٢٠٠١.
- قاسم، عبد الرزاق محمد، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤.
- القباني، ثناء، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية - مصر.
- القرىوتي، محمد قاسم، نظرية المنظمة والتنظيم، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ٢٠٠٠م.
- قنديلجي، عامر؛ الجنابي، علاء الدين، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.
- كردي، منال محمد، نظم المعلومات الإدارية، المفاهيم الأساسية والتطبيقات، دار الجامعة الجديدة للنشر، عمان - الأردن، ٢٠٠٥.

مخامرة، محسن وآخرون، المفاهيم الإدارية الحديثة، ط٦، مركز الكتب الأردني، عمان - الأردن، د.ب.

مشهور، أحمد شاهر، أنظمة المعلومات المحاسبية، ط١، د.ن، عمان، الأردن، ٢٠٠٢.

مطيع، ياسر وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مكتب المجتمع العربي للنشر، ط١، عمان-الأردن، ٢٠٠٧.

منصور، عوض؛ أبو النور، محمد، تحليل نظم المعلومات باستخدام الكمبيوتر، ط٥، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٩.

موسكوف، ستيفن؛ سيمكن، مارك، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات، ترجمة كمال الدين سعيد ومراجعة أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض - السعودية، ٢٠٠٢.

النجار، فايز جمعة، نظم المعلومات الإدارية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٧.

نصر الله، حنا، إدارة الموارد البشرية، دار زهران للنشر، عمان - الأردن، ٢٠٠٢.

الهادي، محمد، نظم المعلومات في المنظمات المعاصرة، دار الشروق للنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٠١.

هلال، حسين مصطفى، تصميم وتقييم نظم المعلومات المحاسبية، د.ن، شرم الشيخ-مصر، ٢٠٠٤.

الهيبي، خالد عبد الرحيم، إدارة الموارد البشرية/ مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، ط١، ٢٠٠٠.

يحيى، زياد هاشم؛ الحبيطي، قاسم محسن، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحرباء للنشر والطباعة، الموصل - العراق، ٢٠٠٣.

ب) الدوريات:

البحيبي، عصام محمد؛ الشريف، حرية شعبان، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر، العدد الثاني، ٢٠٠٨.

الرفاعي، خليل وآخرون، "أثر استخدام الحاسوب على خصائص المعلومات المحاسبية من وجهة نظر المستثمرين"، دراسة حالة سوق عمان المالي، المؤتمر العلمي الدولي السابع، جامعة الزرقاء الخاصة، ٢٠٠٩.

العماري، أحمد، "طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خضير، بسرة - الجزائر، العدد الأول، ٢٠٠١.

قلعة جي، سامي محمد، "أثار استخدام المفاهيم السلوكية في المحاسبة"، مجلة بحوث جامعة حلب، سلسلة العلوم الاقتصادية، العدد ١٦، حلب - سوريا، ١٩٩٣.

هلال، حسيم مصطفى، "ندوة الدعم المؤسسي والمعلوماتي لعمل المراكز الاستراتيجية في الحكومة المصرية، تصميم وتقييم نظم المعلومات المحاسبية"، ورشة عمل (أمن ونظم المعلومات). (ج) المؤتمرات:

صيام، وليد زكريا، تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي، بحث غير منشور، المؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين، عمان - الأردن، ٢٠٠٤.

(د) الرسائل الجامعية غير المنشورة:

أبو السمك، يسري توفيق، أثر تكنولوجيا المعلومات في الوحدات الإدارية على نظم معالجة المعلومات، دراسة تطبيقية على القطاع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن، ٢٠٠٢.

خطاب، عبد الناصر عبد الله، تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة ومالية نظم المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن، ٢٠٠٤.

الصغير، فتح الله، دور نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة على التسهيلات الائتمانية في المصرف التجارية الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق - الأردن، ٢٠٠٥.

صيام، وليد زكريا، تقييم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في البنوك التجارية الأردنية في ظل التطور التكنولوجي، بحث غير منشور، المؤتمر العلمي المهني السادس لجمعية المحاسبين القانونيين، عمان - الأردن، ٢٠٠٤.

علان، عبد الله حسين، فعالية إجراءات الرقابة في الأنظمة المحاسبية المحوسبة في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير في جامعة اليرموك، أربد - الأردن، ٢٠٠٧.

فاضل، عبدالكريم محمد يحيى، مدى تأثير العوامل البيئية والتنظيمية والسلوكية والتكنولوجية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية في الجمهورية اليمنية - دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، ٢٠٠٧.

(هـ) مواقع الكترونية من الانترنت:

1. www.moh.gov.jo

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. A. Books:

Don Rickets, Jack Gray, Managerial Accounting, Houghton Mifflin Company, Boston, 1988.

Hornegren, Charles, et al, Cost Accounting, A Managerial Emphasis, 4th ed, Englewood Cliffs. NJ. Prentice-Hall, 1977.

Loudon & Loudon, Management Information System, 11th ed., Prentice Hall, Inc., 2008.

McCloy R. Meith, Management Information Systems Process and Practice, Taylor and Fromcis Ltd., 1995.

Ross, Wester Field, Jordan, Essential of Corporate Finance, third edition, McGraw Hill, 2005.

Ulric J. Gelinas, & Steve G. Sulton & James E. Hunton, Accounting Information System, 6th Ed., South-Western, Ohio, USA, 2005.

Walker, Edmond, Financial Leadership and Investment, San Francisco, U.S.A, 2006.

Wright, Michel & Phodes, David, Manage IT, Exploiting Information Systems of Effective Management, Praeger Publishers, 2001.

B) Periodicals:

Jong Ming Choe, The Relationship Among Formance of Accounting Information Systemsm Influence Factors and Evolution Level of Information System, *Journal of Management Information Systems*, col. 12m, 1996.

Liebowitz, Jaym, Information System, Success or Failure, *Journal of Computer Information System*, vol. 1, no. 1, 1999.

Nocolaou, Andreas I, A Contingency Information System, Organization Coordination and Control Effects, *International Journal of Accounting Information System*, vol. 1, Issue 2, 2000.

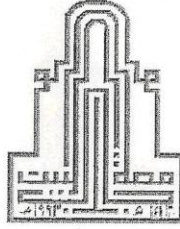
Stabingis, linas & Raupline, Asfa, Development of a Model for Evaluation of the Effectiveness of Accounting Information Systems, *EFITA*, 2003.

Theresa, Heintze & Stuart, Brestchneiderm Information Techonlogy and Restrishing in Public Organization, Adoption of Information Technolog Affect Organizational Structure Communication and Decision Making, *Journal of Public Administration Research & Theory*, Vol. 10, Issue 4, 2000.

الملاحق

ملحق (١)

الاستبانة



المملكة الأردنية الهاشمية
كلية إدارة المال والأعمال
قسم المحاسبة
برنامج الماجستير

السيد / المحترم / ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تتعلق هذه الاستبانة برسالة ماجستير بعنوان:
" معوقات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في وزارة الصحة الأردنية"
ويسعدني أن أحصل على إجاباتكم على ما احتوت عليه هذه الاستبانة من أسئلة
لإثراء البحث العلمي وكلي أمل أن أحصل على الإجابات الدقيقة التي ستكون نبراسا
في هذا البحث العلمي. هذا وسوف تكون جميع الإجابات في نطاق السرية ولا
تستخدم إلا لأغراض علمية خاصة بهذا البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة
سناء يوسف نصر

المشرف:
الدكتور / غسان فلاح المطارنة

القسم الأول:

يرجى التكرم بوضع إشارة (x) أمام الإجابة المناسبة.

١. المؤهل العلمي:

- ثانوية عامة دبلوم متوسط دبلوم عالي بكالوريوس
 ماجستير دكتوراه.

٢. التخصص العلمي:

- محاسبة إدارة أعمال إدارة عامة تمويل ومصارف
 إقتصاد تخصص آخر (يرجى تحديده).....

٣. المسمى الوظيفي:

- محاسب رئيس قسم مدير مالي
 وظيفة أخرى (يرجى تحديده).....

٤. عدد سنوات الخبرة

- أقل من ٥ سنوات ٦ - ٩ سنوات من ١٠ - ١٥ سنة
 من ١٦ سنة فأكثر.

٥. المكان الذي تعمل به حالياً:

- اقليم الشمال اقليم الوسط اقليم الجنوب

القسم الثاني: بيانات تتعلق بمتغيرات الدراسة:

أ. المتغير التابع: نظام المعلومات المحاسبي المحسوب

المعلومة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١ يحقق النظام المحاسبي المحسوب اهدافه بدقة					
٢ يزودنا النظام المحاسبي المحسوب بتقارير إجمالية					
٣ يزودنا النظام المحاسبي المحسوب بتقارير مفصلة					
٤ يسهل النظام المحاسبي المحسوب عملية الرقابة					
٥ يساعد النظام المحاسبي المحسوب في تسهيل أداء الوظيفة					
٦ يحقق النظام المحاسبي المحسوب المرونة في أداء الوظيفي					
٧ يوفر النظام المحاسبي المحسوب الحماية للبيانات المالية					
٨ يزودنا النظام المحاسبي المحسوب ببيانات مالية لها قدرة تنبؤية دقيقة					
٩ يمتاز النظام المحاسبي المحسوب بسهولة الإستخدام					
١٠ يوفر النظام المحاسبي المحسوب المعلومات المالية في الوقت المناسب لكل الأطراف المتعاملة معه.					
١١ يحتوي النظام المحاسبي المحسوب على نظام رقابي يساعد في اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بسرعة.					

ب. المتغيرات المستقلة:
أولاً: العامل التكنولوجي كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في وزارة الصحة
الأردنية

المعلومة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
١ تستخدم وزارة الصحة أجهزة حاسوب حديثة وذلك لمواكبة التطور في العمل.					
٢ يستخدم الحاسوب في النظام المحاسبي المحسوب لتنفيذ العمليات بدقة متناهية					
٣ تتصف البرمجيات المحاسبية بالمرونة					
٤ يوجد لدى وزارة الصحة قاعدة بيانات تتضمن موثوقية البيانات					
٥ تمتلك وزارة الصحة شبكة اتصالات تمكن النظام المحاسبي المحسوب من تبادل المعلومات بسرعة وسهولة					
٦ يوجد لدى وزارة الصحة قاعدة بيانات تضمن موثوقية البيانات					
٧ تقوم وزارة الصحة بصيانة أجهزة الحاسوب بشكل دوري					
٨ تمتلك وزارة الصحة الوسائل الكفيلة لحماية نظم المعلومات.					
٩ يتعرض نظام المعلومات المحاسبي المحسوب الى القرصنة البشرية					
١٠ تمتلك وزارة الصحة الوسائل الكفيلة للرقابة على عملياتها لضمان استمرار عملها بالطريقة المطلوبة.					
١١ تمتلك وزارة الصحة وسائل وقائية لمنع حدوث المخاطر والتحديات.					
١٢ يتعرض نظام المعلومات المحاسبي المحسوب لمخاطر بيئية.					

ثانيا: العامل السلوكي كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في وزارة الصحة الاردنية

المعلومة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١					
تقوم وزارة الصحة بدراسة سلوك العاملين وتحليله.					
٢					
تراعي وزارة الصحة سلوك العاملين عند إجراء تغيير وتحديث لنظمها المحاسبية					
٣					
تسمح وزارة الصحة للعاملين بالمشاركة في تطوير نظم المعلومات المحاسبية					
٤					
تدرك وزارة الصحة أهمية مشاركة العاملين في إعداد وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لتحقيق الرضا الوظيفي .					
٥					
تعمل وزارة الصحة عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية على الأخذ بعين الاعتبار سلوك العاملين فيصمم النظام بشكل يدفع العاملين لتحقيق الأهداف					
٦					
تعمل وزارة الصحة على مطالبة العاملين بتقديم مقترحاتهم لتسهيل تنفيذ النظام المحاسبي المحوسب.					
٧					
تدرك وزارة الصحة أن سبب مقاومة العاملين لعملية تطوير النظم المحاسبية المحوسبة هو شعورهم بتهديد الأمن الوظيفي					
٨					
تقدم وزارة الصحة الحوافز المادية والتقدير المعنوي لايجاد دافع عند العاملين فيشعر بالامن وتحقيق الذات					
٩					
تعمل وزارة الصحة على تطبيق مبدأ العدالة مما يحقق الراحة النفسية لدى العاملين والتي تؤدي الى تقبلهم مبدأ تطوير النظام .					
١٠					
تدرك وزارة الصحة أثر المشاركة الناجحة للمنفذين في تحديد الأهداف مما يوجد قبولا من جانبهم للأهداف المحددة وولائهم لها					

ثالثاً: العامل التنظيمي كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في وزارة الصحة
الأردنية:

المعلومة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
١ النظام المحاسبي المحوسب يرتبط مع الأنظمة العاملة في وزارة الصحة مما يحقق التكامل بين النظم الفرعية داخل المنظمة.					
٢ يقوم النظام المحاسبي المحوسب بإعداد التقرير المالي عن إنجازات وزارة الصحة بالمشاركة مع الدوائر العامة للدولة.					
٣ تخضع وزارة الصحة لقانون الموازنة العامة للدولة					
٤ يستمد النظام المالي شرعيته من الدستور الأردني					
٥ تحتاج الأنظمة المالية المستخدمة حالياً إلى تطوير مستمر					
٦ تقبض الإيرادات بموجب إيصال مقبوضات معتمد.					
٧ تعتبر وزارة الصحة ومديرياتها بالسياسات المالية المنصوص عليها في النظام المالي.					
٨ تتولى وزارة الصحة مسؤولية المبالغ اللازمة لتغطية نفقاتها.					
٩ تطبق وزارة الصحة أسلوب المركزية لتزويد الإيرادات					
١٠ تطبق وزارة الصحة أسلوب اللامركزية في صرف النفقات.					

رابعاً: العامل البيئي كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في وزارة الصحة الأردنية.

المعلومة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً
١					
تحرص وزارة الصحة على تهيئة البيئة المناسبة لصياغة أهدافها وتحقيقها					
٢					
تدرك وزارة الصحة أن البيئة المحيطة تؤثر في أدائها بشكل مباشر أو غير مباشر					
٣					
تعتبر وزارة الصحة أن البيئة هي المصدر الأول والأخير للمعلومات التي تحتاجها (تقارير، دراسات، مطبوعات،... الخ)					
٤					
يعتبر النظام المحاسبي نظاماً مفتوحاً.					
٥					
تتأثر مخرجات النظام المحاسبي بالبيئة الخارجية (سياسياً، اقتصادياً، اجتماعياً)					
٦					
تستجيب وزارة الصحة للمتغيرات البيئية بأشكالها المختلفة.					
٧					
يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أقل تعقيداً					
٨					
تسعى وزارة الصحة لإيجاد بيئة مستقرة تقود إلى الرسمية والتي يكون لها مردودات اقتصادية					
٩					
تهتم وزارة الصحة بالبيئة الداخلية لنظام المعلومات المحاسبي (كطرق أداء العمل، والتقنية الموجودة وأنماط الاتصالات وأسلوب الإدارة ونظام الأجر والمهارات المتوفرة)					
١٠					
تهتم وزارة الصحة بالبيئة الخارجية لنظام المعلومات المحاسبي لما تحتاج له من موارد ومعلومات وتطورات تكنولوجية.					

خامسا: الكوادر البشرية كمعوق لحوسبة النظام المحاسبي في وزارة الصحة
الاردنية:

المعلومة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
١					
٢					
٣					
٤					
٥					
٦					
٧					
٨					
٩					
١٠					

ملحق (٢)

كشف بأسماء الأساتذة المحكمين للاستبانة

الرقم	الاسم	الجامعة	الكلية
١	أ. د. راندا مرسي كيوان	عمان العربية	الدراسات الإدارية والمالية العليا
٢	د. مرعي بني خالد	آل البيت	إدارة المال والأعمال
٣	د. محمود جرادات	آل البيت	إدارة المال والأعمال
٤	د. وليد عواودة	آل البيت	إدارة المال والأعمال
٥	د. عودة بني احمد	آل البيت	إدارة المال والأعمال
٦	د. عبد الرحمن الدلابيح	آل البيت	إدارة المال والأعمال
٧	د. منير نوفل	الزرقاء الخاصة	الاقتصاد والعلوم الإدارية
٨	د. عبد الباسط العمري	الزرقاء الخاصة	الاقتصاد والعلوم الإدارية
٩	د. حسني الشطرات	الزرقاء الخاصة	الاقتصاد والعلوم الإدارية
١٠	د. وليد زكريا صيام	الجامعة الهاشمية	الاقتصاد والعلوم الإدارية
١١	د. محمد ياسين الرحاحلة	آل البيت	إدارة المال والأعمال
١٢	د. أيمن صالح حرب	الزرقاء الخاصة	الاقتصاد والعلوم الإدارية
١٣	د. زياد السعيدات	عمان العربية	الدراسات الإدارية والمالية العليا
١٤	د. محمد مجيد سليم	عمان العربية	الدراسات الإدارية والمالية العليا
١٥	أ. د. يسري أمين	عمان العربية	الدراسات الإدارية والمالية العليا
١٦	د. اسامة عبد المنعم	عمان العربية	الدراسات الإدارية والمالية العليا

ملحق (٣)

Frequencies

[DataSet0] C:\Users\tareq 2\Desktop\sanaa naser.sav

Statistics

		edlevel	special	job	exper	place
N	Valid	190	190	190	190	190
	Missing	0	0	0	0	0

Frequency Table

edlevel

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	28	14.7	14.7	14.7
	2.00	109	57.4	57.4	72.1
	3.00	4	2.1	2.1	74.2
	4.00	47	24.7	24.7	98.9
	5.00	2	1.1	1.1	100.0
	Total	190	100.0	100.0	

special

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	144	75.8	75.8	75.8
	2.00	9	4.7	4.7	80.5
	3.00	4	2.1	2.1	82.6
	4.00	3	1.6	1.6	84.2
	5.00	1	.5	.5	84.7
	6.00	29	15.3	15.3	100.0
Total	190	100.0	100.0		

job

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	149	78.4	78.4	78.4
	2.00	12	6.3	6.3	84.7
	4.00	29	15.3	15.3	100.0
	Total	190	100.0	100.0	

exper

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	46	24.2	24.2	24.2
	2.00	57	30.0	30.0	54.2

exper

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	3.00	36	18.9	18.9	73.2
	4.00	51	26.8	26.8	100.0
	Total	190	100.0	100.0	

place

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	61	32.1	32.1	32.1
	2.00	97	51.1	51.1	83.2
	3.00	32	16.8	16.8	100.0
	Total	190	100.0	100.0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
a4	190	1.00	5.00	2.9474	1.13965
a5	190	1.00	5.00	2.7158	1.14701
a6	190	1.00	5.00	2.8000	1.12781
a7	190	1.00	5.00	2.6632	1.18733
a8	190	1.00	5.00	2.7474	1.17260
a9	190	1.00	5.00	2.7842	1.09871
a10	190	1.00	5.00	2.8000	1.12311
a11	190	1.00	5.00	2.7632	1.16005
a12	190	1.00	5.00	2.7737	1.14843
ind1	190	1.00	5.00	2.8592	.86119
Valid N (listwise)	190				

Descriptives

[DataSet0] C:\Users\tareq 2\Desktop\sanaa naser.sav

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
b1	190	1.00	5.00	2.4526	1.31147
b2	190	1.00	5.00	2.5158	1.22031
b3	190	1.00	5.00	2.6053	1.20711
b4	190	1.00	5.00	2.6842	1.20636
b5	190	1.00	5.00	2.6158	1.22788
b6	190	1.00	5.00	2.6842	1.21074
b7	190	1.00	5.00	2.7526	1.22014
b8	190	1.00	5.00	2.5053	1.25461
b9	190	1.00	5.00	2.4105	1.17734
b10	190	1.00	5.00	2.5053	1.12569
ind2	190	1.00	5.00	2.5732	1.00040
Valid N (listwise)	190				

Descriptives

[DataSet0] C:\Users\tareq 2\Desktop\sanaa naser.sav

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
c1	190	1.00	5.00	2.9579	1.31669
c2	190	1.00	5.00	3.1263	1.12445
c3	190	1.00	5.00	4.0105	1.02348
c4	190	1.00	5.00	4.0737	.99461

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
c5	190	1.00	5.00	4.1474	1.09804
c6	190	1.00	5.00	4.0895	1.03249
c7	190	1.00	5.00	3.7947	1.11979
c8	190	1.00	5.00	3.6263	1.12327
c9	190	1.00	5.00	3.4579	1.12960
c10	190	1.00	5.00	3.2053	1.19743
ind3	190	1.00	5.00	3.6489	.73259
Valid N (listwise)	190				

Descriptives

[DataSet0] C:\Users\tareq 2\Desktop\sanaa naser.sav

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
e1	190	1.00	5.00	2.8053	1.32895
e2	190	1.00	5.00	2.9947	1.29098
e3	190	1.00	5.00	3.0421	1.30458
e4	190	1.00	5.00	3.3632	1.20392
e5	190	1.00	5.00	3.3263	1.20354
e6	190	1.00	5.00	3.0842	1.21423
e7	190	1.00	5.00	3.2316	1.20802
e8	190	1.00	5.00	3.0105	1.16378
e9	190	1.00	5.00	2.9316	1.19547
e10	190	1.00	5.00	2.9895	1.19960
ind4	190	1.00	5.00	3.0779	.88893
Valid N (listwise)	190				

Descriptives

[DataSet0] C:\Users\tareq 2\Desktop\sanaa naser.sav

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
f1	190	1.00	5.00	2.5368	1.39773
f2	190	1.00	5.00	2.6105	1.25394
f3	190	1.00	5.00	2.6474	1.27941
f4	190	1.00	5.00	2.4789	1.18504
f5	190	1.00	5.00	2.5421	1.16647
f6	190	1.00	5.00	2.6368	1.16370
f7	190	1.00	5.00	2.7842	1.16871

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
f8	190	1.00	5.00	2.6789	1.12079
f9	190	1.00	5.00	2.9789	1.30914
f10	190	1.00	5.00	2.8000	1.23528
ind5	190	1.00	5.00	2.6695	1.00302
Valid N (listwise)	190				

ملحق (٤)

أسماء المستشفيات الحكومية

مستشفيات محافظة العاصمة:

البشير
الأمير حمزة
جميل التوتجي
الكرامة للتأهيل النفسي
المركز الوطني لتأهيل المدمنين

مستشفيات محافظة إربد:

الأميرة بسمة
الأميرة رحمة
الأميرة بديعة
الأميرة راية
الرمثا
أبي عبيدة
معاذ بن جبل
اليرموك

مستشفيات محافظة الزرقاء:

الزرقاء
الأمير فيصل بن الحسين

مستشفيات محافظة البلقاء:

المركز الوطني للصحة النفسية
الحسين / السلط

الشونة الجنوبية

معدى/ الأميرة ايمان

مستشفيات محافظة الكرك:

الكرك

غور الصافي

مستشفيات محافظة عجلون:

الإيمان

مستشفيات محافظة العقبة:

الأميرة هيا بنت الحسين

مستشفيات محافظة مادبا:

النديم

الأميرة سلمى

مستشفيات محافظة جرش:

جرش

مستشفيات محافظة المفرق:

المفرق

الرويشد

النسائية والتوليد

مستشفيات محافظة معان:

